

بعدها أجاز مجلس الامن سفر الامين العام الى العراق العالم يحبس انفاسه في انتظار زيارة أنان

كلينتون: صدام قادر على ان ينهي الازمة... والا فنحن مستعدون للعمل

بدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس حملة لاعادة الرأي العام الاميركي لعمل عسكري محتمل ضد العراق من اجل حملته على فتح القصور الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، مؤكدا ان واشنطن "مستعدة للتدخل" عسكريا على رغم انه لا يزال يفضل حلا سياسيا لازمة. فيما تعهدت بغداد تسهيل اي مهمة للامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في العراق، وتحدث وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عن "معلومات" يملكها مفادها ان الحكومة العراقية سترضخ لمطالب الاسرة الدولية. ولقي وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصراف استقبالا فاترا في قصر الاليزيه، لكن باريس كررت موقفها الداعي الى قيام انان بمسعى اخير لدى بغداد قبل اللجوء الى القوة، وهو الخيار الذي أعلنت موسكو وبيجينغ امس في بيان مشترك عقب محادثات اجراهما رئيس الوزراء الصيني لي بنغ في الكرملين انهما لا تزالان ترفضانه وتفضلان حل الازمة بالوسائل السلمية.

ومن واشنطن كتبت مراسلة "النهار" امال مدللي ان كلينتون شدد في كلمة القاها في مقر وزارة الدفاع بعدما اطلع من العسكريين على خطة الهجوم الاميركي على انه "ينبغي الا يراود احدا الشك في اننا مستعدون للتدخل". ولاحظ ان "القوة لا يمكن ان تكون الرد الاول، لكنها احيانا الرد الوحيد الممكن". وواضح ان في امكان الرئيس العراقي "صدام حسين ان يضع حدا لهذه الازمة غدا اذا ما سمح للمفتشين بانجاز مهمتهم". واعترف بان "الحل العسكري ليس هو الافضل" شرط ضمان "الدخول الكامل وغير المشروط" الى المواقع التي يشبهه في ان فيها اسلحة دمار شامل. واعلن ان واشنطن "صممة بصورة او بأخرى على التأكد" من ان العراق لا يملك هذه الاسلحة.

وقال الرئيس الاميركي وهو متجهم الوجه في رسالة تهدف الى اعداد الاميركيين لاحتمال نشوب نزاع عسكري ورافقة دماء، ان قادة الجيش الاميركي "سيبذلون ما في وسعهم" لحماية ارواح الاميركيين "لكن لا عملية عسكرية تخلو من المخاطرة (...). واعلم ان الافراد الذين ربما استدعيهم للخدمة مستعدون (...). ويجب ان يكون الشعب الاميركي مستعدا ايضا (...). لا تزال لدينا بمشيئة الله فرصة للتوصل الى حل دبلوماسي لهذا"، وان تكن تبدو احتمالا يتلاشى بسرعة. و اضاف "ينبغي ان يشمل الحل الدبلوماسي، او ان يفي بعبء واضح غير قابل للتغيير معقول وبسيط (...). لا بد ان يقبل العراق على وجه السرعة بدخول حر كامل غير مقيد الى هذه المواقع والى اي مكان في البلاد". فاذا قبل صدام هذه الشروط "فلن تكون هناك ضرورة لاستخدام القوة (...). واذا استمر في التنصل من مسؤولياته من طريق مزيد من تكتيكات الماكرة والخداع فهو وحده دون سواه سيتمثل تبعه العواقب".

واقطع ان اي عملية عسكرية قد لا تدمر برنامج التسلح العراقي كاملاً، "لكنها ستتركه في وضع اسوأ بكثير مما هو الان".

ورداً على انتقادات بانه لم يوضح اسباب كون مهاجمة العراق في مصلحة الولايات المتحدة، قال ان ثمة دليلاً واضحاً على ان صدام حاول إعادة بناء مخزونه من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية التي وافق على التخلي عنها بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

وعدماً لهذه الحجة اصدر البيت الابيض وثيقة تتضمن تفاصيل برنامج التسلح العراقي وجاء فيها ان مفتشي الامم المتحدة يعتقدون ان العراق يحتفظ بعدد محدود من صواريخ "سكود" وبمخزون محدود من الذخائر الكيميائية وبقدرة على ان يحيي بسرعة انتاج الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

واشار كلينتون الى ان بعض ما يسمى المواقع الرئاسية التي يرفض صدام دخول مفتشي الاسلحة اليها ضخم، ذلك ان "احد هذه المواقع توازي مساحته مساحة واشنطن اي نحو ٤٠ الف فدان (...). اننا لا نتحدث عن بعض غرف تحتوي على اغراض شخصية".

وابرز الرئيس "لائحة بالدول التي تدعم الولايات المتحدة في اختبار القوة هذا مع العراق ووضع في الصدارة المملكة العربية السعودية على رغم رفض الرياض السماح باستخدام قواعدها. ولم تتضمن هذه اللائحة فرنسا او روسيا.

واشاد كلينتون بحرارة بخبراء "يونيسكوم" الذين "انجزوا عملاً رائعاً" وشرح تفصيلاً المكونات الكيميائية او الجرثومية التي اكتشفتها اللجنة الخاصة في العراق كأنه يريد التشديد على حجم التهديد.

وسبق كلينتون الى الكلام رئيس اركان هيئة الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون ووزير الدفاع وليم كوهين ونائب الرئيس آل غور، في حضور وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صمويل برغر وعدد من اعضاء الكونغرس والقادة العسكريين الكبار.

وتعليقاً على كلمة كلينتون، اعتبر عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ السناتور جون وارنر ان من الضروري ضرب البنية التحتية العراقية لاضعاف نظام صدام حسين.

ومن المقرر ان تتوجه اولبرايت وكوهين وبرغر اليوم الى اومايو في وسط الولايات المتحدة ليعيدوا بدهورهم الرأي العام الاميركي للعملية العسكرية المحتملة.

العام للامم المتحدة اذا ما توجه الى بغداد ان ينقل رسالة حازمة تطالب الزعماء العراقيين بتمكين مفتشي "يونيسكوم" من الوصول الى كل المواقع الممنوعة عليهم.

وبدا مبعوث وزارة الخارجية الاميركية ديفيد جورج نيوتن في القاهرة امس مممة علاقات عامة في العالم العربي لشرح سياسة واشنطن حيال العراق. وقال في مؤتمر صحفي انه سيزور ايضا دول مجلس التعاون الخليجي السبت و"ربما تركيا".

اجراء خاص

وافاد مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان واشنطن مستعدة للسماح لانان بان يبحث مع صدام في اجراء خاص لتفتيش قصور رئاسية عراقية معينة يرافق دبلوماسيون خلال تنفيذ المفتشين. وقال: "بحسب الظروف (...). اذا كانت مبادرة لاناق ماء وجه صدام ان يرافق دبلوماسيون المفتشين خلال اداء عملهم من دون تدخل (...). فلا بأس بذلك (...). يجب الا نضفي طابعا سياسيا على عملية التفتيش ويجب ان تتوافر لنا حرية التفتيش في انحاء البلاد (...). واذا كانت هناك عناصر اخرى لاتتدخل في عملية التفتيش فسنكون مستعدين للاستماع اليها".

وجاء في استطلاع اجرته ال"سي ان ان" ومجلة "يو اس توداي" ان ٥٤ في المئة من الاميركيين باتوا يؤيدون حلا دبلوماسيا للزامة مع العراق في مقابل ٤٦ في المئة يؤيدون اللجوء الى القوة. وجاء هذا الانقلاب في اتجاه الرأي العام الاميركي في الوقت الذي عززت واشنطن قواتها في منطقة الخليج. ولم تكن نسبة مؤيدي الحل الدبلوماسي لازمة مع العراق سوى ٤١ في المئة في الاول من شباط الجاري في مقابل ٥٠ في المئة مع الحل العسكري. وحذر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن من انه سيكون من "الخطأ" للبعض ان يهددوا واشنطن باعمال انتقامية في حال اللجوء الى القوة ضد العراق. وقال: "يمكن البعض ان يقدروا او لاحتمال ان تجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة للجوء الى القوة، لكنهم يرتكبون خطأ بالتمهيد باعمال انتقامية (...). وهم يرتكبون خطأ مزدوجا اذا نفذوا هذه التهديدات".

وكانت "كتائب عز الدين القسام" الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" هددت امس بضرب المصالح الاسرائيلية اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق.

وفيما كان كلينتون يتحدث، اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على اعطاء الضوء الاضرق لأنان للذهاب الى بغداد استنادا الى دبلوماسيين غربيين في الامم المتحدة. وقال مندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون بعد اجتماع مع انان: "اننا نساند رحلته". لكنه استدرك ان الولايات المتحدة "تحتفظ لنفسها بحق التعبير عن عدم موافقتها على نتائج الرحلة، اذا لم تكن مطابقة لقرارات مجلس الامن ومصلحتها القومية".

الصحاف في باريس

ومن باريس كتب مراسل "النهار" جورج ساسين ان الصحاف قابل في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونقل اليه رسالة جوابية من صدام. كذلك التقى وزير الخارجية الفرنسي اوبري فيدرين ومعاونيه الكبار. وهي المرة الاولى يستقبل شيراك مسؤولاً عراقياً رفيعاً منذ حرب الخليج.

وصرح وزير الخارجية العراقي عقب المقابلة التي حضرها الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك ومدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا جان - كلود كوسران: "تشرفت بلقاء الرئيس جاك شيراك وسلمته رسالة جوابية من الرئيس صدام حسين تتعلق بالوضع الراهن، وناقشنا بالتفصيل التطورات وأكدت للرئيس شيراك اننا في انتظار زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الى بغداد". و اضاف: "ان بلادنا وقيادتنا ستتعامل ايجاباً مع كل الافكار والاقتراحات الهادفة الى ترويج كفة الحل السياسي ودعمه وانجاحه".

وبعد لقائه فيدرين قال الصحاف: "كان لقاء صريحا ومثمرا واتفقتنا على مواصلة اتصالاتنا". وأصدرت الرئاسة الفرنسية بيانا تلته الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا جاء فيه ان فرنسا "تؤكد من جديد ضرورة احترام العراق الكامل لمجموع القرارات الصادرة عن مجلس الامن. وهذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يسمح للعراق في الوقت المناسب بالعودة مجددا الى الاندماج في الاسرة الدولية". ووضحت "ان رئيس الجمهورية ابغ ذلك بوضوح الى وزير الخارجية العراقي، وشدد على العواقب الوخيمة جدا لرفض العراق قبول تفتيش المواقع الرئاسية. ومن الان فصاعدا فان الوقت قد بات محسوبا". وأكدت ان "هناك اليوم امكانا لاجاد حل دبلوماسي ينسجم مع قرارات مجلس الامن وطلب رئيس الجمهورية تحقيق خطوات اضافية من اجل التوصل الى حل يحترم الشروط الشرعية للأسرة الدولية. ان فرنسا ترى ان السعي الى حل دبلوماسي يجعل من الضروري، من الان فصاعدا، قيام الامين العام بزيارة لبغداد هذا (التمتة في الصفحة ٢)

لندن متشائمة وواشنطن ترفض حلاً وسطاً أنان يواصل السعي الى اجماع على مهمة سلام في بغداد

أسلحة دمار شامل". وأكد أن الخبراء العراقيين استخدموا نوعاً من غاز الانتراكس لم يكن ممكناً فعلاً استعماله في إنتاج اسلحة ومذ ذلك لا يملك العراق اسلحة بيولوجية. وأوضح أن الغاز الذي أنتج "ليس سلاحاً قابلاً للاستخدام بل اضفي عليه طابع السلاح لظهور امتلاكنا وسيلة ردع". وأصدرت وزارة الخارجية العراقية بياناً رداً على وثيقة "مليئة بالتضليل والمغالطات" وزعتها وزارة الخارجية البريطانية في الرابع من شباط الجاري، من أجل إظهار "عشوية الاتهامات التي تقول ان العراق مستمر في إنتاج اسلحة دمار شامل". وجاء في البيان ان "يونيسكوم" دمّرت اطناناً من العناصر البيولوجية والمواد الكيميائية "بمشاركة نشيطة ودعم لوجستي من العراق" وليس "على رغم الخداع والاختفاء والمضايقات والعرقلة من جانب العراق" كما تؤكد وزارة الخارجية البريطانية. وقال أن النص البريطاني يؤكد ان "اربعة الاف طن من المواد الكيميائية و٣١٧ الف طن من ذخائر الاسلحة الكيميائية" لا تزال مفقودة، وان "هذا الامر ينبغي ان يكون خبراً جديداً للجنة الخاصة لانها لم تتوصل حتى الآن الى نتيجة كهذه". ولفتت وزارة الخارجية العراقية إلى انه "خلال سبع سنوات من عمليات التفتيش لم يتعرض اي من العاملين في اللجنة الخاصة للمضايقة أو الخطر". أما بالنسبة إلى الاتهامات المتعلقة بالاسلحة البيولوجية، فقالت الوزارة "ان لا شيء أبعد عن الحقيقة من هذا الاستنتاج. فليس هناك نشاطات في مجال الاسلحة البيولوجية منذ ان تم القضاء على البرنامج عام (١٩٩١)، وما يبحث فيه حالياً هو تاريخ هذا البرنامج وليس استمراره".

الحشد العسكري

في غضون ذلك، اعلن مسؤول في السفارة الاميركية في الكويت ان ست طائرات "ف ١١٧" التي يطلق عليها الطائرة الخفية أو "الشبح" وصلت أمس الى الكويت في إطار الاستعدادات العسكرية الأميركية، وستتمركز "في قاعدة جوية عسكرية ما في الكويت". وبوصول هذه الطائرات يرتفع عدد الطائرات الحربية الأميركية في الكويت الى ١٢ من طراز "ف ١١٧" وست من طراز "ف ١٦" و١٨ من طراز "ف ١٠". وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين كشف مساء الاثنين انه قرر ارسال ما بين خمسة الاف وستة الاف جندي اضافي الى الكويت ما يرفع عدد الجنود الاميركيين من سلاح البر المنتشرين في الخليج الى نحو عشرة الاف. وفي سيدني، قال رئيس الوزراء الاسترالي جون هوراد ان الوحدات الاولى من القوات الاسترالية التي ستشارك في ضربة محتملة للعراق غادرت بيرث في غرب البلاد أمس متوجهة الى الكويت. وشدد على ان أحداً لا يرغب في حصول مواجهة عسكرية وأضاف: "اننا نشعر دائماً بخوف كبير حين تكون التحضيرات جارية لشئ من هذا النوع"، معتبراً ان قرار حل الازمة "هو في يد صدام حسين والحكومة العراقية". وستضم القوات الاسترالية في الخليج ٢٥٠ جندياً بينهم ١١٠ من "القوات الجوية الخاصة". وكانت أستراليا شاركت في حرب الخليج عام ١٩٩١ وارسلت الى المنطقة فرقاطتين وسفينة تموين.

تدابير للاجئين

في جنيف، صرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة كريس جانوفسكي ان المفوضية بدأت استعدادات طارئة لمواجهة احتمالات شن غارات على العراق قد تؤدي الى هرب الاف الاشخاص. وقال انما طلبت من الدول المجاورة للعراق عدم اغلاق حدودها في وجه أي لاجئ. (و ص ف، رويترز، أ ش أ)

علي عثمان نائباً للرئيس السوداني

الخرطوم - وص ف - عين الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير امس وزير الخارجية علي عثمان محمد طه نائباً اول لرئيس الجمهورية خلفاً للفريق الزبير محمد صالح الذي قضى في حادث طائرة النخيم الماضي في جنوب السودان.

وقال مصدر رسمي ان الرئيس السوداني عين مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة للخارجية ووزيراً للخارجية.

وكان طه نائباً للامين العام لـ"الجبهة القومية الاسلامية" بقيادة الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي ووزعياً للمعارضة البرلمانية من عام ١٩٨٦ حتى وقوع الانقلاب العسكري. وبعد الانقلاب تولى منصب وزير التخطيط الاجتماعي، ومن ثم وزارة الخارجية قبل سنتين.

ويواصل "المؤتمر الوطني السوداني"، الهيئة المقررة من الحكومة التي تضم ممثلين للولايات والوساط الاجتماعية والمهنية، في دورته التي بدأت الاثنين، مناقشة مشروع دستور لارساء التعددية السياسية كما جاء في جدول اعمال الدورة.

لم يحسم الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن موقفهم من إيفاد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد للقيام بمهمة دبلوماسية تنهي الأزمة مع العراق سلمياً. وتضاربت الأنباء عما أفشى إليه اجتماع أنان مع مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية مساء الإثنين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ووردت تقارير مفادها أن المندوب الأميركي السفير بيل ريتشاردسون جدد رفض واشنطن الصيغة التي تدفع فرنسا وروسيا في اتجاهها لحل أزمة تفتيش المواقع الرئاسية والتي تتلخص بأن يشرف دبلوماسيون من الدول الخمس على دخول مفتشي الامم المتحدة مواقع حساسة قالت بغداد انه غير مسموح بدخولها، أو ان يرافقهم، مع إسقاط الشرط العراقي تحديده فترة تفتيش المواقع الرئاسية بشهرين.

وصرح انان بعد الاجتماع ان مندوبي الدول الخمس طلبوا منه مهلة اضافية، مشيراً الى ان "فكراً بناءة جداً" طرحت في اللقاء. وأضاف أن الدول الدائمة العضوية "تجري مشاورات مكثفة وقالت انها تحتاج الى مهلة اضافية قصيرة للتوصل الى نتيجة". وكرر انه مستعد للتوجه الى بغداد "شروط ان يؤدي ذلك الى تغيير ما" وانه لن يقوم بالزيارة الا اذا ايدت الدول الخمس الاطار العام للمهمة التي حددتها للتوصل الى حل دبلوماسي. وأكد "العمل على تحقيق اجماع واعتقد اننا سنحصل على ذلك".

وبما أن المشاورات واللقاءات مستمرة في نيويورك، لن يلتقي انان اليوم في باريس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصراف كما تردد سابقاً.

أما ريتشاردسون، فشدد على وجوب توصل الدول الخمس الى موقف مشترك قبل ان يتوجه أنان الى بغداد. واستبعد "أي مساومة أو حل وسط"، مذكراً بمبدأين ثابتين هما دخول مفتشي الامم المتحدة من دون عراقيل أو شروط كل المواقع وقبول العراق جميع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم". وأقر بـ"تحقيق بعض التقدم" في اجتماع الاثنين، وهو الخامس منذ الاربعة الماضي.

وأيدت الحكومة البريطانية أمس مجدداً مهمة أنان وقال وزير الخارجية روبن كوك أمام مجلس العموم: "أنا متفائل بأن في وسعنا الاتفاق على ان نأذن للامين العام بالسفر إلى بغداد". لكنه شكك في نجاح المهمة قائلًا: "لا استطيع التعبير عن الثقة باحتمالات نجاحه في بغداد. وهذا يتوقف كلياً على ما اذا كان (الرئيس العراقي) صدام حسين مستعداً لآخذ زيارة اكبر مسؤول في الامم المتحدة مأخذ الجد وما إذا كان مستعداً لأن يدرك ان أي اتفاق لا بد ان يكون متفقاً وقرارات مجلس الامن". ولاحظ أن "صدام لم يقدم في أي مرحلة من مراحل الازمة أي عرض خطي للتسوية من العروض التي يقول الآخرون انه قدمها".

وأبلغ كوك لاحقاً الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "الدول الخمس الدائمة العضوية كانت على وشك التوصل الى اتفاق مساء الاثنين (...). نحن نريد ان يتوجه كوفي انان الى بغداد لانتنا نود استغلال كل الجهود الدبلوماسية".

وفي بون، حض وزير الخارجية الالمانى كلوس كينكل بعد اجتماع مع نظيره البلجيكي ايريك ديريك الامين العام على زيارة بغداد "في أسرع وقت ممكن".

وفي القاهرة، صرح وزير الدولة الالمانى للشؤون الخارجية هلموت شيفر ان "مصر والمانيا متفقتان على بذل كل الجهود الممكنة لتفادي حدوث تطورات مأسوية" في الازمة. إلا أنه ذكر أنه "اذا وجهت ضربة في حال فشل الجهود الدبلوماسية، ستسمح المانيا، باعتبارها عضواً في حلف شمال الاطلسي، للولايات المتحدة باستخدام قواعدها في المانيا". وقال أن "على صدام حسين ان يرضخ ويعمل على إيجاد حل في اطار قرارات الشرعية الدولية".

وفي باريس رأى وزير الداخلية الفرنسي جان بييار شوفينمان أن معارضة بلاده ضربة عسكرية للعراق تجنبها هجمات انتقامية يحتمل أن يشنها إسلاميون متطرفون.

وفي واشنطن، قال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش انه ليس نادماً على عدم دخول بغداد لإطاحة الرئيس العراقي في حرب الخليج عام ١٩٩١. وجاء في مقابلة له مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون "لو دخلنا بغداد كي نحاول القضاء عليه لكان التحالف انهار وتلاشى على الفور (...). لست نادماً. لو سئلت هل أنا سعيد ببقائه هناك، لأجبت لا. لكننا فعلنا الصواب".

وفي طهران، قال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي ان "إيران التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي سعت الى اقناع المسؤولين العراقيين بالموافقة على عمليات التفتيش الدولية". وأمل في نجاح أنان في التوصل إلى حل سلمي.

الموقف العراقي

وفي الجانب العراقي اتهم المستشار الرئاسي عامر حمودي السعدي واشنطن بوضع "عقبات وعراقيل" أمام زيارة أنان لبغداد. وصرح لتلفزيون الـ"بي بي سي": "نأمل ان يتمكن من الحضور وألا يضع الأميركيون اي عراقيل او عقبات أمام حضوره بالاصرار على اشياء لا يوافق عليها الاعضاء الدائمون الآخرون في مجلس الامن". وانتقد رئيس "يونيسكوم" ريتشارد بانتر وقال عنه أنه "شخص لا يعتد به ولا أعتقد أنه يهتم بعمليات المراقبة الجارية وبالوصول حقا إلى حقيقة الامور ورفع العقوبات، بل هو اكثر اهتماماً بخدمة سياسات الولايات المتحدة وبريطانيا". وأعلن ان العراق أقام برنامجاً لإنتاج الاسلحة البيولوجية عام ١٩٩٠ رداً على "امتلاك اسرائيل

شرح جدول الاستعدادات لضربة محتملة للعراق

بغداد	تستعد قوات متحالفة بقيادة اميركية لتوجيه ضربة الى العراق اذا فشلت الجهود
خط العرض ٣٣	الديبلوماسية لحل ازمة التفتيش عن الاسلحة المحظورة.
منطقة حظر جوي	يتوقع توجيه الضربات الى المراكز العسكرية الاستراتيجية
السعودية	تركيا
الكويت	منطقة حظر جوي
اهداف محتملة	خط العرض ٣٦
حرس جمهوري	سوريا
مراكز قيادة	ايران
دفاعات جوية	العراق
"تورنادو"	
حمولتها من الاسلحة ٩٠٠٠ كلغ	
"سي هاربير"	
حمولتها من الاسلحة ٣٦٣٠ كلغ	
"ف أ ١٨ هورنيت"	
حمولتها من الاسلحة (٧٧١ كلغ	
"ف ١١٧ ستيلث"	
حمولتها من الاسلحة طنان	
الطائرات البريطانية	
البحرية الملكية ١٥	
سلاح الجو الملكي ٨	
الطائرات الاميركية	
البحرية ١٠٣	
سلاح الجو ٢٢٣	
"توماهوك"	
هو صاروخ "كروز" لمهاجمة الاهداف البرية	
مداه ١٦٠٠ كلم	
شحنته المتفجرة ٤٥٣ كلغ	
خراط معدة سلفاً	
يطلق الصاروخ وفقاً لخريطة معدة سلفاً ويحدد هدفه بنفسه	
"هارم"	
صاروخ سريع مقاوم للاشعاعات	
مداه ١٢٨ كلم	
شحنته المتفجرة ٦٥ كلغ	
يطلق مباشرة او من ارتفاع شامق مزود مظلة ليمبب من غير ان يكتشفه الرادار	
"جي سي يو ٢٨"	
صاروخ لتدمير التحصينات	
شحنته المتفجرة ٢٤٠ كلغ	
الطيار يوجه شعاع الاليزر الى الهدف ويسقط الصاروخ	
الصاروخ يتبع شعاع الاليزر ويخترق الهدف قبل الانفجار	

بعدما أجاز مجلس الامن (تتمة)

الاسبوع، وتدعو فرنسا السلطات العراقية الى اغتنام هذه الفرصة للقيام بما من شأنه اتاحة التوصل الى اتفاق على ترتيبات تفتيش المواقع الرئاسية. وفرنسا تعتبر ان سبل المفاوضات لن تستنفد ما لم يقم كوفي أنان بهذه الزيارة".

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكري صرحت: "ان الموضوع الذي تجرى مناقشته بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في نيويورك هو ترتيبات دخول المواقع والقصور الرئاسية كل على حدة، وترتيبات الدخول مرات عدة حين تعتبر ذلك ضروريا (خصوصا ان بغداد تريد السماح للمفتشين بزيارتها مرة واحدة).

وقالت "ان المباحثات تدور ايضا حول تشكيل المجموعة التي قد يسمح لها بدخول المواقع الرئاسية، وحول التزام بغداد بعدم التراجع عن الاتفاق الذي نتمناه جميعا والذي يعمل الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على وضع اللمسات الاخيرة عليه". وشددت على "ان زيارة انان الى بغداد باتت ضرورية أكثر من اي وقت مضى ويجب ان تحصل في افضل الظروف الممكنة بطريقة تؤمن لها النجاح".

وقال مصدر فرنسي موثوق به ان فيدرين يفرض احترامه وصواب آرائه على كل من شيرك ومعاونيه ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ومستشاريه الكبار. فوزير الخارجية يمثل نقطة التقاء سياسية بين توجهات رئاسة الجمهورية في السياسة الخارجية وتطلعات رئيس الوزراء الاشتراكي في هذا المجال. و اشار الى ان الادارة الاميركية تحققت من متانة الرباط للسياسة الخارجية الفرنسية حيال عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة في شأن تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية.

وتوجه الصحاف من فرنسا الى طهران في اطار الجولة التي يقوم بها لشرح الموقف العراقي.

موسكو

وفي موسكو اعلن الكرملين في بيان ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وشيرك اتفقا في اتصال هاتفي على ان تستمر المساعي المشتركة تباديا لاستخدام القوة ضد العراق مع اصرارهما على ضرورة اذعان بغداد تماما لقرارات مجلس الامن وان تسمح للمفتشين الدوليين بان يتأكدوا من عدم وجود مخزون من اسلحة الدمار الشامل لدى العراق.

وقبل هذا الاتصال ابلغ يلتسين الى البرلمان الروسي ان موسكو ستطالب بحزم بان يطبق العراق قرارات الامم المتحدة على ان تستخدم في الوقت ذاته كل الامكانيات الدبلوماسية. وخذ من ان اللجوء الى القوة يشكل "الوسيلة الاخيرة والاطخر".

وفي وقت لاحق اعرب بريماكوف في مدينة سالونيك اليونانية عن اعتقاده ان صدام امر المسؤولين العراقيين بالتعاون. ونقلت عنه شبكة "آر تي آر" الروسية للتلفزيون في وقت سابق امس انه "لا بد من انجاز المهمة السياسية التي تكمن في اقناع العراق بتطبيق قرارات الامم المتحدة من دون شروط. ووفقا لمعلوماتنا فهو مستعد للقيام بذلك".

تعهد عراقي

في غضون ذلك نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" بيانا بعد اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة صدام ان العراق يتعهد بالعمل على انجاز اي مهمة لأنان في بغداد. وأمل ان يحضر الامين العام للامم المتحدة بعقل مفتوح وارادة حرة وفي وضع يمكنه من التوصل الى حل سياسي متوازن.

وافادت الوكالة ان فريق الخبراء الذي ارسله انان لوضع خرائط للمواقع الرئاسية زار حتى الان سبعة من هذه المواقع ومن المقرر ان يزور الموقع الثامن اليوم. واوضحت ان الفريق الفني الذي يرأسه الاسوجي ستيفان دي ميستورا المنسق الانساني السابق للامم المتحدة في العراق "اطلع على المعلومات التي تفيده في مهمته التي كلفه الامين العام للامم المتحدة القيام بها".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

القوات الجزائرية قتلت ٨٨ اسلامياً

باريس - رويترز - نشرت الصحف الجزائرية امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت ٨٨ اسلامياً في هجمات على قواعدهم في الايام الثلاثة الاخيرة في ست مناطق من البلاد. وقالت صحيفة "الوطن" ان القوات الجزائرية قتلت ٦٩ متشدداً في ولايتي سيدي بلعباس وتلمسان حيث تركز معظم الهجمات والمكامن التي نصبها المتشددون للمدنيين في الشهرين الاخيرين.

وقالت صحيفة "الخبير" و"ليبرتيه" ان القوات الجزائرية قتلت المتشددين الآخرين في اشتباكات متفرقة في مناطق اخرى منها ولد يحيى في ولاية البليدة جنوب العاصمة حيث قتل الجنود بالرصاص سبعة اسلاميين في مكمن. واوردت صحيفة "لا تريبون" ان القوات الحكومية لا تزال تناصر نحو ١٥٠ متشدداً ينتمون الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" في منطقة سعيدة الجنوبية الغربية. ويعتقد ان عنتر الزوابري احد ابرز قادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" بين المحاصرين.

بري ينتقد نهج الزيارات الحكومية جونز العائد متفائل بالتقدم نحو الـ ٤٢٥

انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط او المقاومة مستمرة". ولم تخل مداخلته عن الموضوع العراقي وعن القرار ٤٢٥ من تطور سياسي داخلي تمثل في انتقاده الحكومة أخذاً عليها عدم التصرف "كمؤسسة". ولوحظ انه قارن بين الحكومة الحالية وحكومة الرئيس عمر كرامي التي قال عنها انها كانت تعتمد التصويت فيما اشار الى ان "زيارات تحصل الان ولا تتقرر في مجلس الوزراء، ويذهبون ويعودون سواء كان رئيس الحكومة او وزير الخارجية او كل الناس ولا يعرف ماذا يحصل ويجري". كذلك قال انه "لا يجوز ان يأتي زائر الى لبنان ويكون عليه زيارة الرؤساء الثلاثة... يكفي ان يلتقي الزائر رئيس الجمهورية او وزير الخارجية".

هذا الموقف ادرجه بري تحت عنوان "ممنوع ان نقرأ الا في كتاب واحد". ولكن اوساطاً نيابية وسياسية عزته الى "جفاء" بين بري والحريري تراكمت اسبابه منذ قضية احالة الشيخ صبحي الطفيلي على المجلس العدلي ومشاريع الـ ١٥٠ مليار ليرة لبعبك والهرمل. اما اوساط الحريري فرفضت التعليق على كلام بري واكتفت بالقول "كان يستحسن ان يناقش هذا الامر مباشرة لا عبر وسائل الاعلام مع تأكيد النتائج السياسية الايجابية الكبيرة التي تحققت من خلال حركة رئيس الحكومة الخارجية والتي لم تكن طبعاً بهدف السياحة".

وفي مقابل ذلك برز تطور آخر مع اتجاه "كتلة الوفاء للمقاومة" النيابية الى التراجع عن توقيع نوابها مراجعة الطعن في قانون الموازنة الامر الذي سيفقد المراجعة العدد القانوني المطلوب لتقديمها لدى المجلس الدستوري.

بدا لافتاً ان يخرق السفير الاميركي ريتشارد جونز اجواء التبعثة الرسمية والنيابية اللبنانية ضد الضربة الاميركية المحتملة للعراق بموقف متفائل وايجابي حيال "التحضيرات" لتطبيق القرار ٤٢٥.

ورغم ان هذا الموقف ليس جديداً من حيث اطاره المبدئي الذي سبق للادارة الاميركية ان كررته، فان جونز العائد حديثاً من بلاده اضى عليه "نكمة" تفصيلية انطوت على دلالات سياسية ومغازي مقصودة وخصوصاً من حيث توقيتها في حين كان مجلس النواب يشهد ذروة التبعثة ضد الحشد العسكري الاميركي المستهدف للعراق سواء في جلسة اللجان النيابية المشتركة او في كلام رئيس المجلس نبيه بري او عبر الاعتصام الذي نفذ في ساحة النجمة.

وقد تحدث جونز عقب زيارتيه امس لرئيس الجمهورية الياس المراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن "الكثير من التقدم في اعادة ارساء الدولة اللبنانية اذ اصبح لديها منذ عام ١٩٩١ الامكان لتولي حفظ الامن في الجنوب". وذكر بان بلاده "عملت بجهد منذ ١٩٩١ لخلق الظروف الملائمة لتطبيق القرار ٤٢٥ وتساهم بفاعلية في اعادة بناء القوى المسلحة اللبنانية في سياق التحضير لتطبيق هذا القرار". وحرص في المقابل على نفي "اي علاقة بين ضربة عسكرية توجه الى العراق والوضع في الجنوب".

والمفارقة في الامر انه فيما كان جونز يعلن ان "افضل طريقة لحل مشكلة التفسيرات العديدة للقرار ٤٢٥ هي عبر المفاوضات"، كان بري يعلن في الوقت نفسه في جلسة اللجان رفض لبنان اي مفاوضات لتنفيذ هذا القرار "فاما

اسرار الآلهة

تراهن جهات سياسية على حصول تبديل وزاري خلال نيسان المقبل.

من المسؤول؟

كلفت وزارة الشؤون البلدية والقروية محافظين تولي اعمال مجالس بلدية بدل القائمقامين خلافا لما ينص عليه القانون.

لماذا؟

قيل ان صناعيين يستفيدون من الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا وآخرين لا يستفيدون منه.

التقى الهراوي والحريري بعد عودته من بلاده جونز: لدى الدولة القدرة على تولي الامن وندعم الجيش اللبناني لتنفيذ القرار ٤٢٥

العراق الا في حال تأكد له ان زيارته ستحقق نتائج.
* لا ترى الولايات المتحدة ان الضربة ضد العراق هي ضربة ضد الشعب العراقي؟
- لا احد يريد ان يعرض الشعب العراقي لمزيد من المعاناة، ونحن لا نريد ان نلجأ الى ضربة عسكرية الا اذا اضطررنا الى ذلك واعضاء مجلس التعاون الخليجي عبروا عن ذلك بتأكيدهم ان الشخص الوحيد المسؤول عن الازمة بالنسبة اليهم هو صدام حسين.
والى لقاءه الهراوي والحريري زار السفير جونز وزير شؤون المجرين وليد جنبلاط وعلم ان اللقاء تناول برنامج المساعدات الاميركية للمنظمات غير الحكومية في لبنان والتي سيخصص جزء منها لمنطقتي الشوف وعاليه.

ذلك"
* هل سينفذ القرار ٤٢٥ من غير شروط كما يصير لبنان ام في اطار ترتيبات تطلب بها اسرائيل؟
- اعتقد ان هناك تفسيرات مختلفة للقرار ٤٢٥ والطريقة الفضلى لحل المشكلة هي عبر المفاوضات.
* ما هي الانعكاسات المحتملة لازمة العراقية على الوضع في جنوب لبنان؟
- لا اعتقد ان هذا احتمال وارد ولا اعتقد ان هناك علاقة بين ضربة عسكرية توجه الى العراق والوضع في جنوب لبنان.
* ما هي آخر المعلومات عن الزيارة المتوقعة للامين العام للامم المتحدة للعراق؟
- ليست لدي معلومات جديدة وعلمت انه اجتمع في نيويورك بالاعضاء الدائمين لمجلس الامن وواضح انه لن يسافر الى

- اعتقد ان أزمة العراق تستقطب اهتمام الادارة الاميركية التي تحاول انهاء الأزمة في أسرع وقت ممكن، لتتمكن من اعادة التركيز على الجهود السلمية في الشرق الاوسط. ومن هنا أهمية تطبيق العراق القرارات الدولية، حتى يمكن الانصراف الى التركيز على عملية السلام.
* يلاحظ تمسك الادارة الاميركية بالخيار العسكري في العراق رغم معارضة الصين وروسيا وفرنسا والدول العربية؟
- لا أوافق على هذا التفسير للأحداث وأعتقد أن هناك مواقف مختلفة من هذا الموضوع ولكن هنا أمر واحد تجمع عليه الدول وهو ضرورة تنفيذ العراق للقرارات الدولية.
* أبدى عدد من الدول العربية مخاوف من رسم خريطة جديدة للمنطقة؟
- لا أعتقد ان هذا الامر احتمال جدي، وهو لم يحصل عام (١٩٩٠)، ولا اعتقد انه سيحصل اليوم. والجميع يدعمون الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية.
* في تصريح أخير للرئيس الفرنسي جاك شيراك أن فرض الحل السلمي أصبحت كبيرة، هل ترى ذلك؟
- أمل في أن يكون الأمر صحيحاً لأن لا أحد يرغب في الخيار العسكري.

أكد السفير الاميركي ريتشارد جونز ان الدولة اللبنانية "حققت الكثير من التقدم" على طريق تنفيذ القرار ٤٢٥ "وغدت قادرة على تولي حفظ الأمن في الجنوب"، وأوضح ان بلاده "تساهم بفاعلية منذ عام (١٩٩١) في اعادة بناء القوات المسلحة اللبنانية في سياق التحضير لتطبيق هذا القرار وهذا ما تستمر في العمل عليه".
وكرر المواقف الرسمية الاميركية في شأن الازمة العراقية نافياً "سعي الولايات المتحدة الى تدمير العراق" منبها بدوره من "ان فشل المساعي الدبلوماسية" يعني "خيارات أخرى".
وكان جونز الذي عاد أخيراً من بلاده زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعيدا ودار معه الحوار الآتي:
* هل يحتما في الأزمة العراقية؟
- ليس لدي ما أضيفه على التصريحات التي أدلى بها الناطق الرسمي الأميركي في الولايات المتحدة إن هذه القضية جديّة. ونحن نعمل ما في وسعنا بالطرق الدبلوماسية لحمل العراق على تنفيذ القرارات الدولية والتعاون مع لجنة التفتيش الدولية. ولكن من الواضح انه في حال فشل هذه المساعي فإن هناك خيارات أخرى.
* كيف تفسر عزم الولايات المتحدة على ارغام العراق على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة فيما لا تفعل شيئاً حيال ارغام اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥؟
- أعلم أن هذا الامر يهم لبنان. وأود ان أقول انه اذا نظرنا الى تاريخ القرار ٤٢٥ والظروف التي رافقت صدوره، نرى أن هناك حالياً الكثير من التقدّم وخصوصاً في اعادة ارساء الدولة اللبنانية التي أصبح لديها منذ عام (١٩٩١) القدرة على حفظ الأمن في الجنوب. واعتقد أننا عملنا بجد منذ عام (١٩٩١) لتوفير الظروف الملائمة لتنفيذ القرار ٤٢٥، وان الولايات المتحدة تساهم بفاعلية في إعادة بناء القوى المسلّحة اللبنانية وهذا ما أعتقد أنه امر بالغ الأهمية في سياق التحضير لتطبيق هذا القرار وهذا ما تستمر في العمل عليه.

القدومي بعد لقائه بويز:

العنجهية الاميركية لابتزاز الخليج

تزال اسرائيل تعتبر نفسها فوق القانون والاتفاقات الدولية رافضة قبول اي رقابة دولية نووية او جراثومية او كيميائية، إضافة الى ذلك اننا نعول الكثير، لا بل نطالب الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) وهذا من واجباته ان يذهب الى بغداد سعياً الى اسقاط الدرائع التي تطرح الان لتبرير عملية عسكرية في العراق".
وقال القدومي: "كما تفضل الوزير بويز فان المسار الفلسطيني وصل الى طريق مسدود وليست هذه المرة الاولى وكان الامل في ان يبذل راعي المؤتمر الجهود في هذا السبيل فوجدنا ان راعي مؤتمر السلام عاجز عن بذل الجهود المطلوبة لانعاش المسار السلمي، ان الامم المتحدة هي المسؤولة عن هذه الازمة (العراقية) التي افتعلتها الولايات المتحدة وكان يجب ان تبقى في اطار الامم المتحدة ما دام الجميع يطالب بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن، وهو المعني وليس الولايات المتحدة ولذلك فنحن نؤكد ضرورة ان يستمر الامين العام في هذه المهمة من اجل ان ينقذ المنطقة من اخطار محدقة وحتى لا يزداد التوتر لان افتعال هذه المشكلة هو تغطية الفشل الذي اصاب المسيرة السلمية وذلك الحصار الذي فرضه الصهاينة واللوبي الصهيوني على الرئيس الاميركي فشل فاعليته".
وحمل على ما وصفه بـ"عجرفة القوة" مضيفاً: "مثل هذه المحاولات هو تدمير

عرض وزير الخارجية فارس بويز مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ظهر امس اخر المساعي الجارية لتحريك عملية السلام وخصوصاً على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. كما تطرقت المحادثات الى الازمة العراقية - الاميركية. واستمر اللقاء ٩٠ دقيقة شارك فيه اركان الوزارة وعن الجانب الفلسطيني شفيق الحوت ومروان دجاني وعدنان سعد الدين.
وعقد بويز والقدومي على الاثر مؤتمراً صحافياً مشتركاً فأوضح وزير الخارجية ان القدومي اطلع الجانب اللبناني على "التعثر والسلبية اللذين يعانيهما الملف الفلسطيني بعد تراجع الحكومة الاسرائيلية عن تعهداتها الانسحاب من مناطق فلسطينية في الضفة الغربية. ومما لا شك فيه ان هذه السلبية واضحة ومتعمدة وتندرج بالارتباط بما يحصل الان في العراق وكأنه يهدف الى تغيير المعادلة في المنطقة وما يحصل في فلسطين وعلى مستوى المسارات الاخرى وكأن الامر يهدف حتى الى التراجع عما كان قد تحقق واعادة النظر في ما كانت قد التزمته اسرائيل".
وكرر موقف لبنان المعارض اي خيار عسكري ضد العراق "لعلنا سلفاً بأنه غير مبرر اطلاقاً وخصوصاً عندما تقوم اللجنة الخاصة بوظيفتها وعندما يتلصق مجلس الامن في تنفيذ قراراته في غير العراق، وعندما لا

عند الحريري
وفي الاولى الا ربيعاً زار جونز رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وقال بعد الاجتماع الذي استمر ساعة: "انا دائماً متفائل، وهناك الكثير من الجهود الدبلوماسية الان، وعلمت ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يلتقي اليوم وزير الخارجية العراقي (محمد سعيد الصحاف) في باريس، كما علمت ان اتصالاً تم بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والاعضاء الدائمين في مجلس الامن في اليومين الاخيرين ولذلك اعتقد انه ما دامت الجهود الدبلوماسية مستمرة فهناك امل في ايجاد حل سلمي لهذه الازمة".
وكرر موقف بلاده من القرار ٤٢٥ ملاحظاً انه يتضمن فترتين الاولى تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي والاخرى بالقوة الدولية. "واحدى مهمات هذه القوة العمل مع الدولة اللبنانية على اعادة الامن في الجنوب واعتقد اننا نقرب من هذه المرحلة التي تستعيد فيها الدولة اللبنانية هذه القدرة، والولايات المتحدة تفتخر انما ساهمت في تحقيق هذا الامر، ومنذ عام (١٩٩١) نسعى الى تحقيق سلام عادل وشامل بين العرب واسرائيل وتطبيق القرار ٤٢٥ من

الوسط لم تعد في أولوياتها؟
الاميركي بيل كلينتون؟
- لا، ليس هناك علاقة اطلاقاً. إن مسألة تفتيش القصور الرئاسية في العراق تتطور منذ تشرين الأول الماضي، والربط بين الموضوعين مجرد كلام".
* هل يعني اهتمام الولايات المتحدة بالازمة العراقية، أن عملية السلام في الشرق الاوسط لم تعد في أولوياتها؟

في الجلسة العامة المصغرة ٢٢ نائباً تكلموا وبيضون هاجم النظام بري: الهدف ليس نظام صدام حسين بل تحطيم ارادة العراق

كلامه على توصيته ضد قرار التوجه الى مدريد في حكومة الرئيس عمر كرامي، على الشأن الداخلي اللبناني. فاغتنمها فرصة ليعلن موقفه من القرار الذي توصلت اليه الحكومة بحالة الشيخ صبحي الطفيلي على القضاء العدلي، ويبدو انه لم ينس بعد او لم يسمح عدم استمجاز المعنيين رأيه في تلك المسألة وانفراد الرئيسين رفيق الحريري والياس المرادي بالقرار. وقال: "ان الحكومة كانت يومها (في حكومة كرامي) تصوت، ويومها كنا نقول ان الحكومات صوتت، وكنا نقول انه سيكون هناك مؤسسات. (...). تعرفون لماذا البلبله الآن؟ سببها لان هناك زيارات تحصل ولا تقرر في مجلس الوزراء وينهبون ويعودون سواء كان رئيس الحكومة او وزير الخارجية (...)."

٢٢ نائباً تكلموا الى بوزي هم على التوالي: بيار دكاش باسم "التحالف الوطني الديمقراطي"، علي الخليل، اسماعيل سكرية، عمار الموسوي، ابراهام دده يان، ميشال موسى، زاهر الخطيب، روبري غانم، عبد الرحيم مراد، جميل الشماس، اميل نوفل، وجيه البعيرني، عبد الرحمن عبد الرحمن، غازي زعيتر، جهاد الصمد، احمد سويد، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، نهاد سعيد، خالد ضاهر ومحمد عبد الحميد بياضون.

الجلسة

افتتح بري الجلسة قائلاً: "المعلوم اننا نمر بمرحلة دقيقة وخطيرة ليس على العراق فقط بل على المنطقة كلها. اريد ان الفت الى انه لم يكن من نية لتقسيم العراق كما يردد الان، فالهجوم على العراق عام ١٩٩١ عقب الاعتداء على الكويت كان ثمنه اخذ العرب الى مدريد، والسؤال اليوم الى اين ستقودنا هذه الضربة؟ هل الى تل ابيب او القدس العاصمة الابدية لاسرائيل؟"

واعطى الكلمة للنائب سامي الخطيب الذي لاحظ انه "رغم المناخ التفاؤلي الذي يظهر في بعض وسائل الاعلام، وخصوصاً ما جاء على لسان الرئيس الفرنسي والامين العام للامم المتحدة لا يبدو ان الولايات المتحدة، جاهزة للتراجع ولا نفتقد ان الضربة

مصغرة من تلك الدول الثلاث؟. تقول تلك الاوساط ان الفكرة معقولة ولكن لم يتم التطرق اليها بعد رغم اتفاق الدول المذكورة على اخطار اي ضربة للعراق بدليل ان السعودية رفضت ان تستخدم الولايات المتحدة اراضيها لشن هجوم على العراق، وان مصر تواجه الولايات المتحدة رغم الديون المالية المترتبة عليها.

٢- في التوصية: في وقت تحاشي لبنان ان يعلن اي موقف رسمي من نظام الرئيس العراقي، توصل مجلس النواب الى توصية، كانت معدة سلفاً على ما يبدو، بدليل انها لم توضع خلاصة للمناقشات ولم تشمل اقتراحات كل النواب وتنتقد ذلك النظام بمطالبتها بـ"اتاحة الفرصة للشعب العراقي لانجاح نظامه السياسي الذي يلائم حرية اختياره"، وبرفع الحصار عن العراق وشعبه "لانه يشكل اداة وعقابا في غير محلها لشعب العراق وليس للنظام المسؤول عن الحروب والتوترات". وتلقت اوساط المجلس ان التوصية تعبر عن التوجه العام لمجلس النواب من الازمة العراقية وهي ليست قراراً تلتزمه الحكومة ومن هنا تكون مفاعيلها سياسية لا قانونية او دستورية. التوصية التي حازت موافقة النواب الحاضرين ووزير الدفاع محسن دلول الذي حضر كل وقائع الجلسة بخلاف الوزراء الآخرين الذين غادروا القاعة بعد اقل من ساعة على التمام، لم تطرح كما قال بري على التصويت، وهو اكتفى بعدما تلاها بان سأل "هل انتم موافقون؟". فردوا بالاجاب، ولم تدون اسمائهم في المحضر.

٣- وكان السؤال عن مدى فاعلية او جدية الجلسة، قال احد النواب الذين طلبوا الاسبوع الفائت الى بري ان يعد مثل هذه الجلسة لـ"النهار"، ان الجدوى منها اعلامي ليس الا، وانها تهدف الى تسجيل موقف برلماني لتاريخ يبلغ الى الرأي العام العربي والعالم، في انتظار ان يصدر موقف من الحكومة رجحت مصادر نيابية ان يعلن اليوم.

٤- لم يستطع بري الا ان يعرج، في

خارجا على القانون ويؤدي حكما الى التذكير بنظيره اسرائيل التي تمارس كل انواع الارهاب في المنطقة".

ما الصورة او الصور التي يعكسها اجتماع امس، وهل يمكن ان يكون بديلاً من القمة العربية التي طالب بها بري ولم تتحقق او على الاقل تعويضاً عنها؟.

١- المداخلة الاولى لـ"التحالف الوطني الديمقراطي" القاها باسمه النائب بيار دكاش خلصت الى المطالبة بدعوة طارئة الى عقد مؤتمر طارئ للاتحاد البرلماني العربي والاتحاد الدولي الاوروبي لمعالجة الازمة التي نعاني منها كلنا". فرد بري بانه وجه دعوة لاستمجاز البرلمانيين العرب مقترحا ان يكون المكان جامعة الدول العربية في القاهرة، غير ان رئاسة الاتحاد البرلماني العربي اعتذرت "بحجة" ان لديها جلسات متتابعة.

اوساط نيابية أفادت ان رفض عقد القمة افضل بكثير من التناهما لانه لا يمكن التمكن ببدى انعكاس الخلافات بين العرب في هذا الشأن في حال التقائهم حول طاولة واحدة. فموقف الدول العربية، باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي بالطبع، هو اليوم اقوى لان البحث لم يتناول الاسباب التي اوصلت الى الحال الراهنة بقدر ما تناول المشكلة العراقية في ذاتها وفي نتائج الضربة الاميركية المحتملة على الاراضي العراقية بالنسبة الى الجنوب اللبناني خصوصاً والامة العربية عموماً. هذا فضلاً عن ان انعقاد اي قمة عربية لا بد من ان يتم التحضير له سلفاً بحيث تتفق على هدفها وجدول اعمالها الدول الاقطاب وهي سوريا ومصر والسعودية. بآزاء ذلك ألم يكن ممكناً عقد قمة عربية

كتبت ريتا شرارة:

الجلسة المشتركة التي عقدتها اللجان النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين والاعلام والبريد والاتصالات السلوكية والاسلوكية والدفاع الوطني والداخلية والامن والنظام الداخلي وحقوق الانسان، للنظر في "تلك السادية بين العراق والولايات المتحدة" التعبير للنائب سامي الخطيب في اشارة الى التهديد الاميركي بضرب العراق، لا ريب انها بدأت عادية جداً بعرض سريع لوزير الخارجية فارس بويض عن الموقف الرسمي للبنان من الازمة العراقية، لم يشر فيه الى موقف لبنان من النظام العراقي.

غير ان بدء الجلسة، لم يكن كخاتمتها، ان حمل النائب محمد عبد الحميد بياضون المقرب جداً من رئيس المجلس نبيه بري على عكس زملائه على النظام العراقي بقوله "ان اصرار الولايات المتحدة على سياسة احتواء العراق ومحتواها حصار الشعب العراقي وانعاش لنظام صدام حسين، فكان العراقيون ضحايا احتواء مزدوج (...). ان الاميركيين يريدون تحويل صدام حسين بطلا عراقياً، بطل رفع الحصار ومواجهة تجاوز القرارات الدولية والتضامن وغيرها من البطولات التي يحصدها النظام العراقي من سياسة لا تتسم باي افق مستقبلي ومن سياسة تكمن رعونتها في انها لا تأخذ في الاعتبار الحقوق الاساسية للشعب المضطهد ولا تحرك له اي دور سوى استجداء روح الشفقة من المجتمع الدولي". ولم يتردد في تشبيه نظام صدام باسرائيل معلناً "اننا من موقع مناهض ومضاد لصدام حسين ونظامه واساليبه نشدد على اعتبار النظام العراقي

نص التوصية

أصدرت اللجان النيابية المشتركة امس توصية دعت الى "ضرورة رفع الحصار عن العراق وشعبه لانه يشكل اداة وعقاباً في غير محلها لشعب العراق وليس للنظام المسؤول عن الحروب والتوترات"، والتمسك بوحدة الاراضي العراقية.

وهنا نص التوصية:

١- التنديد بشدة بالمعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ومن يؤيد الخيار العسكري وسياسة الحصار المفروضة على اكثر من دولة عربية واسلامية تحت ستار ابداء الحرص على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، واستثناء اسرائيل من تطبيق القرارات الصادرة عن المؤسسة الدولية نفسها وعليه رفض مبدأ اللجوء الى القوة ضد العراق واستهداف منشآته، لانها ملك للشعب العراقي، واتاحة الفرصة للامم المتحدة لقيادة دبلوماسية هادئة في اطار معالجة المسألة العراقية.

٢- تأكيد التمسك بوحدة الاراضي العراقية وادانة العمليات العسكرية التركية واي محاولة لانشاء حزام امن او منطقة عازلة في شمال العراق.

٣- ادانة التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي باعتباره يمثل تهديداً مباشراً لامن منطقتي الخليج والشرق الاوسط واستقرارهما ويسبيء الى العلاقات التركية - العربية.

٤- المطالبة برفع الحصار عن العراق وشعبه لانه يشكل اداة وعقاباً في غير محلها لشعب العراق وليس للنظام المسؤول عن الحروب والتوترات.

٥- دعوة الاتحادين البرلماني والعربي وجامعة الدول العربية الى ممارسة الضغوط المناسبة لاتاحة الفرصة للشعب العراقي لاتنتاج نظامه السياسي الذي يلائم حرية اختياره.

٦- تأكيد علاقة المصير بين البلدان العربية تعكسها الجغرافيا والتاريخ واللغة والمصالح والتراث الانساني المشترك، وتعتبر عن مسؤولية متماثلة حيال صوغ مستقبل زاهر بازدهار الانسان العربي.

القدومي بعد لقائه بوزي (تمة)

العملية السلمية بكاملها وليس لمسار معين وهو زج للمنطقة في اتون حرب جديدة وليس في اتون مشروع جديد للسلام. ان هذه العنجهية التي تبديها الولايات المتحدة من دون مبرر لان المشكلة فنية وليست عسكرية، لقد امضوا سبع سنوات يفتشون في كل مؤسسات العراق لم يجدوا شيئاً، انهم يحاولون الابتزاز السياسي والمالي لدول الخليج بكل وضوح وصراحة كما كان في الماضي (...)."

وكيف يفسر قمع السلطة الفلسطينية التظاهرات المؤيدة للعراق في الضفة، قال: "دعونا نبحث في القضايا الاساسية الكبرى. نحن في مشكلة نكون او لا نكون. ان مثل هذه القضايا الاحترازية التي نخفلت حولها كثيراً يجب ان يشغلنا عن قضية كبرى هي قضية الاعتداء على العراق. لا بد من وقف هذا الاعتداء".

وبات القدومي ليلته في بيروت على ان يتوجه اليوم الى عمان.

في الجلسة العامة المصغرة ٢٢ نائباً تكلموا وبيضون هاجم النظام (تتمة)

غيرها، ومن هم الافرقاء الذين سيدخلون على هذه الحالة، وما هي قدرة الولايات المتحدة عندما تندلع الامور من اعادة ضبط وتوجيه هذا الامر وحتمًا فان الفوضى الاقليمية هي المنتظرة في هذا الواقع".

واكد بري ان "ليس النظام العراقي او الرئيس صدام حسين هو المستهدف من هذه الحملة؟ بعد عام (١٩٩١) كنا نؤكد

ايضا الى اضعاف اي موقع تفاوضي عربي".

وحذر من "ان مفاعيلها قد تكون وخيمة جدا بمعنى انه اذا اضعف الحكم في العراق فمن هو الحكم الآخر الذي يستطيع حكم العراق موحد. وهل نحن امام تقسيم للعراق سيفتح تبديلات اساسية في الخريطة الاقليمية أكانت تجاه تركيا التي قد تحاول استيعاب القضية التركية ومناطق النفط او

تبدل في العراق، فيما نعرف جميعاً ان ما من احد يستطيع اقناع اسرائيل التي تملك نحو ٢٠٠ رأس نووي وثلاث محطات نووية بتوقيع اتفاق الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل والولايات المتحدة التي مارست ضغطاً على كل دول العالم ودول غير نووية عجزت عن ممارسة هذا الضغط على اسرائيل.

اما النقطة الثانية فتعود الى انه يطلب من العراق تدمير كل اسلحته وهذا يعكس حتماً على معادلة اقليمية موجودة في فرض يحكى فيه عن سلام وكأن هناك محاولة متمدة لاضعاف ورقة عربية على ابواب اي استحقاق سيطر. ومن هنا فاننا ننظر الى المفاعيل السياسية لما يحصل في العراق على انها موجهة الى فرض حال سياسية جديدة على العرب في اية عملية سلام مستقبلية وهي ان تمت في العراق فهي اشارة لغير العراق من الدول العربية التي لم تلتحق بعد ولم تدخل عملية السلام. ان موقف الحكومة اللبنانية من البدء كان واضحاً. وهو رفض قاطع ومطلق لاي تدخل عسكري اعتباراً منا بأن هذا التدخل الذي هو اولا غير مبرر وثانياً لأنه لم يحصل مع اي دولة اخرى فيما هناك عشرات القرارات لمجلس الامن التي لا تطبق حالياً، وفيما هناك دول عدة تمتلك اسلحة دمار شامل.

كان موقفنا بشكل صريح لتشجيع كل المساعي السياسية والديبلوماسية وشاركت في جزء منها مع الروس والفرنسيين.

وقبل ان انهي هذا الشق اتمنى اولاً ان تتم ادانة مطلقة لاي احتمال للقيام بأي عمل عسكري. ولكن على ألا نوصي بمطالبة النظام العراقي بتنفيذ قرارات مجلس الامن. لان توصية كهذه يمكن ان تحوي كأن العراق لم ينفذ شيئاً من هذه القرارات بينما تم تدمير كل صواريخ "سكود ٢٠ SS ٢١" وعدد هائل من المصانع والمختبرات وكل الآليات التي يمكن ان تنتج اسلحة دمار شامل.

وحتى هذه الساعه لا تبقى الا محاولة اخيرة وهي محاولة زيارة الامين العام للأمم المتحدة مدعوماً بالمبادرات الروسية والفرنسية وحتى هذه الساعه ايضا فان الزيارة ليست مؤكدة ولا تزال الولايات المتحدة ترفض اعطاء ضوء اخضر نهائي للقيام بها لانها تريد اقتصر مهمة الامين العام على الحصول على التزام قاطع من العراق لتنفيذ حرفي لقرارات مجلس الامن بينما في تفسيرات العراق ليس هناك اي شيء يقول تحديداً اماكن ومكاتب رئاسية وكيف يحدد الابنية الرئاسية او غير الرئاسية، وهذا الامر ليس سهلاً.

وقال: "اذا حصلت هذه العملية فما هي الانعكاسات، نحن نعتقد ان هناك اهدافاً قد تكون غير ظاهرة وراء هذه العملية. يعتقد البعض ان هذه العملية تخدم بقاء ووجود الجيش الاميركي على الارض العربية، تخدم بقاء سعر النفط كما هو متدن منذ حرب الخليج، تخدم الاستمرار في بيع كميات هائلة من الاسلحة التي تشتري من الولايات المتحدة ومن بعض حلفائها الغربيين. تهدف

العسكرية ستتأخر اكثر من ايام لانه لا يمكن ان تبقى القوات العسكرية من الجانبين مستنقرة اكثر من اسبوعين. لذا، الضربة سيقدر مصيرها حكماً في الايام الاربعة المقبلة. وما يثير الدهشة في كل هذا المهرجانات السياسي هو هذه السادية السياسية عند الولايات المتحدة من جهة والعراق من جهة اخرى، فالولايات المتحدة وعلى لسان مسؤوليها انها لا تريد المساس بالرئيس العراقي، فما الذي تريده اذاً؟ ولماذا هذه الحشود؟ هل لان بغداد لا تريد الانصياع الى قرارات الامم المتحدة في خصوص اسلحة الدمار الشامل فقط؟".

واقترح اصدار المجلس توصية تتضمن استنكارا ورفضاً لعمل عسكري في العراق والطلب الى الرئيس العراقي صدام حسين تنفيذ قرارات الامم المتحدة من دون قيد او شرط.

واوضح بويص في شهادته (... ان المشكلة تتمحور حول هوية اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وصلاحياتها وتحديد المواقع الرئاسية، واذا بالولايات المتحدة تمدد بانه اذا لم يستمر عمل اللجنة واذا لم يسمح لها بدخولها لتفتيشها فستلجأ هي الى القوة لتنفيذ قرارات مجلس الامن". واذاف: "المشكلة هي الموضوع لم يطرح على مجلس الامن ولم تطرح عليه صلاحية او انتداب مجلس الامن والولايات المتحدة لتنفيذ هذا القرار، والولايات المتحدة تعتبر ان في استطاعتها التنفيذ من دون العودة الى مجلس الامن كون التفويض السابق في ايام حرب الخليج لا يزال سارياً وهذا يعتبر تطويراً لأي احتمال ممارسة الصين او روسيا او حتى فرنسا او غيرها حق النقض (الفيتو). والمنطق يعتبر ان اي عملية عسكرية هي خارجة عن نطاق حرب الخليج الان وهي تحتاج الى قرار جديد من مجلس الامن.

الى ذلك هناك رقابة مستمرة ودائمة من طائرات التجسس الاميركية التي تحلق من دون طيار ومن الالقار الاصطناعية والجميع يعرف انه حتى الالقار الاصطناعية تستطيع التقاط صورة بوضوح حتى للوحة سيارة بمعنى ان عملية الرقابة قائمة وحتى هذه الساعه لم يثبت فعلاً انتقال اسلحة او وجود اسلحة من النوع المحظور".

وقال: "بالنسبة الينا الموضوع مطروح سياسياً كالاتي:

اولاً - ان موضوع لجنة الرقابة هو غير منطوق قرار مجلس الامن ومفهومه وكان يفترض بأن تكون اللجنة من عدد متساو من الاعضاء يمثلون اعضاء مجلس الامن واذا بهذه اللجنة كلها هي من لون واحد وقد قبل الامين العام آنذاك بما على هذا الشكل.

ثانياً - ليس هناك اي ابحاث بأن اسلحة جديدة ظهرت او انها موجودة في كل هذه السنوات تبرر فعلاً عملية عسكرية او تبرر تصعيداً لمستوى الرقابة القائمة هذا مع علمنا بحساسية موضوع مراقبة القصور وديقتها.

ثالثاً - الاهم بالنسبة الينا هو ان كل هذه الطاقة لتنفيذ قرارات مجلس الامن

الرابطة المارونية باشرت مشاورات في مواضيع وطنية تهم الجميع

اللقاءات احزاباً وتيارات.

وهنا نص البيان: "في اطار قرار الرابطة المارونية بتوسيع حلقة التشاور مع القيادات السياسية والروحانية في قضايا الوطن والطائفة، عقد المجلس التنفيذي للرابطة، برئاسة بيار حلو، لقاءه الاول وقيادات الشمال السياسية والروحانية. وحضر الاجتماع المطرانة الموارنة يوسف بشارة وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري ويوحنا فؤاد الحاج وانطوان نبيل العنداري والوزير سليمان فرنجية وفوزي حبيش والنواب بطرس حرب وجبران طوق واسطفان الدويهي وبقلا عيسى الخوري وشاكر ابو سليمان وسعيد عقل ونائلة معوض ورئيس الرابطة السابق ارنست كرم. واعتذر الوزير جان عبيد، واعتبر ان الوزير فرنجية يثقل.

وبحث المجتمعون في الموضوعات الرئيسية التي تهم اللبنانيين والوضاع الاقليمية، وساد اللقاء جو من التفاهم على الرؤيا والمعالجات المطلوبة لهذه الموضوعات. وتقرر ان تتابع الرابطة حلقات التشاور مع بقية القيادات المسيحية في كل المناطق".

وتحاشى النائب حرب الاجابة عن الاسئلة، و اشار الى ان "المنقاشات طاولت الاجواء العامة، واتفقتنا جميعاً على عدم البوح بأي شيء". اما عضو المجلس التنفيذي للرابطة حارس شهاب فعبّر بكلمات سريعة عن ارتياحه قائلاً: "للمرة الاولى، اشعر بالاطمئنان. كانت هناك جدية. انا متفائل وبدأت ارى ان ثمة افقاً مفتوحاً".

ووزعت الرابطة على المطرانة والوزراء والنواب الموارنة الشماليين ملفات ملونة، ضمنها دراسات عن قضايا سياسية و"موضوعات تهم اللبنانيين".

"موضوعات رئيسية تهم اللبنانيين" كانت امس مدار بحث طويل بين الرابطة المارونية ومطرانة الشمال ووزرائه ونوابه، في اجتماع عقده في نادي "برج الغزال" في الاشرفية، واستغرق ثلاث ساعات. ولكن الموضوعات، رغم اهميتها، ظلت طي الكتمان الشديد، واتفق الجميع على تحاشي اسئلة الصحافيين، وعدم الافصاح عن اي شيء، سواء اكان اساسياً ام غير اساسي، والاكتفاء ببيان اشاروا فيه، بأسطر قليلة، الى ان "اللقاء ساد جو من التفاهم على الرؤيا والمعالجات المطلوبة لهذه الموضوعات".

وقطع رئيس الرابطة بيار حلو الطريق على اي تشكيك في اتفاق المجتمعين قائلاً: "كان هناك توافق بينهم، والا لما صدر بيان واحد عنهم (...). وهو يكفي للتعبير عن رأيهم". ورداً على سؤال عن مدى فاعلية مناقشات الرابطة وقدرتها على التغيير في ظل نظام سياسي غير مساعد، اكتفى بالقول: "الرابطة ستجتمع بكل القيادات السياسية من دون استثناء (...). وستتبع هذا الاجتماع، وهو الاول، اجتماعات اخرى".

ورغم التكتّم الشديد حيال مواضيع البحث، علمت "النهار" ان هذا اللقاء ستنبئه لقاءات اخرى على مستوى المحافظات وربما بدأت بجبل لبنان، وان موضوعات اللقاء تركزت على عناوين من دون الفوص في التفاصيل، وهي "موضوعات تزور الكل" وفق مصادر مطلعة، ومنها خصوصاً الخلل الوطني، الخلل في الادارة، قانون الانتخاب، العلاقة مع سوريا.

والمهم وفق تأكيد المصادر نفسها، هو ايجاد قاسم مشترك بين الجميع في شكل لا يشعر فيه اي مواطن بأنه معزول. وستشمل

شهبان عاد من عمان

عاد امس وزير البيئة اكرم شهبان الى بيروت بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان بحث خلالها التعاون البيئي بين البلدين وكيفية تفعيل حماية البيئة في لبنان. وصرح لدى وصوله: "اطلنا على تجربة العمانيين في تطوير المحميات البيئية وصون الشواطئ، وتداولنا تبادل الخبرات البيئية، وعرضنا عليهم بعض التجارب التي قمنا بها مثل ادارة النفايات المنزلية، شرعة البيئة وتخصيص المقالع والرمال بقوانين تنظيمية".

واورد "ان الزيارة كانت ناجحة، ويزور لبنان قريباً خبراء بيئيون من السلطنة لمناقشة موضوعي الشواطئ والمحميات".

وفد كتلوي يمهد الطريق بين بكركي والمختارة وصفير يرحب بجنبلات والجميع في الصرح

الكوري جيم هوتشينغ وعرض معه العلاقات الثنائية. ثم استقبل اللواء نديم لطيف الذي نقل اليه رسالة من العماد ميشال عون تتعلق بالوضع العامة في لبنان والمنطقة. ثم السفير السابق سيمون كرم. واليوم يتأخر الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة الذي يناقش قضايا كنسية واجتماعية ووطنية.

بهدف ترسيخ التقارب المسيحي - الدرزي. ورد البطريرك متحدثاً عن اهمية اللقاءات التي تحصل بين الافرقاء اللبنانيين مثنياً خصوصاً على اللقاءات المسيحية - الدرزية لما تتركه من اثر ايجابي على صعيد المصالحة في الجبل وعودة المهجرين، مرحباً بالوزير جنبلات وجميع الاطراف في بكركي. على صعيد آخر، استقبل صفير في بكركي الوزير السابق جوزف الماشم فالسفير

واركان الحزب ومضمون مهمتهما التي تعمل على اعادة فتح الطريق بين المختارة وبكركي. وكذلك تطرق البحث الى الوضع المتدهور في المنطقة في ضوء التهديدات الاميركية للعراق وتأثير ذلك على لبنان. وعلمت "النهار" ان البطريرك صفير استمع الى شرح وافٍ قدمه سلمب واسطفان، وأشاروا الى انهما تمنيا على جنبلات ان تستمر لقاءاته وزياراته لتشمل بكركي

ابدى البطريرك الماروني الكاردينال مارنزاله بطرس صفير ارتياحه الى نتائج اللقاءات التي اجراها الوزير وليد جنبلاط مع القيادات المسيحية، ورحب به ساعة يشاء زيارة بكركي. وهو استقبل وفد حزب الكتلة الوطنية الذي ضم رئيس مجلس الحزب سليم سلمب والامين العام للحزب ابراهيم اسطفان، اللذين اطلعاه على اللقاء الذي عقد بين جنبلات

في عشاء تكريمي للاعلاميين الشماليين كرامي: قضية الزواج المدني فتنة

الكبيرة في الاعتداء ليس على العراق فحسب وانما على كل الامة العربية. ومن منا لا يذكر الاثار المدمرة التي حصلت بعد حرب الكويت. انهم يريدون الآن ان يعيدوا التجربة ويعيدوا الكوارث على هذه الامة، لذلك ندعو العراق الشقيق الى ان ينفذ قرارات الامم المتحدة ويفوت الفرصة على المتأمرين وفي ظلهم اميركا واسرائيل (...). واعرب عن اسفه لما يتخط به لبنان اليوم من ازمت داخلية. ورأى ان "الحل هو في تغيير العقلية والاسلوب، فكل المسؤولين من رؤساء ووزراء وبعض الفاعليات يتحدثون عن الاحمد والسرقات والصفقات والسمرسات وكلهم تحدثوا عن الاصلاحات ولكم سمعنا عن فضائح وفضائح وأخرها قضية "العبدل ايست". وأخر ما طالعونا به قضية الزواج المدني وهي في رأيي فتنة نحن في غنى عنها، وكأننا نعيش في راحة بال وفي المجتمع الفاضل الكامل المتكامل حتى تنلمي بأمر كعده او تكونون عندينا فتنة تحرق الاخضر واليابس".

اعتبر الرئيس عمر كرامي ان قضية الزواج المدني "فتنة نحن في غنى عنها (...). وقد تحرق الاخضر واليابس". ورأى "ان على العراق ان يفوت اهداف المؤامرة الكبيرة ليس في الاعتداء عليه فحسب وانما على كل الامة العربية". اقام كرامي مساء اول من امس عشاء تكريمياً في مطعم "ابو النواس" في طرابلس للاعلاميين الشماليين. تحدث فيه مرسل الترس شاكرراً كرامي على دعوته، وتلاه نائب نقيب المحررين رياض دبليلز باسم الاعلاميين. وتحدث كرامي فرأى ان لبنان لا يمكن ان يعيش من دون حرية وقال: "الاعلام هو السلطة الحقيقية ونحن مطمئنون الى ان هذا الاعلام ايضاً تكن المغريات او الترهيب سيستمر في اداء رسالته حتى يبقى للبنان وجهه المشرق". وتطرق الى الاوضاع في المنطقة قال: "ثمة اليوم حملة عنيفة وعشواء على العراق، يريدون ان يؤدبوه لانه لم ينفذ القرارات الدولية. نحن مع تنفيذ القرارات الدولية وندعو العراق الى ان يفوت اهداف المؤامرة

مؤتمر دور الاعلام المسيحي يتابع اعماله في ليماسول

فان صوت المحبة مستعدة بالتنسيق مع جهاز مجلسكم الاعلامي لتأمين وتنفيذ شبكة البث في كل الدول العربية. ٣- حض البطاركة والاساقفة الشرقيين على اهمية المطالبة بحق الكنيسة في البلدان الموجودة فيها بالوصول الى وسائل الاعلام، ذلك ان حقوق الكنائس المسيحية في ايصال كلمتها عبر وسائل الاعلام السمعية والبصرية هي حقوق غير متممة (حتى لا نقول مهضومة) وذلك بنسبة الى النشاط الديني الاسلامي عبر الوسائل نفسها". وازاف: "ان مستقبل الاعلام المسيحي على مشارف الالف الثالث في الشرق العربي متعلق في قسم كبير منه بفسحات الحرية التي يمكن ان يوفرها المسلمون للمسيحيين على هذا الصعيد وليس هنالك من امل في ازدهار العمل الاعلامي المسيحي في العالم العربي الا اذا رافقته خطوات عملية صائبة للمواطن المسيحي اماكن التعبير بحرية وايصال كلمته بالوسائل الاعلامية الحديثة". ثم تحدث السيد تيري اسكوت عن خبرة قناة "سات - ٧" موضحاً حاجة المنطقة الى مادة مسيحية. واثار الحديث عاصفة من التساؤلات عن دور القناة ووسائل تمويلها، ولماذا لا يزال مجلس كنائس الشرق الاوسط متحفظاً عن التعاون معها. وعن "الاعلام المسيحي المعاصر والتقنيات الحديثة"، تحدث الاب خليل علوان عن خبرته في هذا الصدد، ثم تحدث السيد شربل انطون عن خبرته في تلفزيون "تيلي لومبار". ويتابع المؤتمر أعماله اليوم.

في نبأ من ليماسول ان مجلس كنائس الشرق الاوسط تابع امس اعمال مؤتمره "دور الاعلام المسيحي على ابواب الالف الثالث" لليوم الخامس على التوالي، فتحدث الاب ايلي نخول عن خبرته الاعلامية المسيحية عبر اذاعة "صوت المحبة". ولغت في شهادته الى ان "صراع البقاء يبقى قائماً ما دام الاعلام الحر عموماً والاعلام المسيحي خصوصاً في لبنان تتجاهبه الصراعات السياسية والمصالح الخاصة". وبعدما عرض خبرته كمدير للاذاعة وكمعد للبرامج فيها اشار الى بعض المخاوف التي تعترض الاعلام الحر ومنها "خطورة الهجرة والذوبان اضافة الى حجب وسائل التعبير وتجيئها". ثم قدم مقترحاته وقال: "١- اقتراح انشاء مركز بث اذاعي مستقل لمجلس كنائس الشرق الاوسط في قبرص مثلاً على الموجة القصيرة ليطاول جميع البلدان العربية، واما استئجار احدى الموجات القصيرة على فترات بث طويلة يوماً تتعمد صوت المحبة تغذية القسم الاكبر منها بالبرامج وتكون هذه الموجة تابعة لمجلس كنائس الشرق الاوسط. ٢- الطلب الى الدول العربية السماح للمسيحيين بانشاء اذاعة دينية مستقلة على اراضيها على موجات الـ"اف.ام" وتكون صوت من لا صوت لهم من المسيحيين. لا تتعاطى السياسة ولا اي موضوع يعكر صفو التعايش بين المسلمين والمسيحيين وفي حال توصل مجلس كنائس الشرق الاوسط الى استحصاله على الاذن بانشاء هذه الاذاعات في الدول العربية

موقوف جديد

في ملف محاولة اغتيال كميل شمعون

كشفت مصادر قضائية ان التحقيق في ملف محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون عام ١٩٨٧ سيسأف وفق معطيات تتعلق بالتحريض على الجريمة، وذلك بتفجير سيارة ملغومة لدى مرور موكبه. وعلم ان ثمة موقوفاً جديداً انضم الى موقوف سابق في القضية بموجب مذكرة توقيف اصدرها قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس. ويستأف القاضي غنطوس تعقيقاته في هذا الملف الاسبوع المقبل، ورجح ان يكون ذلك الاربعا. ولم تتضح بعد وجهة التحقيق بسبب تكتم بحوطه، ولكن رشح ان جهات مناوئة للرئيس شمعون من غير احزاب "المنطقة الشرقية"، في تلك المرحلة من الحرب، قد تكون واره المحاولة.

جولة للاعلاميين في آثار صور

تنظم اليوم وزارة الثقافة والتعليم العالي واللجنة الوطنية لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور" رحلة ميدانية للاعلاميين العرب والاجانب للاطلاع على المواقع الاثرية في صور والنخطة المعدة لحمايتها، في اطار الاستعداد لاطلاق الحملة الدولية. الانطلاق من باحة وزارة الثقافة (مبنى ستاركو) في العاشرة صباحاً، ويرافق الاعلاميين خبراء من مديرية الآثار.

دعا الى مجلس بلدي يحمل رؤية تنموية ويرعى مصالح المدينة ميشال رينيه معوض: المحاضرة العائلية كانت تؤدي الى استبعاد القوى الحية في المجتمع الزغرتاوي

٢٢ عاما مرت على استقالة آخر رئيس للبلدية في زغرتا وحل المجلس البلدي، عانى خلالها الزغرتاويون تراكم مشاكلهم البيئية والاجتماعية والاقتصادية والخدمات، في ظل لجنة دعم صلاحياتها محدودة، وكذلك امكاناتها. امالي المدينة وفعاليتها يدركون الحاجة الى ادارة متخصصة توجد الحلول. وجيل الشباب يتطلع الى مجلس بلدي لا تكون اولوياته الانتماء السياسي، بل يكون فريقا متناغما يعيد الى زغرتا حقوقها.

ميشال رينيه معوض من هذا الجيل، يشاركه تطلعاته، فهو فتح من خلال "مؤسسة رينيه معوض" معركة "مشاركة المرأة في الحياة السياسية"، كما ساهم في حملة "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية" و"العريضة الوطنية".

هو ابن زعامة زغرتاوية تقليدية، لكنه يرفض تركيبات بلدية تبنى على اساس المحاصصة العائلية وحسب، لماذا؟

يقول معوض: "لان مصلحة زغرتا تفترض الا تساهم البنى التقليدية في تكوين اللوائح البلدية او ان تلعب فيها دورا في الظرف الحالي، كي لا نفع من جديد في اخطاء الماضي ومتاهات الصراعات العائلية. المطلوب ان تطلع هذه التركيبات على العصبية وتتخطى الاطار السياسي التقليدي كي تعطى فرصة دخول صلب العمل البلدي. تلك المعادلات اوصلتنا الى تسييب البلدة منذ عام ١٩٧٦".

ما كانت سيئات التجارب السابقة؟
- تشكيل المجالس على اساس المحاصصة العائلية كان يؤدي الى استبعاد القوى الحية في المجتمع الزغرتاوي، كالشباب والسيدات والمثقفين او مثلي القطاعات المنتجة والمهندسين والمحامين، كذلك الى تعطيل العمل، لان الاعضاء كانوا يمثلون الزعامات ولم تكن غايتهم ادارة البلدة بقدر ما كانت تمثيل القوى السياسية. فتحولوا بذلك مجلسا سياسيا لا بلديا، يتفكك في كل مرة يتصارع فيها السياسيون.

كيف يمكن فصل التركيبات العائلية عن تشكيل اللوائح؟

- يجب الا تكف هذه التركيبات عائقا امام تشكيل مجلس بلدي يحمل رؤية تنموية ويرعى مصالح البلدة، فيعالج المشاكل المترامية، خصوصا ان زغرتا تحولت مدينة ونشأت في وسطها احزمة بؤس في غياب الادارة بعد حل المجلس البلدي الذي كان سببه تناحر العائلات، وحصل ذلك على حساب مشروع انماي.

ما هي مشاكل البلدة الاساسية؟
- ليس هناك توجيهي عمري في زغرتا ويتم البناء في شكل عشوائي بشع مما انعكس سلبا على اقتصادها، فلم تعد تستقطب السياح اضافة الى حال طرقها

السيئة التي تحتاج الى صيانة وتطوير. الى ذلك هناك مشاكل بيئية عدة اكثرها حدة تلوث المياه في النبع وامتراء شبكة المجاري التي تتداخل مجاريها مع مياه الشفة. ولا ننسى المشاكل الاجتماعية واطرها البطالة. باختصار تحتاج زغرتا الى نظرة وخطة انمائية لحل مشاكلها يؤمنها مجلس بلدي متجانس يتناسب ونموها.

كيف السبيل للوصول الى تمثيل شرائح المجتمع الزغرتاوي واخراج الصراع من الاطار السياسي التقليدي؟

- المجلس البلدي جهاز يدير شؤون المدينة. ويجب عدم النظر اليه وسيلة سياسية تدعم مواقع البنى التقليدية السياسية. وتوافق الزعامات الزغرتاوية لا يعني اطلاقا بمفهومه التقليدي توافقا زغرتاويا. على العكس، تتم المحاصصة العائلية دوما على حساب تمثيل القوى الحية في المجتمع الزغرتاوي وعلى انماء البلدة. فزغرتا ليست خمس عائلات وحسب، بل هي شباب يعيش ازمة ضياع ومشاكل اقتصادية واجتماعية امهما البطالة. زغرتا ايضا مدينة مثقفين لا يجدون اطرا للتعبير عن آرائهم، وقوى حية لديها الكثير لتقدمه للبلدة. وتجار وصناعيين ومزارعين يصارعون يوميا لتجاوز الازمة الاقتصادية.

لذا فان المطلوب لائحة لا تساهم الزعامات الزغرتاوية والقوى التقليدية في تكوينها. لائحة لا تكون قاعدتها التمثيل العائلي بل الكفائية، لائحة تمثل القوى الحية التي تملك نظرة مختلفة ولا قدرة لديها على ايصال صوتها من ضمن الاطر التقليدية.

لائحة تفصل بين الانتماء السياسي والعمل البلدي وتحمل مشروعا انمائيا للمدينة تطبق على اساسه القانون على الجميع من دون استثناء. لائحة تستفيد من القوى السياسية دون المساومة على استقلالية قرارها. مثل هذه اللائحة فقط يمكنها ان تتلاقى وطموح الناس وتطلعاتهم للعيش في مدينة على مستوى تاريخها.

ما مدى تجاوب العائلات في زغرتا مع هذا الطرح؟

- تمثل هذه النظرة، طموح الاكثريّة الساحقة في المجتمع الزغرتاوي على اختلاف انتماءاتهم، لان الكل يدافع ثمن هذه المشاكل.

لذا ادعو الى التوافق واحتواء هذا الطرح. فانا طبعا لست الفريق الوحيد في زغرتا ولكن المرة الاولى التي يتم فيها التوافق على طرح تحديتي وليس على حساب... وانا مستعد للتعاون مع كل من يدعم هذا التوجه بصرى النظر عن طبيعة علاقتي السياسية به. لكنني غير مستعد للمساومة، عليه، لانني على اقتناع راسخ بان العكس سيؤدي الى خراب زغرتا. فالمدينة في مأزق ولم تعد تحتل.

ما هو وضع قضاء زغرتا وهل سيتأثر بما قد يجري؟

- تقليديا كانت العائلات تتوافق على المحاصصة في زغرتا وتتصارع في انتخابات الزاوية (اي قضاء زغرتا) التي كانت تتحول ساحة معركة تفرض على اهاليها وهم غير معينين بما. النتيجة كانت دوما ان ينفذ رؤساء البلديات المنتخبون سياسات زعامات زغرتا على حساب مصلحة القرى. لذا تمنى الا تتكرر هذه التناحرات وان تقرر الزاوية مصالحتها بنفسها وتستفيد طبعا من

الامكانات التي تقدمها اليها الزعامات الزغرتاوية دون الذوبان فيها.

فاستقلالية الزاوية في ادارة شؤونها لا تتم على حساب العلاقة مع الزعامات الزغرتاوية، على العكس، فاستمرار هذه العلاقة يتطلب ان تبنى على اساس الشراكة وليس الفرض. واشجع امالي الزاوية على ابراز طاقاتهم في الانتخابات البلدية وان يكونوا لوائح على قاعدة انمائية والا يتورطوا في معركة ستمت على حسابهم. حاورته بارعة سريع

اشغال اعادة تأهيل حديقة النبطية تثير اعتراضات على التنفيذ والاهدار

النبطية - "النهار":

بدأت قبل زهاء ثلاثة اسابيع اشغال اعادة تأهيل الحديقة العامة في وسط السوق التجارية لمدينة النبطية في اشراف بلديتها. وتشمل اعمال التأهيل انشاء بركة مياه مع مضخات ونوافير وتبليط محيط الجزر القديمة واقامة حواجز وارصفة على الجانبين مع مقاعد للعامة واطلاق تسمية "ساحة المخترع حسن كامل الصباح" على الباحة التي تحوطها. وسجلت في اوساط ابناء المدينة وفعاليتها اعتراضات على طريقة تنفيذ التأهيل وعلى المبالغ التي تصرف في تحقيق هذا الامر.

وقال نائب رئيس بلدية النبطية حسن الصيداوي لـ"النهار": تقدمت جمعية تجار النبطية بطلب اعادة تأهيل الحديقة في وسط السوق التجارية، وبناء عليه اتخذنا قراراً في البلدية بتنفيذ ذلك شرط وضعها تحت المناقصة وتعبيد الوصلة حول الحديقة او تبليطها وانشاء نافورة مياه دون المس بمعالم الحديقة. وفوجئت بأن ورش الحفر والتنفيذ قد بدأت قبل ان يتقدم احد بأي مناقصة. كذلك لم يلتزم ما اتفقنا عليه في الاجتماع بتشكيل لجنة بشرافي تراقب كل فائتورة تصرف وترعى تنفيذ بنود التأهيل. لذلك اتخذت موقف الحياء وعدم الموافقة على كل ما يجري في هذا الصدد وخصوصاً بعدما علمت باهدار مالي يتم عن سابق اصرار وتصميم. اني آسف لما يجري من تجاوزات وللبلد التي تهدر دون تخطيط، والتي يمكن استغلالها في تأهيل الاعطال في شبكة المجاري الصحية داخل السوق وفي حي السرايا القديم والتي هي موضوع شكوى دائمة من المواطنين في الحي، اضافة الى تأهيل الانارة القديمة في الشوارع".

واضاف: "كنا قد اتخذنا قراراً في البلدية بتأهيل المنشية القديمة والمرابض فيها، وفوجئنا بتقديم موضوع الحديقة الجديدة على القديمة، علماً ان الاولوية للقديمة لانها تحتوي على مراحيض للعموم. هذه ليست المرة الاولى التي تخرق فيها القرارات في البلدية، اذ كنا قد اتخذنا قراراً بشق شارعين في حي السرايا، فتجاهل بعضهم القرار وحوله الى شق ثلاث وصلات قرب فرع مصرف لبنان ومحطة الشقيف وحسينية النساء، ولم يستكمل العمل فيها نظراً الى دفع بدلات جميع الاستملاكات. والمبلغ الذي كان مقرراً لحي السرايا تحول الى هذه الوصلات، فوقفت موقف المعارض لعدم وجود اي مناقصة في الامر وللبلد الكبيرة التي اهدرت دون اي فائدة، ورفعت كتاباً الى محافظ النبطية محمود المولى سجلت فيه اعتراضي، وحتى الآن لم اتلق اي رد".

وطالب بـ"ان تبادر الجهات المختصة في وزارة الشؤون البلدية والقروية وفي التفتيش المركزي الى تعيين لجنة تشرف على اموال بلدية النبطية وعلى طريقة صرفها وتراقب اهدار المال العام فيها وخصوصاً ان ما تبقى في صندوقها لا يكاد يكفي رواتب للموظفين والعمال". وتمنى رئيس "هيئة حماية البيئة" في النبطية الدكتور ماجد بعلبكي بدوره على البلدية "ان تدعو الجمعيات المعنية بالحدائق في النبطية والمهندسين المختصين من اجل الوقوف على رأيهم وتقديم اقتراحاتهم في هذا المجال، ليكون العمل في اتجاه الافضل، وعلى سبيل المثال هناك ملجأ مطور تحت هذه الحديقة، كان يمكن التنقيب عن مداخله وتحويله مرأباً للسيارات فيستطيع القادم للتسوق توقيف سيارته وعدم التسبب بزحمة في المواصلات. وكان يمكن بناء الارصفة بغير الشكل المنحني الذي تم به حالياً. والمهندسون يعلمون جيداً اللخل الذي يشوب عملية التنفيذ".

السفير الكويتي في الخارجية استكمالاً لمهمة الزميع: حريصون على حل سياسي للارزمة وعلينا مسؤولة الدفاع عن انفسنا

كرر السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري حرص بلاده على التوصل الى حل سياسي للارزمة العراقية. واكد "ان من يتعرض للغزو والعدوان، عليه ايضاً مسؤولية وطنية وقومية ان يتخذ كل الاجراءات للدفاع عن نفسه".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السفير الكندري الذي قال على الاثر انه اطلع بويز على التطورات الجارية في الخليج استكمالاً لمهمة وزير التخطيط الكويتي علي فهد الزميع الذي نقل اول من امس رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الصباح الى الرئيس الياس المرواي، لافتاً الى انه اكد "الثوابت الكويتية التي تتلخص بضرورة بذل كل الجهود عربياً واقليمياً ودولياً من اجل التوصل الى حل سياسي للارزمة الحالية بين العراق والامم المتحدة، بطريقة تؤكد تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالعدوان العراقي على الكويت عام ١٩٩٠". وكرر "حرص الادارة قيادة وشعباً على ضرورة صون سيادة العراق ووحدة شعبه وكيانه داخل حدوده الدولية"، مشيراً الى ان بلاده تؤكد في كل اللقاءات التي تجريها قيادتها السياسية "ضرورة تطبيق كل القرارات الدولية كاملة سواء في منطقة الخليج او في منطقة الشرق الاوسط".

واضاف: "كانت الآراء متطابقة تماماً مع الوزير بويز حيال بذل كل جهد ممكن توصلاً الى حل سياسي وضرورة تجنب اي صراع عسكري يقع في المنطقة يكون ضرره في شكل مباشر على العراق وعلى الكويت في الدرجة الاولى".

وقد تمتد آثارها المدمرة سنوات طوال مستقبلاً على منطقتنا العربية وعلى وضعنا العربي وقدرتنا على مواجهة التحديات. وهناك توافق في الواقع على ان المسؤولية كبيرة على القيادة السياسية في العراق حتى تتجاوز مع القرارات الدولية وحتى لا تعطي اي فرصة او اي مبرر لاي كان كي يلجأ الى خيارات اخرى نحن جميعاً لا ننتهناها (...)."

وسئل ماذا تفعل الكويت وبقية دول الخليج لمنع حصول الضربة العسكرية

الاميركية، فاجاب: "اقول لك ما قاله الرئيس (المصري) حسني مبارك قبل ايام ان ليست هناك اي قوة عربية، سواء كانت مجتمعة او منفردة، تستطيع ان توقف مثل هذه الضربة. نحن نقول ان علينا ايضاً نحن المتضررين ان نرى ان هناك عاصفة تريد ان تقتلعنا من جذورنا، نستطيع بحكمة المحافظة على شعوبنا. واعتقد ان هذا الكلام موجه الى القيادة العراقية. ان الشعب العراقي هو اعلى من عملية مرتبطة بتفتيش قصور واثمن. وخصوصاً ان العراق يقول ان ليس لديه اي سلاح في قصوره. انا اعتقد انها حنكة وفطنة سياسية ان تدرك القيادة السياسية في العراق مسؤولياتها الوطنية والقومية وان تتجاوب مع كل الدعوات الصادقة التي يطلقها المخلصون من القادة العرب التي ضرورة التنفيذ الكامل لهذه القرارات الدولية. وواضح رداً على سؤال "ان من يتعرض للغزو والعدوان، عليه ايضاً مسؤولية وطنية وقومية ان يتخذ كل الاجراءات للدفاع عن نفسه وليس للمجوع على الآخرين، والكويت لا تفكر اطلاقاً في مهاجمة احد".

وامل رداً على سؤال آخر في حصول زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي اناان لبغداد، مذكراً بفشل مهمة الامين العام السابق خافيير بيريس ديكيوار في مهمة مماثلة في كانون الثاني (١٩٩١) قبل بدء قوات التحالف مجومها على العراق. وتمنى النجاح لانان "في وقف هذا التدمور نحو صراع عسكري".

السفير الليبي

ثم استقبل بويز السفير الليبي علي محمد ماريا وعرض معه سبل تنشيط العلاقات بين البلدين.

"هيئة العرقوب"

من جهة اخرى، تسلم الامين العام للوزارة ظافر الحسن من وفد "هيئة ابناء العرقوب" مذكراً تتضمن معلومات وتفصيل عن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على شعبا والعرقوب.

خدمة انترنت

وبريد الكتروني

من "حزب الله"

الى الصحافيين في العالم

اعلنت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" انها افتتحت في مناسبة "اسبوع المقاومة الاسلامية" شبكة "الانترنت" لخدمة الصحافيين والمؤسسات الصحافية العربية والعالمية "عبر آلية سهلة ومباشرة للتعرّف بالحزب ونشاطاته"، وعنوان الصفحة هو: <http://WWW.hizbollah.org>

وذكرت الوحدة انها مستعدة للاجابة على اسئلة الصحافيين في لبنان والعالم عبر البريد الالكتروني، وتتسلم اي طلب منهم لاجراء اي مقابلة مع اي شخصية في الحزب. وعنوان البريد الالكتروني هو: Hizbollahmedia@hizbollah.org.

دعوة "التحالف الديموقراطي" الى دعم العراق لبأها سياسيون وطلاب باعتماد في النجمة

المسلمون والمسيحيون وقداسة البابا وشيخ الازهر". وتلاه العميد المتقاعد ياسين سويد قائلاً: "بعد دفن النازية الالمانية قامت نازية صهيونية على ارض فلسطين ونازية اميركية في الولايات المتحدة الاميركية".

وتحدث الدكتور صادر يونس باسم التحالف لافتاً الى ان "الاعتصام دليل على ان بيروت لم تفقد دورها وحيويتها في الدفاع عن القضايا العربية رغم المحن التي مرت بها. والهدف من الاعتداء على العراق تجزئته وتقسيم العالم العربي طوائف واثنيات".

وذكر السفير حليم ابو عز الدين بان "العراق كان ملجأ لجميع العرب الاحرار حيث كانوا يعاملون باحترام شديد". ثم تكلم الطالبان مخير الاشقر واحمد اليمامي والصحافية الجزائرية لويزا احمد.

واشار النائب السابق نعمان الى ان "كليتنتون زار بالامس مبنى وزارة الدفاع الاميركية ليشرح سيفه ضد العراق"، اما ابو رزق فوجه تحية من لبنان الى عمال العراق وشعبه ولفت الى ان "اسرائيل هي التي تملك الاسلحة الجرمومية ولا تنفذ قرارات الامم المتحدة".

وقبل ان يتفرقوا غنى المعتصمون "وين الملايين"، ومنتفوا "كرامة، عزة، حرية ضمن الامة العربية"، ووزعت "حركة الشعب" و"اتحاد شبابة النهضة" و"المنتدى القومي العربي" بيانات دعم للشعب العراقي.

تجمعان في صيدا والآداب - بيروت وحرقت اعلام رفضاً للتهديد الاميركي

تواصلت امس التحركات والتصريحات تعبيراً عن رفض الاحزاب والقوى والفصائل توجيه الولايات المتحدة الاميركية ضربة عسكرية الى العراق.

فقد دعت الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل والمنظمات الشبابة، اثر اجتماع مندوبيها في مقر قيادة حركة "اهل" في برج البراجنة، الى اعتصام شعبي امام المقر السابق للسفارة الاميركية في محلة عين العريسة "في سياق التصدي للمهمة الاميركية على المنطقة العربية". وطالبت رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ"التأكيد على دعوته البرلمانيين العرب الى عقد قمة برلمانية عربية لبيد الاخطار الناجمة عن هذا العدوان". كذلك دعت "الاحزاب والقوى الشعبية والنقابات وكل فئات المجتمعات العربية الى التعبير عن رفضها العدوان الاميركي على العراق".

وفي صيدا ("النهار") نظمت "لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا والجنوب للتحاضن مع الشعب العراقي اعتصاماً في جامع الزعترتي شاركت فيه شخصيات وممثلون لاحزاب وفصائل. واحرق المعتصمون ٣ اعلام اميركية واسرائيلية وبريطانية، ثم تلا مصعب حيدر بياناً باسم اللقاء دعا الى "اعتبار الحرب العسكرية الاميركية، اذا حصلت، حرباً على الامة العربية والاسلامية". وحض على "اسقاط حرب التجويع والحصار الاميركي على الشعب العراقي"، مؤكداً "التمسك بالمقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان وفلسطين".

ثم تحدث العلامة السيد محمد حسن الامين وامين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة عبد مقدح. وللغاية نفسهما اعتمت طلاب كلية الآداب - الفرع الاول، الجامعة اللبنانية، امام مبنى الكلية في الاونيسكو ظهراً ورفعوا لافتات تندد بالتهديدات الاميركية للعراق. وتحدث الطالب كمال علي باسم "تجمع شباب فلسطين". وتلاه عضو مجلس فرع الطلاب فادي عواد. وتكلم اسعد علي باسم "القوى الطلابية".

تصريحات

وفي ردود الفعل قال الرئيس رشيد الصلح: "مؤلم ان يصل الوضع في الشرق العربي وفي العالم كله الى هذا الحد من التدمور، ان الامسؤولين الاميركيين لا يرون الزمة الا من المنظار الاسرائيلي".

✻ النائب حسين يتيم: "الانفاس محبوسة والاعصاب مشدودة في انتظار نتائج مبادرة الامين العام للامم المتحدة كوفي اناان (...)"

✻ النائب السابق فتحي يكن: "ان التهديد العسكري الاميركي المتصاعد بضرب العراق بنريعة كشف اسلحة الدمار الشامل حقق معظم اهدافه المرغوبة وان لم توجه الضربة المنتظرة".

اللقاء الثاني بين الكتلة الوطنية والقومي القواسم المشتركة: العداء لاسرائيل، الحريات، العلمنة

كتب حبيب شلوق:

هل يعتبر اجتماع حزبي الكتلة الوطنية والسوري القومي الاجتماعي، لقاء عارضاً أم لقاء مجاملة، أم يتخذ بعداً سياسياً مشهوداً منذ تأسيس الحزبين، وصولاً إلى الحاضر؟ صحيح ان نقاط خلاف اساسية موجودة بين الحزبين في النظرة الى الكيان في مفهومه المطلق، الا ان ثمة اكثر من جامع بينهما، اولهما النظرة الى الحريات والعيش المشترك والعداء لاسرائيل، وصولاً الى التفاهم على موضوعات داخلية عدة اولها الزواج المدني، من دون نسيان الانسجام القديم على صعيد الانتخابات النيابية والنقابية وغيرها.

"التناغم" القومي - الكتلوي يعود الى اعوام بعيدة، وتجلت خصوصاً في موقف حزب الكتلة الوطنية من محاكمة القوميين بعد محاولة الانقلاب في عهد الرئيس فؤاد شهاب، ثم في التحالف الانتخابي الممتد من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٧٢، وخصوصاً في بيروت والتمنين الشمالي والجنوبي، وهو تحالف كان برز خصوصاً في عهد رئاسة المرحوم اسد الاشقر للحزب السوري القومي الاجتماعي، ولا تزال مفاعيله قائمة حتى الآن، مروراً بالحرب، بحيث كان ينظر الحزب القومي الى حزب الكتلة نظرة تقدير لعدم مشاركته في القتال، وتبادلته الكتلة نظرة تقدير لابتعاده عن المنى الطائفي.

واجتماع القومي - الكتلة الذي عقد امس في مقر الكتلة في الجميزة، استمر ساعتين الا ربعاً، وحضره رئيس الحزب القومي علي قانصو ورئيس مجلس العمدة انطوان غريّب والنائبان غسان الاشقر وانطوان حتي، وعميد القضاء جمال فاخوري وعميد الاداعة توفيق مهنا، وعن الكتلة رئيس مجلس الحزب سليم سلمب والامين العام ابراهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية نصري فضول واندره نادر وسيمير عبد الملك واندره شدياق وخليل ثابت وبول كنعان وشربل الزعني وكوليفيس شرتوني وادمون شبيب وصونيا ابراهيم وايلي مشرقاني، ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان وامين السر روجيه خوري واعضاء مجلس الحزب جان كيروز وريشار عيسى وسيمير ياغي ومنير فقالي وانطوان طراف ويونان خوري.

وعلمت "النهار" ان اسطفان استهل اللقاء بترحيب مشيراً الى "اننا نلتقي على مستوى كرامة الانسان وحريته وان كنا لا نلتقي على امور كثيرة"، ملاحظة "ان مشاكلنا معروفة المصادرة وهي اميركية - صهيونية". ونقل الى المجتمعين ترحيب العميد ريمون اده بالوفد، وقال "يمكننا ان نتحاور في صفاء هنا، وليس النظر الى روما من فوق".

قانصو

ثم تحدث قانصو، مبرعاً عن سروره بهذا

اللقاء الثاني بين الحزبين "الذين لهما تاريخ عريق في معركة الحريات"، لافتاً الى "ان المرحلة بالغة الخطورة على الصعيدين اللبناني والاقليمي". وقال "ان طيول الحرب تفرغ على ابواب العراق، وان ابعادها اكبر من تطبيق القرارات الدولية، لان هذا الحدث الكبير سيخلق معطيات تعيد خلط الاوراق على امتداد العالم العربي". واشاد بموقف الكتلة "الثابت من العدو الاسرائيلي"، مشيراً الى "اتفاق بين الحزبين على ضرورة العمل على: نشر ثقافة الولاء للوطن والسعي الى تطوير بعض القوانين". واقتراح سلسلة أنشطة مشتركة وتبادل الرأي في سبيل مشاريع اخرى مثل قانون انتخاب جديد وقانون جديد للحزب على اساس جديدة عصرية.

ولفت الى "ان مشاركتنا في السلطة السياسية لا تعني اننا حزب هذه السلطة"، والى "ان هناك خطأ احمر هو مشروع قيام الدولة الذي اتجه الطائف".

سلمب

ثم تحدث سلمب فقول: "لا اريد ان اعتقد ان الوضع الاقليمي هو الذي املى اللقاء، وكنت اتمنى حصول اللقاء وان لم تكن هذه الاجواء سائدة". وأشار الى "اننا نتفق على قضايا مهمة منها ان العدو هو اسرائيل وان العلمنة هي الحل الامثل للمشكلة القائمة".

وميز بين ثلاثة امور هي:

"١- امور متفق عليها في المطلق.
٢- امور مختلف عليها لاننا لا نلتقي للبحث فيها.

٣- امور مبدئية من المستبعد الاتفاق عليها".

من هنا اقترح سلمب استيعاد الامور المبدئية في الوقت الحاضر لاعطاء كل الفرص لنجاح اي حوار. وأشار الى ان اتفاق الطائف، رغم مرور سبعة اعوام عليه، لم يقدم اي شيء الى المواطن "بحيث عاد الوضع الداخلي الى اسوأ مما كان عام ١٩٧٥". وقال: "نحن نعلم ان ليست لدى الحزب القومي انصاف حلول، فهو اما معارض واما موال" مستبعداً تحوله "حزب السلطة".

ثم تحدث المحامي فضول مشيراً الى ان الديمقراطية تفترض مفاهيم عدة من اجل ممارسة صحيحة لما تعميماً للفكر السياسي وتعزيزاً للتلاحم والانصهار. وقال: "ان التصور العام مدخله الزواج المدني وقانون اختياري للاحوال الشخصية. فنحن نقاقل اعلامياً وانتم من ضمن السلطة، والمطلوب التحول للقوانين التي تعد في شكل فياجي مثل استحقاقات البلديات والنقابات". وذكر بما قاله قانصو خلال لقاء مع الكتلة عند القوميين: "على من يريد تسلم مقاليد مؤسسة ان يحسم الخيار الوطني".

كذلك تحدث فاخوري عن "مواقف العميد

البطولية في ظل صمت الآخرين، يوم الاعتداءات الوحشية على الانسان ايام المكتب الثاني"، وعدد بعض مواقف العميد وحزبه السياسية على جميع المستويات ثم وقوف الحزب القومي الى جانب ترشيح العميد لرئاسة الجمهورية عام ١٩٧٦ في وجه الرئيس الياس سركيس، معتبراً ان العميد في تلك المرحلة "كان يقدم للعالم وللعرب صورة عن لبنان الحقيقي وظهر مظهر الاب لجميع اللبنانيين".

بدوره تحدث المحامي شدياق عن "نقطة التلاقي الاولى من خلال موقف العميد والحزب ابان التوقيف والتنكيل عقب المحاولة الانقلابية عام (١٩٦١)، ثم التنسيق الانتخابي في عدد من المناطق واللقاءات الطلابية التي تم الاتفاق فيها على اعتبار الدائرة الانتخابية الصغرى هي الامثل".

اشقر

وهنا تحدث النائب اشقر قال: "نحن نفرق بين الدولة والنظام السياسي، ونرى ان النظام الطائفي يحتاج الى تغييرات بنبوية"، مشيراً الى "ان لنا اسبابنا لوجودنا في الدولة ولا مجال لذكرها اليوم"، داعياً الى الدخول في العمق الثقافي وتعريف السيادة والديموقراطية، والى تطوير العقل بانفتاح يتواءم مع العولمة. واتنى على موقف الكتلة من اسرائيل "فنحن وياكم نلتقي في التصدي لهذا الخطر"، مقترحاً وضع نقاط اساسية للاتقاء والانتقال الى خطوات عملية لبدء حوار حولها وآلية تنفيذ.

وسئل قانصو بعد اللقاء عن المواضيع التي بحث فيها؟ فأجاب: "اجتماعنا اليوم على مستوى قيادتي الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الكتلة الوطنية يأتي في سياق حوار كنا بدأناه ما بين الحزبين واستكملنا في جلسة اليوم البحث في مجموعة امور تتصل بالوضع السياسي العام في لبنان او بالمستجدات السياسية على مستوى المنطقة. وكانت وجهات النظر متفقة على اكثر من موضوع وفي طبيعتها الموقفة من الخطر الاسرائيلي الذي يتمدد حاضراً لبنان ومستقبله ومصيره، كما كان الرأي متفقاً على ضرورة تحصين المجتمع اللبناني في وجه الخطر الصهيوني من خلال تطوير هذا المجتمع في اتجاه لاطائفي. وكنا متفقين ايضا على ضرورة العمل معا لتطوير بعض القوانين وفي طبيعتها قانون الاحوال الشخصية والزواج المدني، واتفقتنا في نهاية هذا اللقاء على استكمال الحوار في موضوعات اخرى".

ما هي الاسباب التي ادت الى هذا التحرك الحزبي نحو الاحزاب الشريفة؟

وهنا قال سلمب: "كلنا شرقيون". ثم قال قانصو: "نحن لم ننتقل في لقاءاتنا مع الكتلة الوطنية من حسابات شرقية وغربية، انما انطلقنا من حسابات واحدة هي مصلحة لبنان، وانطلاقاً من هذه

الحسابات كان لقاءنا الاول واليوم لقاءنا الثاني وستتلاحق لقاءاتنا، وخصوصاً اننا نرى المنطقة حولنا في حال من الغليان، كلنا نسمع طيول الحرب التي تدق على ابواب العراق وكلنا في حال حذر مما يجري في الخليج وواجبنا جميعاً ان نتلاقى وان نعمل من اجل تحصين مجتمعنا".

كيف يمكن ان يكون حوار بين حزبين يختلفان في النظرة الى مفهوم الوطن؟

اجاب المحامي اسطفان: "نحن حزبان مشهور عنهما قبل كل شيء رؤيتهم المشتركة الى الخطر الصهيوني الاسرائيلي. وحزب الكتلة الوطنية بالنسبة الى الشرق والغرب هو ساحة النجمة، النقطة الموجودة في الوسط والتي تتفرغ الى كل الامكنة التي يمكن ان يأتي منها الخطر على لبنان، وخصوصاً الخطر الصهيوني، الذي نتفق في شأنه مع القوميين السوريين وبقيّة اللبنانيين حتى بين فيهم الذين يناضلون من خلال المفهوم الطائفي في هذا الموضوع واحياناً كثيرة تخضع امام الضغوط التي يقدمونها، ولكننا نرى مع الحزب السوري القومي الاجتماعي ان العلمنة هي افضل السبل والطرق لصهر المجتمع واستمرار النضال في سبيل تحرير لبنان، باعتبار ان من حاول ان يطعننا ان السلم آت، رأى ان السلم لن يأتي قريباً ومعركة لبنان في هذا المجال طويلة جدا وعلينا ان نضافر الجمود في لبنان وبلاد الاغتراب بكل الوسائل لدفع الخطر الصهيوني".

وقال قانصو: "يحضرنى ردا على هذا السؤال كلام لآخر خلفه بني امية عندما سئل ما سبب زوال دولتك فأجاب: اختلافنا في ما بيننا واتفاق المتقاتلين علينا. وفي هذا الكلام الكثير من حقائق وضعنا البراهين، فكل العالم المجتمع اليوم باساطيله وترسانته في الخليج متفق علينا ونحن معنيون بالصمود في وجهه من خلال توحيد القوى الحية في مجتمعنا، فأمام معركة المصير يصبح المهم الاساسي كيف تنقذ وطنك من خلال اوسع تحالف مع القوى الحية في مجتمعك. ونحن نعتبر الكتلة الوطنية قوة حية في لبنان والحزب السوري القومي الاجتماعي هو قوة حية، وامام هذا الخطر على المصير نحن ملزمون ان نضوغ علاقة تعاون بيننا وبين الكتلة الوطنية لتحقيق قدرة المجتمع على الصمود في وجه التحديات الاتية".

وهل ستكون لقاءات مع احزاب اخرى؟ اجاب: "ما حصل اليوم هو لقاء مع الكتلة الوطنية، وما ارتقت علاقتنا مع الكتلة الوطنية الى هذا المستوى الا لأن هناك اكثر من مسألة اساسية نحن متفقون عليها. إذ هناك ثوابت اساسية تتفق عليها، والاتفاق على الثوابت هو الذي يسمح للحوار بأن يكون وان يستمر".

لطيف مدعياً: هناك طامعون وطامحون وفد من الكازينو زار الهراوي وعضوم وتهديدات سابقة تلقاها فرنسيان

تواصل التحقيقات الأولية في حادث الاعتداء على رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف بالضرب في مرأب البناء حيث يقم في الاشرافية، في الاولي فجر الجمعة الماضي. واستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس وفدا من اعضاء مجلس ادارة الكازينو ضم المحامين ايلي آصاف وعمر زين والسيددين زهير فرشوخ ومجيد جنبلاط، واعرب لهم عن استيائه من الحادث، مشيراً الى انه اوعز الى السلطات الامنية المختصة بالتحقيق في الحادث وكشف الفاعلين.

ثم زار الوفد النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي ابلغه انه اعطى التوجيهات اللازمة لاجراء التحقيق ومعرفة الفاعلين. وكشفت التحقيقات ان المسؤولين الفرنسيين في قسم الالعاب انطوان باناكور ونيكولا كرامتري تلقيا في وقت سابق تهديدات هاتفية من مجهولين طلبوا منهما ترك العمل. وطلب النائب العام الاستئنافي في بيروت عدنان بيطار سماع اقوالهما فكررا افادتهما. كما استمعت عناصر فصيلة الاشرافية الى اقوال لطيف عن الحادث.

الدعوى

وكان لطيف وقريته ليلي هزاز تقدما امس بواسطة وكيلهما المحامي ريمون شديد بشكوى امام القاضي بيطار اتخذاً فيها صفة الادعاء الشخصي "ضد مجهولين وكل من يظهره التحقيق فاعلا ومشاركاً ومحرضاً ومتآمراً ومستفيداً". وطلباً "كشف هوية الفاعلين واحالتهم على المحاكمة لأنزال العقوبات المشددة بهم". واحتفظ بالمطالبة بالعتل والضرر والتعويضات الشخصية التي تتدد لاحقاً عند المحاكمة، مع حفظ حق شركة كازينو لبنان المتضررة معنوياً ومادياً في التدخل بالدعوى والمطالبة بالعتل والضرر والتعويضات.

واوردت الشكوى ان "المدعي يشغل وظيفته الحالية رئيساً لمجلس الادارة ومديراً عاماً لشركة كازينو لبنان منذ مطلع تموز ١٩٩٢، وقد انتخب لهذا المركز الى جانب مجلس ادارة جديد في جينه لمحاولة استرداد امتياز الكازينو واعادة البناء والتأهيل والتجهيز في المجمع السياحي المعروف عالمياً والذي حوخته الحرب مكاناً مندثراً وخرباً".

واضافت ان المدعي "عانده الوضع القائم وراهن على اعادة الحياة الى المرفق السياحي الاعم والامل الى مئات العائلات المشردة في وجه من راهن على تصفية المؤسسة والفائما والمتاجرة بأملها (...). وعادت الاوضاع الى خليج المعاملتين تشع، وافتتحت ابواب الكازينو في كانون الاول ١٩٩٦ في حضور رئيس الجمهورية واركاب الدولة والمجتمع مما حاز اعجابهم. وجاءت نتائج الاستثمار وما حققه من مداخيل تفتح عيون الحساد والطامعين على هذا المرفق المدرار الذي اعطى الدولة وحدها في سنة واحدة ما يزيد عن ثلاثين مليار ليرة. وبلغ عدد العاملين في الشركة نحو ١٢٠٠ عامل (...). وازدادت المداخيل تدفقاً والكازينو تألقاً، وتزايد عدد الطامحين والطامعين بخيراته، لا يتوقفون عند حد ولا يحول دون جشعهم اي عائق او وسيلة، فتعرض المدعي لعدد من التهديدات ولوسائل الترغيب والترهيب كي ينصاع لرغبات مؤلاء او لعله ييأس ويترك دفة السفينة (...)."

وذكرت الشكوى بان "الاعتداء تزامن بعد افتتاح مسرح لبنان بمسرحية "آخر ايام سقراط". وروت ان لطيف كان عائداً من المعاملتين مع زوجته والسائق، عندما كمن لهم على مدخل مرأب بناء الجنرال نوفل حيث يقم، اربعة رجال يدل مظهرهم وقوتهم الجسدية وما يحملونه من سلاح على انهم من مترفي التعديت والاجرام وكان اثنان منهم ملتحين. وقد تقدموا بغتة من المدعي ثم ضربوه مع السائق واصيبت الزوجة برضوض وخدوش (...). وهرب المعتدون في سيارة كانت في انتظارهم يقودها خامس بعدما توعدوا لطيف بألا يعود الى كازينو لبنان تحت طائلة الموت له، مكيلين له الشتائم والتهديدات (...)."

وأحال القاضي بيطار الشكوى على امر فصيلة الاشرافية الرائد عبده نجيم لاجراء التحقيقات تبعاً للتحقيقات الأولية التي تتولاها الفصيلة.

الذكرى الثالثة عشرة للاانسحاب من صيدا

صيда - "النهار":

شدد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في الذكرى الـ١٣ للاانسحاب الاسرائيلي من صيدا وضواحيها على "تضحيات الشعب الصيداوي ونضال المقاومة الوطنية والاسلامية التي استطاعت الحاق الخسائر الفادحة بالعدو الصهيوني واجبرته على الانسحاب من المنطقة".

❖ رأى "الحزب الديموقراطي الشعبي" في ذكرى الانسحاب من صيدا "ان حماية الانجاز التاريخي المتمثل بتحرير صيدا من الاحتلال الصهيوني يكون بتصعيد المقاومة البطلة في الجنوب والبقاع الغربي والالانخاف حولها وحمايتها (...)."

انعقدت مجموعة المراقبة واضطربت محاور الجنوب جريحة في النبطية الفوقا وقذائف على اقليم الخروب

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الدبشة التابع للاسرائيليين تعرض ليل الاثنيين - الثلاثاء. للقصف المدفعي. صباحاً مشط الاسرائيليون من مرتفعات علي الظاهر اطراف كفرمران وجبوش ومحيط الثكنة المهجورة.

ومن مراسل "النهار" في اقليم الخروب ان قذائف مدفعية اسرائيلية سقطت قبل الظهر عند اطراف منطقة القريفة وفي خراج دير المخلص. واقتصرت الاضرار على الاحراج وبعض المزروعات. ورافق القصف تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو مخفوض. وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة مدرعة من "الجنوبي" توغلت صباحاً في المنطقة العازلة ما بين حاصبيا وميمس ووصلت الى الساتر الترابي الذي يفصل البلديتين منذ عام ١٩٨٥، ونفذت حملة تفتيش وتمشيط للكروم واحراج الصنوبر وحقول الزيتون لمدة ٤٠ دقيقة. وما لبثت ان عادت ادراجها.

وعلى محور البقاع الغربي، انفجر لغم ارضي من مخلفات الاسرائيليين قرب مزرعة لوسي في قطع من الماشية لصاحبه شبيب ماضي فنفق عدد منها ونجا الراعي.

❖ واصل مجلس الجنوب ارسال مساعداته التنويرية الى السكان الحدويين، فبعث أمس بشاحنتين تحملان ١٠٠٠ حصة الى حولا والعديسية. وعاد وفد من المجلس جرحى شحدين المحتلة في "مستشفى جبل عامل" في صور.

اضطربت محاور الجنوب أمس في ظل اعتداءات اسرائيلية بالقصف المدفعي اوقعت جريحة في النبطية الفوقا وطاولت اقليم الخروب، فيما انعقدت مجموعة المراقبة للنظر في ٧ شكوى.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان المجموعة عقدت اجتماعاً قرابة الحادية عشرة قبل الظهر في الناقورة، للنظر في ٣ شكوى لبنانية وع شكاوى اسرائيلية.

على صعيد الوضع الميداني، سقط أكثر من ٢٥ قذيفة مدفعية قرابة الساعة صباحاً في وادي القيسية والسلوقي. وفي الرابعة عصراً، استهدف القصف اطراف تولين وقبريخا ووادي السلوقي. وحلق طيران حربي فوق القطاين الغربي والأوسط على علو مخفوض ومتوسط.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق طوال النهار على علو متوسط فوق النبطية وأقليم التفاح ونفذ غارات وهمية فوق الاقليم. وخرق جدار الصوت على علو مخفوض.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت فجراً محيط النبطية الفوقا والتلال الشرقية لكفرمران واطراف الثكنة المهجورة في النبطية.

ونقلت المواطنة كمال خليل حويبة (٨١ عاماً) صباحاً الى "مستشفى حكمت الامين" في النبطية بعد اصابتها بجروح ورضوض من جراء تساقط الزجاج عليها في القصف على النبطية الفوقا، وضمدت جروحها وغادرت المستشفى.

حريق خامس يلتهم معمل "كونسورتيوم" والتحقيق يركز على اسباب التكرار

راسمسقا - "النهار":

للمرة الثالثة خلال سنة والخامسة في ثلاثة أعوام اندلع امس حريق كبير في معمل "كونسورتيوم" للاوراق الصحية لصحابيه منذر الحاج يوسف وعامر صافي في منطقة راسمسقا - الكورة، وأتت النار على محتويات المعمل المقدرة قيمتها بـ ٥٠٠ الف دولار اميركي بحسب العمال الذين عزوا سبب الحريق الى احتكاك في اسلاك الكهرباء، لكن تحقيقاً فتح في الحادث لتحديد اسباب الحريق المتكرر بناء على تكليف النائب العام وليد عيدو.

وعملت فرق الاطفاء والدفاع المدني في زغرنا وطرابلس على اطفاء الحريق واعترضتها صعوبات جمة بسبب كثافة النار وسحب الدخان الاسود الكثيف الذي غطى المنطقة، واستغرقت عملية الاخمد نحو خمس ساعات.

وزار نائب الكورة فايز غصن المعمل وشاهد آثار الحريق ودعا وزارة الداخلية الى التعجيل في إنشاء مركز للدفاع المدني في الكورة، مشيراً الى ان الاعتمادات لذلك قد صرفت، ولا يؤخر هذا المركز سوى "الروتين" الاداري.

وذكرَ بالحرائق الكبرى التي أتت في الكورة على مساحات واسعة من اشجار الزيتون والاشجار الحرجية اضافة الى المصانع والمنازل.

وبدوره قال النائب فريد مكاري: "ان الحريق في المعمل يؤكد ضرورة التعجيل في اقامة مركز الدفاع المدني في الكورة، وكنا نجحنا في اقرار انشائه وصرف الاعتمادات اللازمة له".

وكان حريق التهم يوم الاثنيين مستودع كرتون لشركة "كونسروسة شتورة"، مما ادى الى اصابة ٢٣ عاملاً بالتسمم بثاني أكسيد الكربون.

منى الهراوي ووديع الصافي ورفيق حبيقة وقفوا تماثيل شمع في متحف جبيل

التمثالين خصائص ذاتية وصادقة"، مشيراً الى "أنهما لم يقدموا أي مساهمة مالية. ونحن لا نطلب عادة المال من أي كان لانجاز تماثيل. مبادرتنا تلقائية". وتراوح كلفة تماثيل شمع من ١٥٠٠ الى ١٧٠٠ دولار أميركي. ويتطلب انجازه نحو ٣ أشهر عملاً متواصلاً. إضافة الى السيدة الهراوي والصافي وحبيقة، تنتظر أسماء كثيرة على لائحة القيميين على المتحف، ومنها السيدة فيروز والاخوان عاصي ومنصور الرحباني وفيلمون وهبي وزكي ناصيف. ويعول ابي حنا كثيراً على انجاز تماثيل لهم، "لأنهم يمثلون صورة لبنان في مهرجانات بعلبك، ويجب الا ننساها".

وفي المشاريع المستقبلية أيضاً، انجاز تماثلي شمع لسيمون اسمر والسيدة ماجدة الرومي اللذين سينضمان الى حبيقة في مشهد واحد. ويرجع ابي حنا ان "يجزم المشهد بعد ٥ اشهر"، ولا يخفي اطلاقاً الصعوبات التي تواجهه لدى اتصاله باصحاب تماثله المستقبلية: "السيدة فيروز احالنتني على محاميهما (...)" وقالت السيدة ماجدة انها سترسل الي شخصاً كي يتشاور معي. (...) ورحب أسمر بادئ الامر بالفكرة والتماثيل وتعمد لي بان يتكفل باقناع السيدة ماجدة. ولكن الاتصال به تعرقل (...) ورغم كل شيء ساستمر في عملي، وسنظل نعطي فناً وعتاءً مجانيين، وان استغربوهما، لانهم يستحقون التقدير".

وتجديد المتحف بوجوه فنية معروفة يضي عليه طابعاً غنياً ومتنوعاً. وانعكس على تماثيل اخرى وتحديداً تماثيل السيدة صباح "التي قررت تقديم ثوب وتاج وحناء جدد لتجديد تماثيلها".

وكان مخطط المتحف لدى تأسيسه منتصف ايلول عام ١٩٦٧ ان يضم من ٤٦٠ الى ٥٠٠ تماثيل شمع، غير انه يتألف مع جديده من ٢٥ مشهداً تضم الرئيسي لعدم تطوير المتحف كما خطط له الى ضيق المكان وصغر المساحة، مما يقيد عملنا وطموحاتنا، ولاسيما انجاز تماثيل شمع لشخصيات سياسية مرموقة، وفقاً لمراحل التاريخ، مشدداً على "ضرورة ان تكون الدولة وراء المتحف كي يستمر، لانه احد رموز السياحة، ولا بد من انشاء تعاون بينه وبينها للحفاظ عليه".

ورغم وعود كلامية تلقاها ابي حنا من مسؤولين بالمساعدة، فانها تجذرت مع خروجهم من باب المتحف ويروي ان "وزير السياحة نقولا فتوش زار المتحف، وابدى رغبته في ان تقدم وزارته مساعدة الينا، عبارة عن مطبوعات ورحبنا كثيراً بمبادرته ولم نر شيئاً منها، رغم مراجعاتنا المتكررة".

٥٠ ح

تعليقان على التحقيق عن "مقاتلي الحرب":

✿ "حاربت التوطين ولم اندم"

✿ "اولادنا لن يكونوا وقوداً مثلنا"

تلقت "النهار" تعليقين على تحقيق الزميل رلى بيضون عن "مقاتلي الحرب اللبنانية بين الذكريات والندم"، الاول من الزميل سابقاً وهيب عياش والثاني من السيد نبيل م. (رغب في عدم نشر اسم عائلته).

في تعليق عياش: "هذه الصفحة من تاريخ لبنان، عشتها في أهم سنوات عمري، بعق لا مثيل له، فحوت جسدي بسبع وعشرين رصاصة، واخترقت ضلوعي بحرثين، وطبعت نفسي بكل خفاياها. والان، يهكتني ان اسطر بعض ما عشته في هذه الحرب، بصدق ووجدان وعمق ومشاعر، ونضج تفكير وقد تجاوزت النصف قرن من عمري.

لا أريد ان ادخل في تحاليل سياسية عن الاسباب والمسببات، وقد اصبحت من كثرة ما كتب عنها اهرامات من المجلات، بل سأكتفي بما كنت عليه، وما شعرت به، وأمنت به شخصياً. وبإيجاز اقول، بادية ذي بدء، انها ليست حرب الاخرين على ارضي، انما حربي انا، خضتها بكامل وعيي وعن اقتناع، ودخلتها طوعاً بحماسة وادراك وعشتها طوعاً وعرضاً، وبدون اي ندم. تخورت فكرة تلك الحرب في عقلي ورأسي من عام ١٩٦٨، وكنت في ذلك الوقت محرراً في "النهار" وطلب سنة ثالثة حقوق وعلوم سياسية في كلية القديس يوسف، من دون ان انسى خلفيات حرب ١٩٥٨.

في ذلك الوقت، كما هي حالي الان، كانت كل قضية حق هي قضيتي، وفكري لم يكن ملتزماً اي خط سياسي او معسكر... وبالتالي كانت قضية فلسطيني لي عن اقتناع، قضية حق مقدسة، وهي على حدود بلادي ضاعت. ورفضت ان اكون فلسطينياً اخر يعيش التشرد والشتات (...) ومماتي في "النهار" مراسلاً حربياً في جنوب لبنان، وفي الاردن جعلتني اعيش المعضلة الفلسطينية بالتصاق (...) كل مرة اعود من تغطية معركة او تظاهرة او احتفال، كنت اشهد ثورة على "الثورة" الفلسطينية، وتجاوزاتها واتأكد انها اضاعت فلسطين وتتابع اضعاء الاوطان الاخرى (...) وفي حينه لم أكن أفكر كتابياً ولا مسيحياً، بل في كيفية مواجهة المشروع الفلسطيني الذي تأكد لي انه مشروع اميركي لحل القضية في الشرق الاوسط عرف بمشروع كيسينجر الشهير.

من عام ١٩٦٩ بدأت مع رفاق لي في الجامعة بتأسيس نواة للمقاومة، وبشئ الطرق، الى ان استوعبتنا الكتلان لاحقا، لأنها كانت المؤسسة الوحيدة الاقرب الى تفكيرنا، الوطني على الاقل، ومن ثم "القوات اللبنانية".

وهكذا خضت الحروب، بكل اقتناع وحماسة، وبدون اي ندم، اذ انما حروبي انا ضد الغريب المسلح، وعلى ارضي ووطني، مما يشكل الدفاع الامثل عن النفس، ولن ا نسي كيف ان المسلح الغريب، كان يتجول في مدننا وقرانا وبين المنازل، مقيماً الحواجز، مدققاً في المويبات، معتدياً على كل الحرمات (...).

وعندما حملت سلاحي كان ملكي ومن مالي الخاص، ولم اقتاض يوماً راتباً او مخصصات للقيام بتلك الحرب، تركت عملي وكنت قد اصبحت محامياً، وقمت بمهمة الدولة، اذ انما غابت عن الساحة كلياً، ولم اكن انا من غيبها، فالكل يعلم ان القرار السياسي، او بالادرى غياب القرار السياسي هو الذي غيب الدولة، وحتى المؤسسة العسكرية التي كان عليها القيام بما تمت به، وشرف وتوضيحية وكامل اقتناع.

والان اثبتت الاحداث اننا لم لو نقاوم على ارضنا لكان التوطين، ولكن العرب نسوا قضية فلسطين، ولكن العدد الاكبر من اللبنانيين في الشتات، ولكانت القضية حلت دولياً على ارضنا وعلى لبنان السلام.

لا احترم الذين لم يحاربوا، ويتباهون الان بانهم كانوا على الحياض. واحترم الذين حاربوا في الطرف الآخر، على الاقل، وكان لهم موقف وقضية ونظرة، وان تكن تختلف عن عقيدتي ونظرتي للامور.

بالتالي اؤكد ان الحرب كانت لبنانية ضد الغريب، او على الاقل كانت بين بعض اللبنانيين ضد الغريب. انا فخور بحربي هذه، وان كنت آسف للتجاوزات التي حصلت، ولبعض المعارك التي دارت ضمن اهل البلاد في بعض الاحيان، والتي لم اشارك فيها".

وفي تعليق نبيل م. : "يوم حملت السلاح في وجه من كنت اعتبر انهم عملاء للمشروع اليهودي، كنت اعتبر نفسي في جهاد مقدس في سبيل كرامة الوطن. ولكن مع الوقت بدأت اكتشف اني دخلت نقفاً مظلماً لا نهاية له وتفوح منه روائح الخداع والكذب والصفقات المشبوهة. ورأيت القتل على الهوية وسرقة البيوت وتعاطي المخدرات، والقادة الذين يعيشون في ترف بين حاشية ومرافقين، فيما المقاتلون الشرفاء، وكانوا قلة نادرة، فيقعون في ضيق مادي خائق ويضيعون مستقبلهم، وارامل الشهداء ينتظرن اياماً طويلة ليحصلن على ما لا يكفي عائلتهن في شيء.

لماذا ضاعت اعمارنا؟ ليصل فلان وغيره الى مركز وزير او نائب؟ وماذا حققنا؟ لا شيء اطلاقاً. قد يقول بعضهم اننا منعنا تقسيم لبنان. وربما ذلك صحيح الى حد ما، ولكن في المقابل وقعنا في حرب تمييز واقع المجتمع من الداخل، بحيث تقوم فئة مترفة وتفرق اخرى في الفقر.

اليوم بعيد عن جو السلاح والحرب. امارس عملي الخاص، واملي في الا تعود الحرب وان عادت لن اشارك فيها مطلقاً، علماً اني على قلق دائم في هذا الشأن، وحتى اليوم ما زلت اسائل نفسي، هل يتمت رصاصاتي اطفالاً اربياء، وهل سقطت احدي القذائف التي شاركت في اطلاقها على منزل عائلة أمينة؟ نادم انا وغيري مثلي بالمئات والالاف، ليس على مشاركتنا في الحرب بقدر ما نحن نادمون على نتيجة مشاركتنا وضياح سني عمرنا سدى" (...)

ما اكتبه ليس جديداً وانني متأكد من التقائني فيه مع الكثيرين ممن حملوا السلاح من كل الاطراف، واذا كان من درس فهو اننا سنمنع اولادنا مستقبلاً من ان يكونوا وقوداً في اي حرب داخلية".

بلديات قضاء صور ٥ قائمة و ٥٥ منحلة القائمقام: أغناها العباسية ومعروب وطيرفلسية

في قضاء صور ٢٠ بلدية من اصل ٦٢ بلدة و ثمة خمس بلديات قائمة وهي باتولية ورئيسها نقيب فرحات، عيتيت عبد الكريم عبد علي، الشهابية عبد الامير رفة، شحور يحيى الخليل والناقورة مصطفى طاهر وتم تعيين مجلسها البلدي بالمرسوم رقم ٢١٦٢ الصادر عام ١٩٨٤.

يشرف على البلديات الـ ٥ المنحلة قائممقام صور حسين قبلان ورئيس قسم القائمقامية في المدينة سعدالله كابي وهي: صور، قانا، العباسية، عين بعال، طيرفلسية، برج الشمالي، دير قانون النمر، جوياء، معروب، القليلية، البازورية، صريفاء، معركة، يارين وعلما الشعب.

قبلان اوضح لـ "النهار" ان وضع بلديات قضاء صور يشبه حال البلديات الاخرى في لبنان التي انتخب مجالسها عام ١٩٦٢.

اضاف: "ان اصغر عضو في مجالس البلديات القائمة في القضاء يبلغ ٧٠ عاما باستثناء اعضاء مجلس بلدية الناقورة".

واعتبر ان "هذه البلديات غير فاعلة وتقتصر نشاطاتها على بعض الاعمال مثل القيام بمهمات التنظيفات في شوارع البلدات وأزقتها، إضافة الى تحصيل مردود رخص البناء من المواطنين وقد قل مدخولها كثيرا خلال اعوام الحرب الماضية، وتحصل هذه المجالس على مساعدات مادية من الصندوق البلدي المستقل".

واعلان ان هذه البلديات "تؤمن بصعوبة رواتب موظفيها اضافة الى بعض النفقات بغية تسيير بعض الاعمال الملحة". ولفت الى

ان القائمقام "لا يستطيع الامام بحاجات البلدة كافة وبالتفصيل لان اهلهما ادري بمشكلاتها، وتعاون مع الجمعيات والاندية في هذه القرى مثل المساهمة في اعمال التنظيفات والقيام بحملات التشجير وغيرها". وأشار الى ان "ثمة جماعات تنفيذية في البلديات المنحلة، ويتولى الكاتب تحصيل الاموال من رخص البناء".

بلديات معروب ودير قانون النمر وبرج الشمالي انشئت بين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ بقرارات عن وزير الشؤون البلدية والقروية واوكل قائممقام صور الى الموظف في القائمقامية عبد الحليم السمرا ادارة امور هذه القرى الثلاث وجمع مردود رخص البناء وايداع هذه الاموال في حسابات مصرف لبنان". وقال قبلان ان اقوى بلديات القضاء ماديا هي العباسية وبرج الشمالي وطيرفلسية وفي صندوق كل منها اكثر من مئة مليون ليرة، وقد تم صرف مبلغ (١٧) مليون ليرة في العباسية العام الفائت وصرفت هذه الاموال في اشغال الطرق والكهرباء وبناء مبنى للبلدية سندسنة في الايام المقبلة".

اضاف: "تعاون مع المختارين ومدراء المدارس والشخصيات في هذه البلدات بغية القيام بالواجبات التي نستطيع تحقيقها". عن حال بلديات الناقورة ويارين وعلما الشعب الموجودة في الشريط المحتل اجاب: "مجلس بلدية الناقورة يقوم بواجباته اما يارين وعلما فتواجهان مشكلات مادية".

ع ر

اهالي قرنة شهوان والجوار يردون على رئيس البلدية

جاءنا من اهالي قرنة شهوان وعين عار وبيت الككو والحبوس الآتي: "رداً على البيان الصادر عن السيد عزيز مركز المنشور في الصفحة ٧ من جريدتكم المحترمة في ١٩٩٨/٢/٥، والذي تضمن تعدياً واقتراحاً وتشهيراً بالموكلين، ولاسيما في الفقرة ٥ من البيان المذكور، نوضح ما يأتي:

١- السيد عزيز مركز مكلف رئاسة بلدية قرنة شهوان وعين عار وبيت الككو والحبوس، وليس رئيساً للبلدية كما زعم في بيانه، مما يستتبع نتائج قانونية مهمة نثيرها في حينه.

٢- نكرر ان المرسوم ٩٥/٧٧٥ تاريخ ٩٥/١٢/٢٣ ليست غايته المنفعة العامة ولا يصبو الى المصلحة العامة، بل انه وضع فقط خدمة لمصالح السيد عزيز مركز المباشرة وغير المباشرة، ولاسيما انه سبق اثناء عهد السيد مركز ان الغيت التخطيطات الواردة في المرسوم (٩٥/٧٧٥)، وان هذا المرسوم هو موضوع طعون عديدة لا تزال عالقة حالياً امام مجلس الشورى.

٣- ان السيد عزيز مركز يحاول هرباً من المسؤولية ايها المواطنين بأن المديرية العامة للتنظيم المدني قد درستته ووضعت هذا التخطيط، في حين ان هذا القول ليس سوى للنشر نظراً الى عدم فائدة المرسوم الموضوع من السيد مركز وللأضرار البالغة بالسكان مالكي العقارات في المناطق التي يشملها، وذلك بعلم ومعرفة وبقين من السيد مركز، مما يجعل الشرح الذي افاض به في بيانه من دون جدوى.

٤- ان التظاهرة التي حصلت في عين عار شارك فيها عفوياً نحو مئتي مواطن من سكان المنطقة المعنيين، وقد نقلتها في حينه وسائل الاعلام، مما اثار غضب السيد مركز وادى الى ردة فعله من خلال البيان موضوع ردا، وكعادته الرامية الى طمس مطالب غالبية الناس، عمد السيد مركز الى تشويه الحقيقة بالقول "التظاهرة صغيرة ومفتعلة لم يتجاوز المشاركون فيها الخمسة عشر شخصاً".

٥- ان التفاصيل التي اوردها في بيانه في شأن التخطيطات ومرسوم الاستملاك تناقض

جدوعه مغاور وفروعه متحف طبيعي يهمس حكايا زيتون بشعلة رفيق الحرّ والقر... ولا يشيخ قطره ٢٨ متراً وطاب له المقام على ١٢٠٠

الاشجار الدهرية ابصرت النور قبلنا وسنظل ابدأ لتشهد ولادة اجيال جديدة تنمو بينها وتترعرع، لكننا نحتاج الى رعاية دائمة ويجب ان يراقبها خبراء في استمرار لتبقى رمز الخلود والاخضرار الدائم".

واورد "ان وكيل الوقف طمر قبل نحو ٤٠ عاماً جدوع هذه الاشجار بمحف حمايتها وزيادة انتاجها، لكنها مرضت وتوقف نموها". ولدى سؤالنا الخبير الزراعي ميشال خزامي عن السبب اجاب: "الجدوع في حاجة الى حرارة الشمس والهواء لتتنفس، وطمرها في هذه الطريقة العشوائية يؤدي الى يباس الشجرة في سرعة".

اضاف: "لا ينمو الزيتون على ارتفاع يفوق ١٢٠٠ متر. وبشعلة هي البلدة الوحيدة في لبنان التي تحتضن هذه المجموعة الرائعة منذ امد طويل". وعن المصاييح الموضوعه داخل الاشجار وحولها لفت المارة وانارتها ليلاً أكد "ان حرارتها ضارة جداً وينبغي تالياً نزعها في اقرب وقت واللجوء الى الطرق العلمية والصحية للمحافظة على هذه الاشجار التاريخية".

"ام الحرف"

من جهته، يفخر الخبير ارثر ضو بتحويل زيتون بشعلة محمية طبيعية نظراً الى عظمتها وقدمه، واشجار الزيتون بالنسبة اليه "ام الحرف" لان زيتها كان يضري القناديل في الماضي ويسمح بالقرارة ليلاً، وهو ايضاً دواء فاعل ضد غالبية الامراض.

وشجرة الزيتون لها حضور مميز في التاريخ. فالليونانيون كانوا يتوجون بها اباطال الالعب الاولمبية، والرومان يضعون من اغصانها اكاليل من اجل تكريم الشهداء، في حين كان اباطال الحرب يتوجون بأغصان عادية.

لها الاعياد والمهرجانات، وورد اسمها في الكتب السموية.

وفي الانجيل ان يسوع المسيح كان يلجأ الى بستان الزيتون للصلاة والتأمل، وعين دخل اورشليم استقبله الاهالي بأغصان هذه الشجرة المباركة، رمز السلام والمحبة.

وفي القرآن الكريم، ورد في سورة النور: "... (انما شجرة مباركة، زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار (...))."

نورما شاهين

على أرض بشعلة المعطاء في جرد البترون، تستريح شجرة اعجوبة لم نسع ان السماء جادت بمثلها. شجرة لا تشيخ، لا تعرف الهرم، ولا تجرؤ فأس على المساس بجذعها وفروعها. انها شجرة الزيتون المباركة.

مجموعة فريدة من عشرة اشجار، عمرها الالف الاعوام وقطر اضخمها ٢٨ متراً، تحولت حارسه دائمة لبشعلة وشاهداً صادقاً لتاريخها العريق.

اشجار مخلصه، عاشت واهالي القرية في السراء والضراء، فكانت صديقة الاطفال وانيسة الشيوخ وملهمه الشعراء وملجأً عابري السبيل، تقيمهم حر الصيف وقرّ الشتاء.

زرعت على ارتفاع ١٢٠٠ متر في بشعلة قطاب لها المقام. قاومت غضب الشتاء وقساوة الثلوج، وبقيت صامدة تختزن حكايا كثيرة بين اغصانها. زرعتها ايد مباركة وترك الدمر بصماته على جذوعها، وتفننت يد الخالق في نحتها، حتى تحول بستانها متحفاً طبيعياً تظلل السماء وتضيئه النجوم.

"الشيخات" ونوح

بشعلة قرية هادئة، وديعة، تناثرت بيوتها بين "شيخات" الزيتون وكروم العنب. تبعد حوالي ٧٥ كيلومتراً عن بيروت وترتفع ١٢٠٠ متر عن سطح البحر. ومن يزور هذه البلدة، يستمتع بمشاهد غير مألوقة ملؤها بهجة والرونق. فالعين تبصر غرباً البحر وسواحله وترقب شرقاً القرى الممتدة في اتجاه ارز الرب. اما الشمال والجنوب فلا حاجز يحول دون مرأى سهلها.

وزيتون البلدة له حكاية عند الاهالي. فعندهم ان حمامة حملت غصن زيتون الى اراضيهم بعد طوفان نوح الذي تحدثت عن التوراة.

ابو يوسف، احد فلاحي القرية، روى "ان جدوع الزيتون العملاقة كانت تأوي قطعان الماعز والجمال ليلاً كحظائر طبيعية، ويرتمي في احضانها الاطفال نهراً للهو واللعب". وعنده "ان بشعلة اعلى قرية في العالم تحتضن اشجار الزيتون رغم مناخها البارد".

رفيقة الصبا

سامي خوري، عضو بلدية بشعلة، تذكر كيف كان يختبئ ورفاقه داخل الجدوع ايام الصبا وكمن من ساعات امضى في ظلها للقراءة والتأمل: "هذه

لقاء جمع فاعليات سير الضنية ناقش مطالبها وحاجاتها الانمائية

الضنية - "النهار":

تحت شعار "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان"، عقد لقاء موسع في سير حضره النائبان احمد فتفت وجهاد الصمد والنائب السابق اسعد هرموش وفاعليات من المنطقة وبحثت امور حيوية تتعلق بمنطقة سير - الضنية.

بعد ترحيب من العريف محمد عبيد كلمة لهرموش وفيها ان "اللقاء ليس ضد احد وهو لحوار مع فاعليات المنطقة بعيدا عن الممسات والبيانات المشبومة، ومن اجل ان تحرك هذا الوضع السلك في المنطقة عبر تحريك عدد من المشاريع التي حرمت ايها منذ سنين. ولا يستطيع احد ان يتنكر لمشروع ضخ كمشروع مياه الشفة الذي يشمل الضنية بكاملها ومنحته ٣٥ مليون

دولار، فضلاً عن اوصول الماتف، الى المنطقة. بعده كلمة للنائب فتفت، فتحدث عن واقع الحرمان والمعاناة الذي تعيشه الضنية وطلب بالتعجيل في تطبيق الوعود وتعبيد الطرق وتزفيتما، وخصوصا طريق سير - طرابلس، مشيراً الى وعد من محافظ الشمال ببدء عملية "الترقيع" اعتباراً من اليوم الثلاثاء اذا سمح الطقس.

ثم كلمة للنائب الصمد فحيا ابناء سير الضنية "لما يقدمونه لانعاش منطقتهم، وقد حل بعضهم محل الدولة في امور كثيرة" وتحفظ عن الدعوة الى فتح طريق سير - الهرمل و اشار الى اولويات اهم، داعياً الى تعاون وثيق بين الجميع ومطالباً الدولة بوفاء التزاماتها حيال المنطقة. واستصدر توصيات عن الاجتماع.

اهالي قرنة شهوان والجوار (تتمة)

الحقيقة والواقع، وهو امر يدركه في قرارة نفسه ويحاول طمسه من طريق التبريرات. كل ذلك موضح وسنعمد الى توضيحه اكثر لدى المراجع القضائية والادارية المختصة.

٦- ان تكرار السيد مركزل اتهام مالكي العقارات ٢٢٩ و ٢٣٢ و ٤٣٤ عين عار بالتجنّيات الفادحة من جراء استثمارها لمعمل الدهان ملكهما يعرّض نفسه معهما للملاحقة القضائية من افتراء وتشهير وقذح ودم وسواها، مع مطالبته بالعتل والضرر، لاسيما ان المعمل المذكور مستثمر وفق تراخيص قانونية، ولا افرزات لنفايات صناعية سامة وسواها مما زعمه السيد مركزل. الامور الثابتة بفعل افادات رسمية صادرة عن وزارة البيئية والخبراء المختصين لديهما الذين جزموا بمشروعية نشاط هذا المعمل وعدم حصول اي مشكلات بيئية على اي صعيد، ليس اخرها تقريراً فنياً مختصاً ودراسة من وزارة البيئية في ١٠/٢/١٩٩٨.

٧- ان مزاعم السيد مركزل حيال المعمل المستثمر على العقار الرقم ٤٣٤ عين عار، دليل ساطع على مخالفاته المتكررة، ومنها ما يتعلق بالمرسوم الرقم ٩٥/٧٧٥، اذ من يقدم على التطاول على معمل يعود تاريخه الى اكثر من مئة عام والمستحصل على التراخيص القانونية مثبتاً وضعه البيئي السليم بالاافات الصحية والبيئية الساطعة، من الطبيعي ان يكون اقدم على استصدار المرسوم الرقم ٩٥/٧٧٥ مخالفاً فيه، ومن جراء تنفيذه ايسط الهادئ.

٨- اننا في صدد اتمام جردة كاملة على المخالفات الجمة التي ارتكبها المكلف السيد عزيز مركزل طوال مدة تكليفه تمهيداً لظاهرها امام الرأي العام واتمام الملاحقات القضائية في شأنه".

وارفق البيان بتوافيق عشرات الاهالي الراضين "هدم اي منزل لأي سبب".

"تجمع اللبنانيين من اصل يوناني"

الشمال - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لتأسيس "تجمع اللبنانيين من اصل يوناني" اقيم لقاء تكريبي وتعارف بين جميع اليونانيين المقيمين في لبنان في حضور السفير اليوناني في لبنان جورج جورجيو وقنصل اليونان الفخري في الشمال المحامي لطف الله خلاط والمطران الياس قربان اضافة الى محافظ الشمال خليل المندي.

وفي الاحتفال القى رئيس التجمع جورج مورودفانكس كلمة عدد فيها انجازات التجمع للسنة المنصرمة، وحض المتحدثين من اصل يوناني على الانتساب الى التجمع والمشاركة الفعالة في نشاطاته مركزاً على اهمية توحيد الصف بين ابناء الجالية وتعاضدهم.

ونوه السفير اليوناني بالجهود التي تبذل لاعلاء شأن ابناء الجالية في الشمال، شاكرًا الجميع ومشيداً بالتعاون مع اعضاء التجمع ومع القنصلية الفخرية اليونانية بشخص القنصل خلاط الذي لا يألو جهداً من اجل مساعدة الجميع.

المهم الاكبر عدم زيادة الحمولة!

زحلة - "النهار":

انفاذا للتدابير التي اتخذتها قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي للحد من حوادث السير على الطرق العامة في البقاع، حجزت عناصر قوى الامن ٢٦ شاحنة بسبب زيادة حمولتها على الوزن المسموح به قانوناً.

"هيئة نصره الجنوب" تحضر لاجياء ذكرى ٤٤ آذار ١٨ نيسان

عرضت "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" في اجتماع عقده امس وحضره المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ونقيب المحررين لمحم كرم والاعضاء، النشاطات التي تعتزم القيام بها في اطار احياء ذكرى ١٤ آذار "يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" و ١٨ نيسان ذكرى مجزرة قانا.

وقررت الهيئة جملة من النشاطات الاعلامية تشمل اصدار ملصقات والاعداد لانتاج شريط تسجيلي عن مجزرة قانا وشريط تلفزيوني عن وقائع الحياة اليومية والصور في قرى المواجهة، الى حلقات مخصصة لشرح اوضاع الاهالي الصامدين في المنطقة المحتلة، وذلك بالتعاون مع "تلفزيون لبنان".

كذلك قررت اقامة الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان من ٢٠ الى ٢٤ نيسان المقبل في بيروت.

"جبهة النضال":

الافراج عن ٧٥ ملياراً لتمويل عودة المهجرين

الدامور - "النهار":

ادلى مسؤول في "جبهة النضال الوطني" امس بالآتي:

"اننا من موقع الحرص على استكمال عودة المهجرين نعمل ونطالب دوماً بضرورة ايجاد الموارد الثابتة الكفيلة طي هذا الملف، وخصوصاً أنه تعرض لكثير من الصعوبات المادية والعثرات ولم يزل، مع العلم انه كان يجب ان يبقى في سلم اولويات الحكومة والمسؤولين.

وفي اطار المتابعة لتأمين اي امكانات مالية، تبلفت وزارة شؤون المهجرين من نائب رئيس الصندوق انه تم الافراج عن ٧٥ مليار ليرة لبنانية من اصل (٢١١ ملياراً مجمدة من حساب قانون ٢٣٢ المخصص لتمويل عودة المهجرين من سندات الخزينة الذي اقره مجلس النواب في تاريخ ١٠ ايار ١٩٩٤. وهذا المبلغ - الفضلة القديمة المفرج عنه، سيقسط شهرياً على دفعات تراوح بين ١٠ مليارات و ١٥ مليار ليرة، وستقوم الوزارة بناء عليه بوضع برامج متواضعة ومدروسة على اساس هذه المبلغ تبلغ الصندوق عنها ويتم الاتفاق على طريقة الصرف.

ان هذا الامر لا يلغي اعتراض جبهة النضال الوطني على موضوع موازنة ١٩٩٨ وضرورة ارضاد ببالغ واضحة لصلحة عودة المهجرين، والتأكيد الدائم على اهمية هذه القضية الوطنية والتمسك ببدء وضعها في سلم الاولويات، وان لا تكون عرضة للتغيب تارة وللاستحظار تارة اخرى وفقاً للاهواء والمصالح الآنية".

غنطوس يباشر غداً

استجواب الموقوفين في حوادث عين بورضاي

باشر القاضي جورج غنطوس تحقيقاته في ملف الادعاء على الشيخ صبحي الطفيلي ورفاقه بجرم الاعتداء على امن الدولة في حوادث عين بورضاي ومتفرعاتها. وعين الخميس والجمعة موعدين لاستجواب الموقوفين الـ ١٩ في الحوادث التي ادت الى سقوط قتلى وجرحى بينهم عسكريون. وتنامت معلومات الى الاجهزة المختصة تشير الى ان الطفيلي لا يزال في وادي النبي سباط مع الفارين معه.

وكان المحقق العدلي تسلّم امس الملف من النيابة العامة التمييزية.

عودة حمل الاسلحة في البقاع

اصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول قراراً يقضي بوقف مفعول قرار وقف مفعول رخص الاسلحة في محافظة البقاع.

وجاء في القرار:

"المادة الاولى: يحدد تاريخ ١٦/٢/١٩٩٨ الساعة ٨.٠٠ وقف مفعول القرار رقم ٩٩/و. د تاريخ ٢٩/١/١٩٩٨ المتعلق بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة ضمن محافظة البقاع.

المادة الثانية: يعاد العمل بمفعول رخص حمل الاسلحة ضمن المحافظة المذكورة اعتباراً من التاريخ المحدد في المادة الاولى اعلاه، وفقاً للانظمة والتعليمات المعمول بها".

تركيا:

الطبقة السياسية والصحافة و"العالم السفلي"

السياسية كانوا (ولا يزالون) متورطين في علاقة مشبوهة مع العالم السفلي. لكن الحكومة كلما كانت على علم بمهذه الشركة الانتحارية. وقد جاء هذا التصريح عنوانا رئيسيا لصحيفة مهمة قبل يومين. اما الاخطر من ذلك فهو ان جانب البيروقراطية المتورط في نشاطات غير مشروعة هو دائرة الامن. انه مخيف للشعب ان يعلم ان موظفي الامن الذين يتلقون اجورهم منه هم انفسهم الذين يهددون امنه. وقد يكون السبب في احجام موظفي الامن عن خدمة الشعب انهم وجدوا مصدرا آخر للدخل (من العالم السفلي).

في ضوء هذه البراهين، لا تبدو الحكومة كأنها تمهد الطريق لرحلة في المدى الطويل او حتى المدى المتوسط. مكافحة التضخم ليست الا وعدا واهيا، والانباء الاخيرة عن المفاوضات بين صندوق النقد الدولي وتركيا تظهر ان الحكومة لا تستطيع ان تلتزم مطالب الصندوق خوفا من اثاره استياء الشعب؛ وهي تفتقر الى الجوز والتصميم على القيام بخطوة مماثلة. لماذا القلق بسبب توقف المحادثات مع صندوق النقد الدولي؟ فالحكومة سوف تبدأ قريبا بالتخطيط للانتخابات المقبلة.

لماذا نطرح اسئلة سخيفة على غرار سؤالنا عن الاسباب التي تشجع على انتشار التعصب الديني وظهور قومية الطبقات السفلى (التركية والكردية على حد سواء) والمنظمات المافيوية؟ ان لا توجد لدى زعمائنا غير الملمين اي احلام يتشاركون فيها مع شعبهم، اليس كذلك؟

خاص بـ"النهار"
ترجمة جمانة حداد
عن الانكليزية
دو ارجيل

العراق:

"اف. بي. أي" تحقق مع "السي. أي. إي"!

يجري جهاز الامن المركزي الاميركي "اف. بي. أي" تحقيقا سرياً، حول ادعاءات منسوبة الى راسمين كبار في منظمة "سي. أي. إي" ومصادر اخرى رفيعة المستوى تتحدث عن تكليف ضباط كبار في وكالة المخابرات المركزية الاميركية مهمة اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين. وطلب من الضباط المعنيين ايجاد التبريرات اللازمة بصدد التهم الموجهة اليهم، والمسؤولية التي تتحملها منظمة "السي. أي. إي" في تغطية العمليات التي تهدف الى اطاحة النظام العراقي في عام ١٩٩٥.

وينشر بعض الضباط المطلعين على طبيعة التحقيق ان الامر يتخطى المهمة الرسمية الى ما يبدو انه تغطية لحال النشل التي تعانها الوكالة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. ويبرز هذا التعاطي مع الاساليب الاجرامية المدى الذي بلغه صانعو السياسة في التخطيط بسلسلة من العراقيل والصعوبات بحيث انهم باتوا عاجزين عن التحرك وبقوة ضد الرئيس صدام حسين.

واذا كانت القوانين الفيدرالية تمنع وكالة "السي. أي. إي" من القيام باي عملية اغتيال لزعيم اجنبي الا ان الامر بات في اطار الاعمال التي يشملها النشاط المناهض للعراق في ما يعرف بـ"القرار الرئاسي" وذلك منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وهذا القرار الذي يعرف باختصارا بـ"ليتال" يعني انه في استضافة "السي. أي. إي" ان تلجأ الى الاساليب والطرق التي تجيز التخلص من افراد او شخصيات معينة.

وليس هناك ما يشير الى ان الحكومة الاميركية اعطت الامر بتغطية اي نوع من هذه العمليات.

وفي عام ١٩٩٦ قرر جهاز الامن الفيدرالي "اف. بي. أي" طي هذه القضية. وتشير الوثيقة التي حصلت عليها صحيفة "التايمس" البريطانية ان وزارة العدل الاميركية اتخذت في شهر نيسان من العام نفسه قرارا بالتوقف عن التحقيق مع ضباط "السي. أي. إي" بالاعداد لاغتيال الرئيس العراقي.

واعترف لاحقا مسؤولو جهاز الامن الاميركيين ان التحقيق المذكور اغفل المعلومات حول تحرك "السي. أي. إي" في شمال العراق. وأشار مسؤولون في وكالة المخابرات المركزية ان ضباط المخابرات الإيرانية عمدوا الى نشر تقارير غير صحيحة حول نشاط "السي. أي. إي" في شمال العراق.

مختصر عن تقرير في "لوس انجلس تايمس"
١٩٩٨/٢/١٥

حين يتفحص التركي الصحافة الاجنبية. تطالعه غالبا صفات مختلفة مخصصة للشخصيات السياسية الرائدة في بلده. واحدى تلك الصفات البريئة، ولكن الحادة في دقتها، هي "غير ملممة". وما لا شك فيه ان المفاوضات مع ممثلي صندوق النقد الدولي تحت اشراف زعماء غير ملمين - ويمكننا وصف غالبيتهم كميؤوس منهم - يشبه محاولة تسلق جدار من دون ساقين وذراعين.

ان السبب الاساسي للمأزق الذي ظهر في المفاوضات بين صندوق النقد الدولي والشخصيات التركية الرسمية. ناجم عن النقص في تصميم الحكومة على معالجة مشكلة التضخم. وعلى رغم التأكيدات المتكررة الصادرة عن رئيس الحكومة مسعود يلماظ حول تصميم حكومته على خفض مستوى التضخم المرتفع حين يتسلم زمام السلطة، يبدو الآن وكأنه يتلمص من ذلك.

لماذا؟ المبرر الواضح هو الهدف السياسي الذي لا يتغير في تركيا: "الاعتناء بالانتخابات المقبلة عوض الاعتناء بالبعد المقبل". وفي الواقع، كان الاخرى ان اقول "عوض العناية بالجيل المقبل"، لكن ذلك اطراء مبالغ فيه لزعمائنا المحليين بما أن مصايحهم الامامية مجهزة حصرا كي تنير لهم الجبهات القريبة، لا المسافات البعيدة.

ادرك يلماظ انه لن تجر اي انتخابات قبل سنة. وهذا ما دفعه الى تغيير خطابه السياسي فتحول، من مصالح دؤوب - وهو ما كان يعد به في بداية عهده - الى ملحد تجميلي".

وقد ورد حديثا على لسانه انه "لا يستطيع ان يعرض مستقبل زملائه السياسي للخطر". هذا هو رجل السياسة الذي تعودنا رؤيته وسماع اقواله. الشعب غائب عن هذا التصريح، وغائبة مثله هي حاجات الشعب وهمومه والرؤيا المستقبلية والرأي العام. وكل ما ينم عنه كلام مماثل هو الاهتمام بالسير الشخصية ومصالح الجماعة التي ينتمي اليها رئيس الحكومة من دون اي التزام او اخلاق مهنية.

تتبوأ الحكومة مراكز السلطة منذ سبعة اشهر، ولم تتخذ اي خطوة بارزة حتى الآن في اتجاه المرحلة النمائية التي كان مخططا لها سابقا. قد تكون هناك بعض المآخذ على هذا الانتقاد القاسي. وثمة مبادرتان في الواقع يمكن تقديمهما: اولهما مسألة زيادة سنوات التعليم الاساسية من خمس الى ثمان، وهي مسألة كانت الدافع الى انهيار الحكومة السابقة وظهور الحكومة الحالية، اما الثانية فتتعلق بالفساد المنتشر الى حد بعيد على المستوى السياسي الرسمي، وقد بدأت اطرافه تكتشف بمساعدة الحكومة نفسها. تلك حقائق لا شك فيها، لكنها تشمل تحفظات ليست في مصلحة الحكومة الحالية، وان كانت هذه برهنت على الاقل عن حسن نية (ولنعترف لها بما) عبر عدم محاولتها التكتف على مسألة الفساد مثلما فعلت جميع الحكومات السابقة.

لنأخذ اولا في الاعتبار المبادرة التي تهدف الى زيادة سنوات التعليم الاساسية من خمس الى ثمان. بداية علينا ان نسلّم بأن تليلا صادقا لهذه الخطوة يؤكد انها لم تكن مدينة. جميع الاحزاب والوزراء الحاليين كانوا اعضاء في حكومات سابقة، ومع ذلك لم نسلم عن اي خطة لزيادة سنوات التعليم الاساسية الى ان بدأ الجيش يظهر قلقا جديا حيال مسألة تجاوز التعصب الديني. والجيش هو الذي بين ضرورة فتح مدارس الـ"إمام خطيب (مدارس دينية) كي يحد من رحيل الشباب المناهضين للكلمالية عبر منحهم الدعم الحكومي.

شكلت هذه المبادرة انتصارا سياسيا سمح للحكومة الحالية بتسلم زمام السلطة. لكن مع ذلك لا تزال الخطوة الثانية التي يجب ان تتبع الاولى، والتي لا تقل عن اهمية، خارج نطاق الرؤى الحكومية، واعني بتلك الخطوة التخطيط لمنهاج دراسي اصلاحي حديث وجعله موضع التنفيذ. فمن دون منهاج مماثل سوف تبقى حملة زيادة سنوات التعليم مثل كيس فارغ لا يحتوي على شيء. ومن المؤسف ان يتبدد المفعول الايجابي للسنوات الثلاث الاضافية بسبب امور تافهة وغير معاصرة ورعايا مطيعين مستعدين للموت من اجل بلادهم عوض ان يولوا اهتمامهم للفكر والخلق والاستطلاع عبر تخطيطهم الانتقادات الواضحة التي تتراقف والمصعقات الحالية. ولم نشهد حتى الآن أي خطوة في اتجاه تخطيط عملي شامل للاصلاح التعليمي. ويبدو كأن المبادرة الاولى لم تكن الا محض خطة سياسية تهدف الى سد احدى الثغرات التي كانت السلطات الدينية تتسلل من خلالها الى النظام. (في المناسبة، يجهل عدد كبير من الاجانب ان مدارس الـ"إمام خطيب" كانت مدارس حكومية ولا تزال، وان منهاجها الدراسية واقعة تحت اشراف وزير التعليم وسلطته - امر مرك، اليس كذلك؟)

من جهة اخرى، نبين ان ما نطلق عليه تسمية "فضيحة سوسورلك" لم ينتج من مجهود قامت به الحكومة، بل ظهر بمساعدة خطة سموية منحت الى الاتراك في شكل حادث سير. ان القصة المثيرة للعب والتي كان متورطا فيها كل من رئيس الشرطة ومجرم مطلوب من العدالة لارتكابه جرائم عدة اعطت مثلا عن استخدام رؤساء العصابات كمرترقة لدى بعض السياسيين. وأثارت الكثير من الريبة الى حد لم يعد ممكنا معه التغطية على الموضوع.

ان الصحافة، لا الدوائر الرسمية، هي التي تابعت الحادث الفريخ حتى تصل الى مصدره، وقد سنداها بالطبع دعم شعبي هائل.

فعل السيد يلماظ ما كان يجب فعله: اعطى الاوامر كي يتم التحقيق الاداري الملائم. كانت تلك بداية جيدة، لكن لم تتبعها اي خطوة ثانية.

ويبين تقرير "سوسورلك" حقيقة خطيرة للغاية: بعض اعضاء البيروقراطية والطبقة

تقنيات الاستشارات العامة وآلياتها في لبنان

كذلك عرف المجتمع المدني اللبناني تقنيات العرائض ونذكر منها عريضة مواصفات رئيس الجمهورية الامتل في العام ١٩٨٨ وعريضة الانتخابات النيابية في العام ١٩٩٧.

كما ان الاوساط الجامعية والمراكز البحثية نشطت لتنظيم ابحاث ميدانية في مواضيع عدة متداخلة مع الشأن العام وغالباً ما تتجه هذه الاوساط الى نشر الابحاث في كتب تبقى لسوء الحظ ضعيفة الانتشار.

ومن الواضح ان المجتمع المدني اللبناني يظهر استعداداً كاملاً وتمهية كافية لسلك طريق الاستشارات العامة في الشؤون المتصلة بصناعة السياسات العامة، وذلك لجهة الثقافة السياسية السائدة، ولجهة البنيات المؤسسية القادرة على تشكيل اطر واقنية للتواصل واستطلاع الرأي.

لكن هذه البنيات تتسم بالتشردم وتبقى الاستطلاعات افقية ومحدودة. ومن البديهي القول ان التواصل الحقيقي يفترض حركة عمودية كذلك - اي مع الدولة - وبالالتجاهين وهو شيء ضعيف جداً حتى الآن.

ومن اجل الوصول الى استعداد اوسع واعمق للتواصل العمودي يجب اقناع المسؤولين على كل المستويات بأن البلد الديموقراطي يعني حرية التفكير وحرية التعبير طبعاً وامكان تأثير الرأي العام على صناعة القرارات العامة. والفكرة الاخيرة ضعيفة جداً في الثقافة السياسية السائدة على مستوى القيادات والمسؤولين عن الشؤون العامة. وبخلاف ذلك، عبثاً تحاول المنظمات والمؤسسات غير الحكومية الانتقال من تقنية الى اخرى لان ذلك يبقى بدون جدوى.

خلاصة، يمكن التسليم بالفائدة الاكيدة لتحديد موقع ما - يجب البحث عنه - يكون مركزاً لرسم استراتيجيا وطنية شاملة صادقة تعمل على معالجة شذمة التواصل ومحدوديته على المستوى الافقي اي ضمن مختلف مواقع المجتمع المدني، وكذلك معالجة موضوع التواصل العمودي شبه المنقطع حالياً، اي بين المجتمع المدني والدولة، وفي الاتجاهين، ما يسمح بتحويل الاستشارات العامة عملية مفيدة وفاعلة في تسيير الشؤون العامة وفي صنع سياسات عامة تتفق وحاجات المواطنين وطموحاتهم.

فاديا كيوان

النهار قبل ستين عاما
١٨ شباط ١٩٣٨

حكومة دمشق
تعتقل زعماء المعارضة

في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس تفلن لنا مكاتب "النهار" الخاص في دمشق بما يلي:

عقد المعارضون ليلة امس في دار السيد عبدالله شموط في حي الميدان اجتماعاً دام حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً، وخطب فيه بعض الشباب مندبين بالوضع الحاضر.

وبعد انقضاء الاجتماع كان رجال الشرطة والتحردي يرابطون على مقربة من الدار فاعتقلوا السادة: النائب منير العجلاني، المحامي زكي الخطيب، الصحافي نوح بايليل، الدكتور سامي كياره، امين الدالاتي، بشير اللحام وغيرهم.

وقد سيقوا الى نظارة الشرطة وابتوا ليلتهم حتى الصباح، ولم يزلوا في دائرة الشرط حتى هذه الساعة، ومن المنتظر اخاتهم الى المحكمة بتهمة التحريض والشغب.

وقد استعدت دائرة الشرطة في هذا الصباح استعداداً كبيراً فحشدت رجال الشرطة من جميع المخافر في الدائرة وترك رجال شرطة السير مراكزهم ولبسوا الخوذ الفولاذية استعداداً للطوارئ.

المؤتمر الاقتصادي المنعقد في بيروت يستنكر مبدأ الانفصال

اشرنا في "نهار" سابق الى المؤتمر الذي دعت الهيئات الاقتصادية الى عقده في بيروت لبحث قضية المصالح المشتركة، وقد انعقد المؤتمر امس واذاع بيانه المتضمن المقررات التي اتخذها، وهذا نص البيان:

(...) وبعد ان اجمع جميع ممثلي الهيئات المذكورة على هذا قرر المؤتمر بالاجماع ما يأتي:
اولاً: وجوب بقاء ادارة المصالح المشتركة موحدة ما بين سوريا ولبنان وان تتسلم الحكومتان هذه الادارة من المفوضية العليا وفقاً لنصوص المعاهدة وان تدار بهيئة مشتركة سورية لبنانية.
ثانياً: المؤتمر لا يوافق قطعاً على مبدأ الانفصال الجرمي ويقاوم بكل ما لديه من حول هذا المبدأ لان اقامة مخافر حكومية على الحدود وانشاء ادارات مستقلة لاستيفاء الرسوم الجمركية يكون منه القضاء التام على مصالح البلدين وعلى علاقتهم الاقتصادية التي كانت وما زالت متصلة متشابكة منذ اقدم ازمة التاريخ كما تقضي بذلك طبيعة البلاد الجغرافية ووضعيتها الاقتصادية والتجارية.

ثالثاً: بقاء التعرفة الجمركية الحالية المعمول بها لمدة سنة واحدة من تاريخ استلام الحكومتين السورية واللبنانية وعدم احداث اي تعديل بها الى ما بعد مضي السنة الاولى وبعد ان يضع المجلس المشترك لمصالح الجمارك للحكومتين اللبنانية والسورية التعريفات الجمركية بصورة تتفق ومصالحهم (...).

الاستشارة العامة هي وسيلة اتصال وتواصل في المجتمع الوطني، اي اداة تبادل وانتقال المعلومات بين المجتمع المدني والدولة. ومن اجل تحقيق هدفها تفترض حركة في الاتجاهين: من اعلى الى اسفل ومن اسفل الى اعلى، وعودة رد الفعل الى الجهة التي تكون مصدر الاستشارة. كما انه من الضروري ان تكون عمليات الاستشارات العامة دائمة من اجل ضمان مردودها الايجابي لكلا القطبين اي المجتمع المدني والدولة.

يمكن تشبيه التواصل بعملية "ضخ" معلومات تساهم في وضع السياسات العامة وتسمح للحكومة باعداد البرامج وتنفيذ النشاطات التي تكون الاقرب الى حاجات المواطنين وطموحاتهم. ظهرت الاستشارات العامة في المجتمعات الغربية المتطورة وتطورت آلياتها وتقنياتها كأداة مكملة للديموقراطية التمثيلية. حتى انه بالامكان اعتبارها تلبية لزرعة "شعبوية" في المجتمعات التي تذرت فيها فكرة الديموقراطية، حيث ان تقنيات الاستشارة العامة على اختلافها وتنوعها تسمح للسجلات على كل المستويات بملاقاة التطور الذي قد يحصل على مستوى المناخ الشعبي بين انتخابات تيميلية واخرى. فالمعلوم ان سمة نمائة هذا العصر هي الحركة السريعة والتحويلات الحادة وهناك حاجة ماسة لرصد هذه الحركة بدقة واستشراف المستقبل الآتي عبر مؤشرات اولية تظهر على مستوى الرأي العام.

وبالنظر الى هذا التوضيح للاستشارات العامة، اصبح السؤال تلقائياً عن امكان ملائمة هذه العمليات البيئية اللبنانية وبخاصة في الظروف الراهنة، فمن الواضح ان التقاليد الاستشارية العامة التي نشأت في بيئات غربية متطورة قد لا تلائم الواقع اللبناني الذي يظهر سمات وخصوصيات قد تجعل هذا النوع من التواصل بين المجتمع المدني والدولة صعباً جداً ان لم نقل شبه مستحيل.

لكننا نسرع الى الاستدراك بالقول ان المجتمعات التي لا تظهر استعداداً كبيراً للتواصل والاستشارات العامة قد تكون الاجوح الى مثل هذه العمليات.

ما هي الخصوصية اللبنانية في هذا المجال؟
يتسم المجتمع اللبناني تقليدياً بتنوع عميق، وتسيطر عليه في بعض المناطق وبعض الفئات الاجتماعية نبات عائلية بطركية. ويرسخ هذا التنوع نظام سياسي يعتمد الحصص الطائفية "اقتساماً" بين مختلف المذاهب والطوائف الدينية.

وبدءاً بالمستوى الشخصي ينشأ الفرد في كنف عائلة - تتميز العائلات اللبنانية بالشعور بالولاء العائلي وبثقافة المبادلات والتواصل داخل كل عائلة - تنتمي الى مذهب ضمن طائفة معينة. وترعى السلطات الدينية في كل مذهب غالبية المسائل المتصلة بحياة الفرد الشخصية (زواج، وصاية، تبين وطلاق). وبالنسبة الى ما يزيد على نصف اللبنانيين تشمل هذه الرعاية شؤون حقوق الارث وهي متنوعة جداً وبعيدة كلياً عن مبدأ المساواة بين الافراد.

وفي اي حال تشكل هذه المسائل حلقة من الحياة الشخصية لا تدخل ابدأ في نطاق العلاقات بين الفرد والدولة، بل تنفرد بها طائفته. ومن جهة اخرى، تنوزع المؤسسات التربوية الكبرى بين مواقع دينية تتولى الاعداد التربوية والتنشئة المدنية والانسانية لافراد (نحو ٦٥ من المئة من اللبنانيين يعيشون في فلك هذه المؤسسات) وهنا ايضاً ينحصر دور الدولة، وتنحصر العلاقة معها باولئك الذين يقصدون مدارسها. وهي، اي الدولة، تقف على الجهاد في المسائل الاكثر دقة فتقابل التنوع الطائفي بتسوية لم تصل بعد الى حدود التنشئة المدنية والوطنية التي تتجاوز المذاهب والطوائف دون ان تلغها.

وعلى الصعيد السياسي يتحرك الفرد من خلال "وسيط" هو مذهبه ضمن طائفة معينة حيث ان خياره السياسي محصور بـ "الكوتا" المخصصة لمذهبه في اطار المحاصصة العامة للنظام اللبناني.

وهذه السمة للنظام اللبناني جعلت الثقافة السياسية السائدة هي ثقافة المشاركة والتقسام بدل الداورة في السلطة، علماً بأن مبدأ الداورة يشكل اساساً للآلية الديموقراطية. فكل فريق يفكر في الصراع مع الآخر لانتزاع اكبر حصة ممكنة من قالب الجبنة او الحلوى الذي هو السلطة العامة او الدولة، فتتشردم المصلحة العامة وتغيب من ذهن الكثيرين.

وبالنتيجة تضعف فكرة المصلحة العامة في ذهن الجميع وبخاصة في ذهن المسؤولين عن الشؤون العامة فيتجهون نحو تعزيز علاقات "ربانية" ضمن طائفتهم او حتى ضمن مذاهبهم.

هذه الصورة للخصوصية اللبنانية وان كانت قاتمة، فهي لا تحجب واقعاً ايجابياً مبرزاً للمجتمع المدني اللبناني الذي يتسم بدينامية خاصة والذي شهد تقليدياً مبادرات متنوعة وغنية على مستوى التنظيمات غير الحكومية، الاجتماعية منها والثقافية والانسانية، والمؤسسات العاملة في القطاع الخاص، في كل الميادين.

ومن خلال هذه المنظمات والمؤسسات غير الحكومية تعرف المجتمع اللبناني على تقنيات وآليات الاستشارات في مواضيع عدة بعضها يتصل بالشؤون العامة. وشهدت السنوات الاخيرة تصاعداً لهذه الاستشارات وبخاصة بواسطة وسائل الاعلام السعوية البصرية.

ويمكن لفت النظر الى الاعداد الكبيرة للندوات والمؤتمرات واللقاءات الدراسية التي شاعت وتكاثرت في السنوات الاخيرة وهي تجمع عادة اختصاصيين وخبراء وعلميين بمسألة ما وتنظم اطاراً للبحث وتبادل الآراء بين هؤلاء. ودرجت العادة على ان يعتمد منظمو هذه النشاطات معيار الاختصاص والتنوع الطائفي بغية توسيع دائرة تبادل الرأي.

ومن الضروري تخصيص وسائل الاعلام بسلامة واعتماد النشاطات التي تضمن التواصل واستطلاع توجهات الرأي العام عبر الحلقات الاذاعية والتلفزة التي تطرح مواضيع حساسة غالبيتها يتصل بادارة الشؤون العامة وصنع السياسات العامة، واللافت ان وسائل الاعلام هذه تتجج في توسيع دائرة استطلاع الرأي عبر الاتصالات المباشرة من الجمهور.

لا تقسيم للعراق بل "فوضى لبنانية"

- ٦ -

عملية التسوية؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز: "لا تصور انه يملك شيئاً في ظل الظروف الحاضرة لأن المسألة اللبنانية لا يمكن، حتى في التخطيط الأميركي، ان تُدرس بمفردها ولعلنا نذكر تصريح السفير الأميركي في تل ابيب عندما أثبتت مسألة الانسحاب من طرف واحد وكانت تحمل شيئاً من الجدية على الأقل في افكار الذين طرحوها، وهم كثر، على المستوى السياسي والعسكري، عندما قال ان ذلك ليس في مصلحة التسوية، ان الباقي من التسوية يفرض ان تُركب اسرائيل والمنطقة في علاقتها بها في المرحلة النهائية، وان المرحلة النهائية الآن تتحرك في الدائرة الفلسطينية واللبنانية والسورية وان كانت الدائرة الفلسطينية انفصلت في حركتها عن الدائرة اللبنانية ولكنها تبقى معها سواء في امتزاز التسوية او جودها او اتجاهها نحو الحل.

لذلك، فان المسألة ليست مسألة كيف تفصل اسرائيل او بعض المسؤولين اللبنانيين، كما يتهمهم بعض الجهات في الداخل، بين المسار السوري واللبناني، بل ان المطلوب اميركياً ان لا يُفصل المسار السوري عن المسار اللبناني لأن طبيعة اللعبة لا تسمح بذلك. اما ما كان يثيره نتياهو فانها كانت عناوين لاستهلاك الداخل الذي بدأ يتحمل، وخصوصاً امهات الجنود، من الخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان من خلال ضربات المجاهدين الذين اصبحوا الحل المنفرد، حتى لو فرضنا انها بدأت تتحرك بطريقتها الخاصة فانها لا تستطيع ان تنفصل عن السياسة الاميركية بقدر ما تتصل المسألة بالمصالح الاميركية في المنطقة لأن التسوية تتصل بالخطة الاميركية في تحويل المنطقة منطقة اميركية وتعميق النفوذ الاميركي وخصوصاً في سوريا ولبنان. لذلك لا تصوران الجدال البيزنطي يمكن ان يكون له شيء من الواقع. وقد قلت في حديث سابق مع بعض الصحف: حدّقوا بتفاهم نيسان فاذا سقط هذا التفاهم فان معنى ذلك ان هناك ضوءاً أخضر لحرب في المنطقة يمكن ان تؤدي الى خلط الأوراق في اطار حركة التسوية".

سركيس نعوم

لغة اميركية لافتة

للمرة الاولى تصدر اشارة أميركية واضحة وصريحة تجاه لبنان، تريخ الأعصاب والبال وتستحق زغرودة. ومن فم السفير ريتشارد جونز العائد لتوتّه من واشنطن، وفي جعبته الكثير من الأخبار السارة على ما يبدو. بثقة تامة وإبتسامه عريضة، أكد السفير ان الادارة الاميركية متأكّدة من ان الدولة اللبنانية أصبحت قادرة على تولّي حفظ الأمن في الجنوب. وبقواتها المسلحة، التي ساهمت أميركا بجهد في بنائها تحضيراً لتطبيق القرار ٤٢٥. في هذه الظروف الحرجة والإجواء المتوترة جداً، تأتي الاشارة الأميركية في وقتها وبمثابة رسالة تطمين. وعن سابق تصور وتصميم أيضاً. وكان واشنطن تعمدت، بعد تعاطف الحديث عن اعادة النظر في خريطة المنطقة، ان تطمئن اللبنانيين وتدعوهم ليعضوا أيديهم في مياه باردة: لا تخافوا، أو ما معناه... فمهما بلغت التطورات واتسعت رقعة نيرانها، فانها تقف عند حدود لبنان. فلا تقسيم، ولا هدايا، ولا فرز ولا ضم، ولا ما يحلم به نتياهو.

كل شيء يعود الى أصله وكما كان تماماً. فلا امكان للربط بين وضع العراق واحتمال استغلاله اسرائيلياً، للتصعيد عسكرياً في الجنوب وغيره. وهذا التطمين ليس من رأس جونز ولا من بيت أبيه، بل هو من الادارة الأميركية، ومن خرجية مادلين اولبرايت، وربما بناءً على طلب الرئيس كلينتون. والا لما كان هذا الكلام الجازم عن التمسك بالقرار ٤٢٥، وبجهازية الدولة اللبنانية وقواتها المسلحة.

ولما كان التذكير بان واشنطن تعتبر اعادة بناء القوى المسلحة امراً بالغ الأهمية. فتبلقوا وبلقوا. وتبلقوا أيضاً ان ضربة العراق، في حال حصولها، لن تكون بديلة من العملية السلمية، ولن تطلق يد اسرائيل في المنطقة، ولن يكون تقسيم للعراق أو سواه...

تبدت الأوهام والمواجس؟ ربما. انما ما يعم لبنان هو اعادة الروح الى القرار ٤٢٥، واحياء الأمل في عودة الجنوب الى حضن أمه. كذلك احياء الأمل في عودة الحياة الى المفاوضات والمسارات المتوقفة، والى العملية السلمية التي اصبحت في خبز كان...

لافتة للنظر وللسمع، لافتة السفير الأميركي.

"زيان"

ابدى المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، وتحديدًا الشيعية، رأيه في خطة منسوبة الى نتياهو تتضمن تهجير فلسطيني الضفة الى الاردن ودفع الاوضاع هناك في اتجاه اقامة دولة واحدة تضم العراق وشرق الاردن وتكون ملجأً للفلسطينيين سواء الذين في الشتات او في الضفة او حتى في الداخل. قال:

"السؤال الآن في دراسة هذا العنوان عندما ندرس المفردات: الحرب، فاننا قد لا نجد هناك اية ظروف لحرب بالمعنى الذي تعطيه هذه الكلمة مع سوريا، التي هي العنوان الكبير في الحرب العربية - الاسرائيلية. اما في لبنان فالحرب مستمرة بهذه الطريقة التي ادمنا العالم. اما الحرب مع الفلسطينيين فان ظروفها ليست جاهزة بعدما استطاع الاسرائيليون ان يحكموا الحصار على كل مواقع الانتفاضة وبعدها قرر عرفات ان لا مجال لحرب مع اليهود، حتى لو حاصروه اشد الحصار وجعدوا التسوية فاننا نراه يقفز تارة الى احضان اميركا وطورا الى مصر، مما نفهم انه لن يخوض حرباً مع اليهود، ولن يفكر أيضاً أن يقوي الانتفاضة في مواقعها الاسلامية على الاقل لأنه سيفقد عطف بعض الدول العربية بما فيها مصر، وسوف يصل الى نتائج قد تكون خطراً على نظامه. لكن من الممكن - والسياسة تتحرك بطريقة غير محسوبة في بعض الحالات - ان تنطلق السياسة الاميركية للتعامل مع الانتفاضة بطريقة تجعلها بديل عرفات، قد يكون هذا مستبعداً ولكنه قد يفكر في هذه الطريقة.

لذلك، ليست هناك اية ظروف حرب حقيقية بحيث تجعل هناك ظروفًا واقعية لتهجير الفلسطينيين، لأننا اذا تحدثنا عن حرب مع العراق فالحرب معه ليست حرباً بل هي مجرد ضربات عسكرية في هذا الموقع وتنتهي في يوم او يومين. اما المسائل الاخرى فإني اتصور ان العالم ليس مستعداً لذلك، لهذا اتصور ان هذه الخطة ليست خطة واقعية في الاساس، ربما كان يفكر نتياهو في أن يخلق ظروفاً معينة ولكن هذا يحتاج الى اعداد على مستوى الرأي العام العالمي، ولا اظن ان الرأي العام العالمي بما فيه الرأي العام الأميركي يتقبل مثل هذه الاطروحات".

ماذا لو قتل الرئيس صدام حسين مصادفة اثناء الضربة العسكرية للعراق، هل يفتح ذلك الباب امام خلطة وحدة العراق؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز: "لنأخذ هذا السؤال مفردة مفردة، اما المفردة الاولى وهي ان يُقتل صدام او يُصاب اذا تحدثنا عن نوبة قلبية، فان هذا الموضوع بقضاء الله وقدره، اما اذا تحدثنا ان يقتل في الحرب فاتصور ان القوم لا بد ان يخططوا للمسألة بدقة فوق العادة، لأن بقاء صدام على رأس النظام العراقي هو حاجة اميركية، بل اكثر من اميركية في الوقت الحاضر على الاقل، فدوره هو ابتزاز من يراد ابتزازه وتهديد من يراد تهديده وفي حفظ وحدة العراق التي هي الخط السياسي الحالي الاميركي على الاقل للعراق.

اما لو تحقق ذلك، فهل يقسم العراق؟ تتصور ان العراق لا يقسم، بل ان خيار الواقع العراقي أحد أمرين: اما ان يكون هناك قائد عسكري او مدني او عسكري في ثياب مدنية يمكن ان يعلن الثورة على صدام على طريقة الانقلابات العسكرية، وهذا امر مستبعد لأن السياسة في المنطقة لا تتحرك في اتجاه الانقلابات العسكرية، او يتحول الوضع فوضى لبنان وربما يعيش الشعب العراقي هذا النوع من هذه القوى الامنية، ولكنه لن يقسم كما لم يقسم لبنان لسبب بسيط وهو ان تقسيم العراق لا بد ان يكون جزءاً من تقسيم المنطقة، ولا اظن ان هناك اية ظروف سياسية او مصالح اميركية او اوروبية لتقسيم المنطقة ما داموا يستطيعون ان يحصلوا على ما يريدون من المنطقة في ظل الانظمة الحالية التي تملك توازنات وعلاقات معينة، وقد ترتبك باجمعها ولو بطريق غير محسوب في غير مصلحة السياسة الاميركية".

الفوضى في العراق على الطريقة اللبنانية هل تعني نفوذاً إيرانياً على الشيعة ونفوذاً تركياً في مناطق شمالية ونفوذاً كردياً ونفوذاً سنياً وما الى ذلك؟

رد المرجع الابرز: "لو صدقنا ان هذه الافتراضات كانت من الجدية والواقعية في الشكل الذي يثيره السؤال، فان هذه المداخلات ليست جديدة، بل ان هناك اكثر من تدخل لهذه الدولة او تلك. كما اننا نعرف ان القضية الكردية هي عميقة الجذور في تاريخ السياسة العراقية، وان شعور المسلمين الشيعة بالغبن يمتد الى تاريخ، وان هذه الحساسيات على مستوى النظام بين السنة والشيعة هي حساسية تاريخية ولكنها لم تسيء الى وحدة العراق بحيث لم يفكر الشيعة في اي وقت من الاوقات ان ينفصلوا عن العراق، او يفكر السنة في ذلك، حتى الاكراد في دراستهم للواقعية في القضية الكردية في المنطقة قبلوا بالاتحاد الكونفيدرالي او الحكم الذاتي، ولكن حتى هذا الاتحاد ليس واقعياً، وخصوصاً اذا لاحظنا المصالح النفطية في هذا المجال. لذلك اتصور انه قد تحدثت هناك فوضى ولكنها لن تصل الى مستوى الفوضى اللبنانية، اما ان يحصل هناك وفاق مطلق فان هذا يتوقف على طريقة الخطة الموضوعية لادارة الواقع العراقي بما لا يتناسب مع الواقع اللبناني، لأن الواقع اللبناني لم تنطلق الحلول فيه لتبني وطناً لبنانياً موحداً بل لتبقي هذا النظام الطائفي في حالة الامتزاز الذي يعيش فيه السياسة بين اللاحرب والاسلام".

ماذا يمكن ان يفعل نتياهو في لبنان في ظل الوضع الاقليمي المتفجر والمسيطر على

لأن لحل الأزمة العراقية - الاميركية سلماً ام حرباً انعكاساته على لبنان: المرشحون المحتملون للرئاسة الأولى يتابعون التطورات ويعتبرون ان لكل ظرف ينشأ مواصفات تفرض اختياره

والاجهز على ما بقي من اتفاق اوسلو. اما اذا استهدفت الضربة العسكرية الاميركية اسقاط نظام الرئيس العراقي سواء بذريعة وجود اسلحة الدمار الشامل او عدم وجودها، فان هذا قد لا يتم بمجرد القصف الجوي، ولا بد من زحف بري او انزال جوي لتنفيذ الخطة على الارض، او لا بد من وجود خطة اخرى قد تكون قيد البحث.

وهنا يبرز السؤال عن سيخلف صدام، ويكون هذا الشخص قويا وقادرا على احكام سيطرته على كل العراق لكي يبقى موحدًا، والا سادت حالة الفوضى والفتن التي لا سبيل الى ضبطها الا بتقسيمه دوليات، وهو تقسيم تواجهه صعوبات وتعقيدات، من شأنها ان تبقي الوضع كله في المنطقة غير مستقر وخصوصا اذا لم تؤد تصفية القضية العراقية الى تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، وهذا يؤكد انه لا يمكن النظر الى حل منفرد للأزمة مع العراق دون النظر الى حل الازمات الاخرى في المنطقة.

والواقع انه اذا أدت الضربة العسكرية الاميركية للعراق الى احداث فوضى داخل العراق وعدم استقرار في المنطقة، فان انتخابات رئاسية مبكرة في لبنان تصبح واردة، والمرشح المحتمل اختياره في مثل هذه الحال، سيكون له مواصفات غير تلك التي تفرضها الاوضاع الطبيعية المستقرة، لأن الحالة الاستثنائية تفرض رئيسا استثنائيا يكون قادرا على مواجهة المشكلة الامنية في البلاد وحالة الاستقرار، كما تفرض المشكلة الاقتصادية والمالية رجل الحل لهذه المشكلة وعلى أساس ان لكل داء طبيب.

اميل خوري

في غياب القمر!

الاجماع الوحيد في العالم الآن، هو على ان الضربة العسكرية الاميركية للعراق لن تحصل في ضوء القمر، ولن تحصل قبل اتمهء الالعاب الاولمبية في اليابان.

يبدأ غياب القمر عن بغداد (ولمدة ستة ايام) في العشرين من الشهر الجاري شباط، والالعاب الاولمبية تنتهي في الثاني والعشرين منه.

لذلك - والكلام ليس لنا ولكن لعشرات المتكلمين (كي لا نقول المثلين) - فان الضربة متوقعة في الثالث والعشرين من شباط، وتستمر في عمدة الليل البهيم حتى مطلع نهار السابع والعشرين، حيث يعود القمر، ونشاهد على ضوئه كمية الدمار التي لحقت بالعراق، والتي تقول اميركا منذ اليوم انها ستكون فادحة.

مطلوب من كوفي انان الامين العام للأمم المتحدة ان يذهب الى بغداد (اذا قرر الذهاب) في ضوء القمر، أي في الايام المتبقية بين اليوم ١٨ شباط والعشرين منه، او قبل اتمهء الالعاب الاولمبية في الثاني والعشرين.

فاذا وجد حلا سياسيا وديبلوماسية كان به، والا... فسماء العراق ستضاء بعثات الاقمار الصاروخية المنطلقة من البحر، من حاملات الطائرات، ومن الطائرات "الشبح" التي لا يكتشفها رادار، ولا تراها العين المجردة حتى في النهار.

في هذه الاثناء لا يهدأ البيت الابيض في واشنطن، ولا وزارة الخارجية، في تلقي اعتراضات العالم على الضربة العسكرية، وللمرة الاولى منذ وقت طويل يكون هناك اجماع عربي (بما في ذلك الكويت) على ضرورة تحاشي هذه الضربة ما أمكن.

الموقف اليوم: اميركا تعلن انها في انتظار استفاد المساعي الدبلوماسية، والمحددة الآن بمسعى يتيم هو مسعى كوفي انان. فاذا ذهب الى بغداد وفشل، قد لا تنتظر عودته الى نيويورك لتضرب، وانا لم يذهب الى بغداد لانه لا يريد ان يفشل هناك جاءت الضربة عندما يغيب القمر.

أميركا، الادارة والكونغرس والاعلام، لا تتحدث الآن عن الضربة، الحديث ع "ما بعد الضربة". ماذا لو استوعبنا صدام حسين، وخرج منها حيا، وعلن طرد المفتشين نمائيا، واستقطب بعد ذلك عطف الجماهير العربية، وانعكس ذلك سلبيا في الشارع العربي على الولايات المتحدة الاميركية، واستطرادا على بعض الانظمة العربية؟

واذا كان هناك من حديث عن الضربة، فمن اهدافها او حجمها. ومن متابعة الاخبار والتعليقات ومناقشات الكونغرس، نشك في ان احدا في اميركا يملك جوابا عن هذا السؤال، الا الجواب المكرر: "يجب ضرب صدام حسين".

ولكن ليس في ضوء القمر!

نبيل خوري

المرشحون المحتملون للرئاسة الأولى أخذوا يتابعون باهتمام تطور الازمة العراقية - الاميركية وانعكاس هذا التطور على أجواء الانتخابات الرئاسية وعلى مواصفات الرئيس المناسب للظرف المناسب.

ويطرح هؤلاء المرشحون اسئلة ويفرّقون في التحليل والاجابة عن كل سؤال منها:

(١- ماذا يحصل اذا لم تقع الضربة العسكرية وتم التوصل الى تسوية الازمة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية بالطرق السياسية؟

يجيب بعضهم عن هذا الاحتمال بالقول ان الرئيس صدام حسين يكون قد ربح عودة العراق الى الدول العربية التي كانت قد قطعت العلاقات معه، او هي على عداء سياسي معه منذ غزو الكويت فاستعاد عودة الدول العربية اليه، زعامته المفقودة في المنطقة، وخرج من العزلة التي ضربت حوله جراء حرب الخليج، ولم يعد محروما من حضور اي قمة عربية تعقد، والاجتماع بمن يرغب من الرؤساء والملوك العرب.

اما الولايات المتحدة فتكون قد رحبت بالضغط العسكري الذي أغناها عن العمل العسكري المكلف والمثير للمضاعفات، تنفيذ ما طالبت به، وهو تمكين فرق التفتيش الدولية من التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في اي موقع تريد دون عوائق او شروط.

ويعود الوضع في المنطقة، بنتيجة هذا الواقع، الى ما كان عليه قبل نشوب الازمة العراقية - الاميركية، سواء بالنسبة الى عملية السلام التي تعود الى التحرك ولكن ببطء شديد، او بالنسبة الى الوضع السياسي في لبنان الذي يعود معه الى موموه الداخلية الاقتصادية منها والمالية والانمائية والاجتماعية، كما يعود الاهتمام بالانتخابات البلدية والاختيارية، وتبقى سوريا هي الناخب الكبير في الانتخابات الرئاسية التي تجرى عندئذ في موعدها الدستوري دون حاجة الى تقديمه وتغلب على اختيار الرئيس المقبل مواصفات رجل الخبرة في شؤون المال والاقتصاد، لأن المشكلة الاساسية التي يواجهها لبنان في مثل هذا الوضع، وتحتاج الى حل سريع، هي مشكلة اقتصادية ومالية واجتماعية، وليس سوى رجل من هذا الصنف من يستطيع ذلك، ولا تعود السياسة هي الدور المطلوب ان يضطلع به لبنان لكي يؤتي برجل من نادي السياسيين ليكون رئيسا للدولة، لأن السياسة ليست هي المشكلة، وليس للبنان ان يمارسها وحده وبرادة حرة مستقلة، بل بالتنسيق والتشاور مع سواء وخصوصا مع سوريا.

مضاعفات الهجمة العسكرية

٢- ماذا يحصل اذا وقعت الضربة العسكرية بعد اخفاق المساعي الدبلوماسية، وما يمكن ان تحدثه داخل العراق وفي المنطقة؟

هذا الاحتمال، اذا حصل، فانه يطرح اسئلة منها: هل تكفي الضربة العسكرية بتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية دون ان تسقط الرئيس صدام حسين؟ ام تسقط مع البقاء على النظام باختيار شخص آخر خلفا له، ام تسقط مع النظام لثلا يعود الى بناء ترسانته العسكرية الضخمة عندما تتوفر الاموال اللازمة لذلك نتيجة رفع الحصار نمائيا عن العراق، ولكي تجعل دول الخليج ترتاح الى وجود شخص آخر مع نظام جديد في العراق بحيث لا يظل كما هي الحال الآن "فزعاة" لها، ومصدر تخذيف وابتزاز لهذه الدول، لانه لا يعقل ان يبقى الحصار مفروضا على العراق سواء صار حل الازمة سياسيا او عسكريا، وبجدة ان هذا الحصار لن يرفع ما دام الرئيس صدام حسين في الحكم وهو منط لا مجلس الامن الدولي ولا الدول العربية يستطيعان تحبلة وتمحله لانه يجعل شعب العراق يعان من حصر لا ذنب له في استمراره، او ابقاء عملية التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل او اتمهء قدرة العراق على تصنيع هذه الاسلحة باستمرار وجود فرق التفتيش شرطا لرفع الحصار.

في حال اكتفت الضربة العسكرية بتدمير اسلحة الدمار الشامل اذا ما وجدت، ولم تستهدف اسقاط الرئيس العراقي ونظامه، فان الوضع في المنطقة يبقى الى أجل غير معروف في حال توتر وتأزم وتحت الضغط العسكري المتواصل او الرقابة العسكرية الاميركية التي تمسك بوضع المنطقة وتشكل تهديدا دائما لها ولكل من يخرج عن ارادتها.

هذا الوضع قد يأتي برئيس للجمهورية في لبنان له مواصفات الرئيس الياس سركيس او الرئيس رينه معوض يختاره الناخب الاميركي ويوافق عليه الناخب السوري الذي لا اعتراض لديه على مثل هذا الرئيس ما دام الوضع على الارض سيبقى كما هو، اي لا انسحاب للقوات السورية من لبنان قبل انسحاب القوات الاسرائيلية، وهو ما تتفق عليه غالبية اللبنانيين وزعمائهم. وما دامت عملية السلام اذا تحركت، فانها تتحرك ببطء شديد، فلا القوات الاسرائيلية تنسحب في المدى المنظور من الجنوب اللبناني ومن البقاع الغربي، وتبقى القوات السورية حيث هي في لبنان او حيث ترتأ ان تكون، ويبقى رئيس الجمهورية أيا يكن هذا الرئيس وبرتاج اليه المسيحيين خاصة، خاضعا لحكم الظروف الموضوعية السائدة على الارض، وتفرض عليه التعايش معها.

وسوف تستفيد اسرائيل من الانشغال الاميركي والدولي والعربي بتطورات الازمة مع العراق ومضاعفاتها، كي تواصل تنفيذ ما ترمي اليه على الارض من بناء مزيد من المستوطنات،

"حزب الله" مع صرف النظر عنها وتباعد المعارضين أضعفها مراجعة الطعن بالموازنة طريقها مسدود؟

كتب نقولا ناصيف:

تواجه مراجعة الطعن في قانون موازنة ١٩٩٨، قبل اربعة ايام من انتهاء المهلة القانونية لتقديمها الى المجلس الدستوري، مخاضاً صعباً على رغم مهرها بتوقييع اكثر من عشرة نواب. وهو العدد المطلوب لاستكمال اصول وضع يد المجلس الدستوري على القانون النافذ منذ ٦ شباط. وقد يؤدي هذا المخاض الى صرف النظر عن تقديمها.

اما مظهر هذا المخاض فتعكسه علنياً على الاقل، وجهات نظر متضاربة بين النواب الموقعين بلاء توقيت تقديم المراجعة واحتمال اثاره اخذ المجلس الدستوري بها ازمة سياسية كبيرة تطاول مجمل قانون الموازنة العامة ومفاعيله في الادارة والمؤسسات. وان في ظل اتفاق على القاعدة الاثني عشرية، وهي ازمة يرى رئيس كتلة نواب "حزب الله" ابراهيم امين السيد انها مثابة "قنبلة سياسية" ليس الان اوانها.

وعلى رغم حرص النواب الموقعين على ابراز عدم تخليهم عن مراجعة الطعن - وقد ذيلوها بتوقييعهم تعبيرا عن تمسكهم بطلب ابطال القانون - يبدون ميالين الى مداوات جانبية والى استبعاد تقديمها الى قلم المجلس الدستوري اليوم. وهم في اي حال، على هامش جلسة اللجان النيابية المشتركة البارحة، عكسوا مواقف متباينة حيال هذا الامر، وبعضهم لم يجد اسباباً تحمله على تفهم الدوافع التي حثت بالفريق المعارض لتقديم المراجعة على التراجع عن موقف جامع كان قد اتخذ الاحد الفائت. وقر فيه الرأي على المضي في الطعن مع توقيع النواب العشرة المراجعة التي اعدها النائب السابق حسن الرفاعي، طالبا فيها ابطال قانون موازنة ١٩٩٨ بمجمله، ويبدو ان القرار النهائي في مصير المراجعة رهن اجتماع سيعقد اليوم (في ساحة النجمة او في مقر كتلة نواب "حزب الله") ويضم الى نواب الكتلة، النواب الثلاثة في "التحالف الوطني الديموقراطي" (نجاح واكيم وبيار نكاش ومصطفى سعد) ونائب "الجماعة الاسلامية" خالد الصاهر والنائب زاهر الخطيب.

الحق على... العراق!

على ان المعطيات المحيطة بمواقف اطراف المراجعة تظهر ان الرغبة في صرف النظر عن تقديمها منشأها كتلة نواب "حزب الله" تحديداً علماً ان خمسة من اعضائها التسعة انضموا الى الموقعين، فيما تردد ان الاخرين كانوا مدعويين امس الى التوقيع، فكان ان انضم الهم نائب جيل اميل نوفل في المقابل كان النواب الاخرون ميالون الى تقديم المراجعة مترددين في اعلان الموعد النهائي لتسجيلها لدى المجلس الدستوري. وكذلك الحزم بصرف النظر عنها، تفادياً لردود فعل من شأنها الاضرار بالموقف العام لقوى المعارضة (المختلفة الاتجاهات) الذي بلغ ذروة في الاء في جلسة مناقشة مشروع القانون. اوعلى الاقل اظهر المعارضة، المجمع، على تأكيد عدم دستورية قانون الموازنة، منقسمة على الموقف من طلب ابطالها، في وقت تزامن مع اعلان "اللواء الوطني النيابي" اجلها عن الطعن في القانون.

ومع ان اوساط كتلة نواب "حزب الله" حازرت تأكيد طي موضوع الطعن في انتظار ما يمكن ان يتفق عليه في اجتماع اليوم، بيد انها ميزت بين قرار توقيع مراجعة الطعن (وقد اتخذ تسليماً منها بتبني مراجعة الرفاعي وحيثياتها وطلب ابطال الذي تتضمنه) وقرار ارسالها الى المجلس الدستوري والذي حتمت الترتيب بازائه التطورات الآخذة في التدهور في الخليج والضربة العسكرية الاميركية المحتملة للعراق التي لم تخف اخطارها مداوات اللجان النيابية المشتركة، ولا كلام وزير الخارجية فارس بويز بعيداً من الاعلام على اثر خروجه من الجلسة. جازماً بحصول الضربة العسكرية بأي ذريعة اتخذتها او ستتخذها الولايات المتحدة، ولا المعلومات المتوافرة لدى المراجعة الامنية عن حجم تلك الضربة وتناجها المحتملة على الجنوب، الامر الذي يقتضي تبعا لذلك استنفار الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية لأجل غير مسمى توجهه ايضا "حتمية" هذه الضربة.

يفضل من؟

على ان مجمل هذه المعطيات على جذية اسبابها لولوج نواب "حزب الله" قرار صرف النظر عن تقديم المراجعة ما دامت ستفضي في رأيهم الى "قنبلة سياسية"، وان قنبلة البارحة تكرارا عدم الجزم به - تستمد من جهة اخرى اسباب اضافية للقرار مردها الى تحفظات متبادلة بين قوى المعارضة (فريق المراجعة و"اللواء الوطني النيابي)، بيعتها موقفاً متباينان، ليس من الاصرار المبدئي على الطعن في قانون الموازنة، بل مما ينبغي طلب ابطاله في القانون: ف"اللواء الوطني النيابي" يريد ابطال بضع مواد من المراجعة، فيما النواب المعارضون الآخرون يريدون ابطال القانون برمته، وسرعان ما استيقظ هؤلاء الموقف الذي كان يعتزم "اللواء" اعلانه بتوقيعهم مراجعة الرفاعي، فاستقبلوا بذلك عن موقف "اللواء" الذي اختار بدوره الاستقلال بموقفه عن النواب المعارضين الاخرين، باحجامه من الطعن في الموازنة. ولم يكتف احد نواب "حزب الله" لآخر في "اللواء" اثر اجسام الاخير عن المضي في الطعن على رغم اعلان معظم نواب "اللواء" ابان جلسة مناقشة الموازنة، انهم في صدد درس امكان الطعن في مشروع القانون، من دون مغالاة: مرة في الاصرار على الطعن، واخرى في التمسك بابطال قانون الموازنة برمته.

تراجع سياسي هو، اذ، ام تراجع قانوني؟

السؤالان يؤديان في طبيعة الحال الى جواب مشترك واحد: ما دامت المراجعة لم تسجل لدى المجلس الدستوري، فالتراجع سياسي ايا تكن دوافعه ومبرراته، اذ لم يقل اي من الموقعين انه في صدد سحب توقيعهم وثيقة لا تكتسب صفتها القانونية الا متى دونت في قلم المجلس الدستوري (كون توقييع النواب وسيلة حتمية لولاية المجلس الدستوري على المراجعة، لا اكثر). لا بل عكس تشيئه بلا دستورية الموازنة، شأن نواب كتلة "حزب الله" على الاقل. فتراجعوا بقرار سياسي عن الطعن في قانون يعتبرونه - بحكم توقييعهم - غير دستوري.

لفز طلب الشيء وتقضي... ربما؟

لكن السؤال الاخر: هل هذه هي الدوافع الحقيقية لصرف النظر عن طلب ابطال قانون الموازنة - اذ نجحت المحاولة - في ظل خلاف صريح بين افرقاء المعارضة على تقدير القرار الذي سيستخدمه

المجلس الدستوري من المراجعة، بين قائل بتبنيه ابطال القانون برمته، وقائل برده طلب الابطال الشامل هذا والاقتصر - عفواً - على ابطال المواد التي يراها متعارضة والاحكام الدستورية؟ ام في الامر توقع مبكر لما قد يلفظه المجلس الدستوري - وقالت به قبله الجهات الحكومية النافذة - واذن ذلك يكون رد طلب الابطال اكثر وقعا؟

المواجهة الجرتومية... الربح والخسارة!

عكست موافقة بريطانيا على قيام كوفي انا ان ب"مهمة اللحظة الاخيرة" في بغداد، ما يوحي بوجود فرصة حقيقية للحل الدبلوماسي.

صحيح ان لندن تراهن ضمناً على "عناد صدام حسين العمودي"، اي على تمسكه بشروطه وهو ما يجعل الضربة العسكرية امراً واقعاً في النهاية، ولكن الصحيح ايضا ان الدبلوماسية المجموعة في كواليس الامم المتحدة وفي باريس وموسكو وبكين عكست هي ايضا ملامح مخرج دبلوماسي للارزمة التي تستحوذ على اهتمام العالم.

وعلى افتراض ان مندوبي الدول الخمس الكبرى تفاموا على وظائف زيارة انا الى بغداد في خلال الساعات القليلة المقبلة، وان صدام حسين قبل شروط انا في اطار مناورة التفاوضية، تظهره في موقع من يستجيب خطة منظمة الامم المتحدة لا تمديدات اميركا، وكيف ستكون حسابات الربح والخسارة في هذه الحال؟ ومن الذي يخرج منتصراً او مهزوماً من هذه المواجهة الدبلوماسية، ومن معركة العضم على الاضلاع؟ وكيف سيكون مستقبل الوضع لجهة العقوبات الدولية على العراق؟

صحيح ان الضربة العسكرية التي قيل الكثير عن حجمها الكبير والمدمر قد لا تقع، ولكن ما سيحصل حتى قيام انا بزيارته المحتملة يشكل "معرفة" سياسية ودبلوماسية كبيرة ستكون نتاجها اذا نجح انا في مهمته؟

اميركا؟

قد تبدو واشنطن في موقع الخاسر دبلوماسياً لانها عجزت عن توفير التأييد الاقليمي والدولي لقرار توجيه ضربة الى العراق، وخصوصاً بعدما رفعت وتيرة التهديد والشود الى درجة جعلت العالم سياسيين ومحليلين يجمع على القول ان قرار الضربة اتخذ ولا فر منه، ولكن واشنطن ستخرج بثلاثة مكاسب وهي: اولاً رضوخ صدام حسين لعمليات التفتيش واستمرار العقوبات وهو الامر الذي تطالب به اصلاً.

ثانياً الظهور في مظهر من لا يريد شن عملية مدمرة ضد العراق بغض النظر عن الاسباب كما تصور الرأي العام في امكنة كثيرة وخصوصاً في العالم العربي، ثالثاً احداث اكبر مقدار ممكن من الاثارة وفتح ملف ساخن ساهم في تهميش المحصلات المؤسفة لانجيمات التسوية السلمية، وفي لفت الانظار الى خارج دائرة مشاكل بل كلنتون الداخلية.

عراقياً:

سيحاول صدام حسين استغلال مناورته الى اقصى حد من خلال القول انه انتصر في "ام المعارك الدبلوماسية" على اميركا وهي اقوى دول الارض. وسيبدو رغم خضوعه للتفتيش كمن وضع رأسه في رأس البيت الابيض واستطاع على خلاف الماضي ان يلقى تعاطفاً اقليمياً ودولياً ولو كان التعاطف اصلاً مع الشعب لا مع النظام في العراق... وسيزيد هذا في المستقبل من اغراء الاندفاع في مقاومة العقوبات التي يبدو ان اميركا تريد ابقائها الى الابد!

فرنسيا وروسيا وصينياً:

ستبدو فرنسا وروسيا في موقع من حقق انتصاراً دبلوماسياً واضحاً ونظيفاً من خلال اعتماد الدبلوماسية مخرجاً لازمة وهو ما اصرت عليه باريس وموسكو وبكين، وهذا الامر بشكل نقطة ايجابية في الطريق الطويل والشاق الى اقامة توازن نسبي مع رجحان كفة الهيمنة الكونية الاميركية وبشكل البيان الروسي - الصيني المشترك امس خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

اسرائيلياً:

ستكون اسرائيل رابحة في الاساس من خلال المضي في تعرية العراق حتى من "الظافر" ومن خلال الصورة المشوهة التي جعلت الرأي العام في الغرب ينظر ضمناً الى كل العرب كمجموعات ارامية تكذب الاسلحة الجرتومية لانتقاضي على الحضارة الانسانية (!).

ومن الملائم هنا التوقف عند التقرير المشبه الذي اعلن في الكونغرس وفيه ان العراق هرب الاسلحة الجرتومية و ٤٠٠ رأس سكود، الى اليمن والسودان والجزائر وليبيا، وهذا التقرير يشكل دعوة ضمنية الى توسيع حملات التفتيش لتشمل هذه الدول وربما كل بيت عربي!

اما مكاسب اسرائيل في اطار التملص من التزامات التسوية فواضحة وجليّة، وسيكون مطلوباً من الفلسطينيين الذين تظاهروا تأييداً للعراق ان يدخلوا الى المجز الصبي والنفساني قبل الحديث عن الانسحابات ووقف حركة الاستيطان.

عربياً:

ستخرج منظمة عربية عدة بمكاسب دعائية على الاقل من خلال وقوفها ضد العمل العسكري تعاطفاً مع العراق وشعبه خلافاً للجو الذي كان قائماً مع "عاصفة الصحراء".

يبقى سؤال دقيق:

وماذا ربح الشعب العراقي من هذه "العاصفة الجرتومية" وارتمتها الساخنة؟

ربح السيادة وكرامة النظام؟ واي سيادة واي نظام اذا كانت الاموال تنفق فعلاً على تحضير الجرائم اكثر مما تنفق على جوع الاطفال الذين يقضون في المستشفيات الفارغة حتى من رحمة الله!

سؤال اعترافي اخير:

وماذا تكون بريطانيا قد ربحت من كل هذا الحماس يا سيدي طوني بليز؟

راجح الخوري

تعاون لبناني - فرنسي في المواصفات وبرنامج المساعدات الاميركية يستطلع السبل

٢- انشاء مركز للدفاع المدني في المنطقة.
٣- تسوية اوضاع المصانع غير المرخصة لتلافي الانعكاسات السلبية على اوضاع الصناعيين النظميين والخزينة العامة.
٤- اعلان الوفد ايمانه بأن لا صناعة من دون رأس مال ومن دون قروض ميسرة متوسطة وطويلة الاجل وبفوائد تشجيعية.
٥- المطالبة باعادة النظر في الزيادة على الرسوم الجمركية بنسبة ٢ في المئة التي تضاعفت بالنسبة الى المواد الاولية والآلات الصناعية، كما نطالب باعادة النظر في تعرفه الكهرباء.
٦- حصر مشتريات الدولة والمؤسسات العامة بالمنتجات اللبنانية، وتحديدًا حذف أسماء الشركات الاجنبية من دفاتر الشروط واستبدالها بالمنتجات اللبنانية.
٧- الدعوة الى اقتصاد متكامل يكون احد بنوده تشجيع الزراعة كذلك الامر بالنسبة الى الصناعات المكمل للسياحة.
٨- اعادة النظر في قانون العمل.
٩- عدم اعطاء اي استثنائية باعفاءات جمركية.
١٠- تسهيل الحصول على رخص نقل لسيارات المصانع ولكل المناطق اللبنانية.
١١- اجبار محطات التلفزة على عرض برامج صناعية تشجيعا للصناعة الوطنية ولتعريف جميع اللبنانيين بجودة الصناعة الوطنية".

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع المدير العام المساعد لمؤسسة "افتور" الفرنسية السيد دوران في حضور الامين العام لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور" انطوان سمعان والمدير الجديد لمعهد البحوث الصناعية بسام فرن ومستشار الوزير لشؤون المواصفات المنسق بين الوزارة و"افتور" ايبي عيسى، في سبل التعاون بين "افتور" و"ليبنور" في مجال تبادل المواصفات القياسية للصناعة وفي وضع مواصفات لبنانية جديدة والافادة من الخبرة الفرنسية في هذا المجال.
واتفق على متابعة البحث لتحديد ماهية هذه المساعدة ومداهما وافضل السبل لتقديمها.
على صعيد آخر التقى سالم وفدا اميركيا من برنامج المساعدات الاميركية للبنان برئاسة جيمس ستيفنسن يرافقه ممثلان عن معهد البحوث في جامعة ستانفورد. واستطلع الوفد نظرة الدولة الى المستقبل الاقتصادي للبنان والقطاعات الانتاجية التي تريد تميمتها والسياسة الضريبية التي تتبعها، وذلك بهدف مساعدتها على وضع أسس لحل المشاكل الاقتصادية التي تواجهها.
وبعدما شرح سالم للوفد نظرة وزارة الصناعة الى القطاع الصناعي واطلعه على الانجازات التي حققتها والصعوبات التي تواجهها، تطرق البحث الى مدى المساعدة التي يمكن ان يقدمها البرنامج للصناعة اللبنانية مستقبلا على ان يقرر ذلك في اجتماعات تعقد لاحقا.
واوضح ان "المعلومات التي حصل عليها الوفد يمكن ان تفيد منها الشركات الاميركية لدرس وضعها بالنسبة الى الاستثمار في لبنان"، مشيرا الى انه شرح "مضمون الاتفاق الصناعي الاخير مع سوريا" مبينا اهميته "لا سيما لجهة الافادة التي يمكن ان يجنيها اي مستثمر اجنبي من الاستثمار في لبنان بعد انفتاح هذه السوق الجديدة الواسعة على انتاجه".

صناعيو الكورة

الى ذلك التقى سالم وفدا من "تجمع صناعيي الكورة، برئاسة ريمون مفرج، سلمه مذكرة بمطالبه وفيها:
١- تحديد مكان او اكثر للمناطق الصناعية بالقرب من الاماكن السكنية للصناعات المصنفة في الفئتين الثانية والثالثة.

يضع حداً للتنافس على الصفحة

تلزيم "الميدل ايست" تشغيل المطار

وتأسيس شركة رأس مالها ١٠ مليارات

الجديدة على نحو يخفف من اعباء العمالة في كلفة انتاج الشركة الام في ضوء قرار مبدئي بعدم صرف اي من موظفيها البالغ عددهم نحو ثلاثة الاف.

وستستعين "الميدل ايست" في مرحلة تشغيل المطار في حاته الجديدة بتقنيين استشاريين من الخارج.

وتجري في الوقت نفسه دورات تأهيل لكادرات من موظفيها من اجل تكليفهم في مراحل لاحقة لمسؤوليات فنية.

كذلك بحث مجلس ادارة الشركة في وضع شبكة الخطوط، والاستعداد لفصل الصيف الذي يشهد عادة ذروة في الطلب على تذاكر السفر.

وقالت مصادر المجلس ان التصور النهائي للشبكة سيتبلور في النصف الاول من اذار المقبل، "وتتخذ كل الاجراءات الكفيلة بتحسين خدمات الشركة الارضية والجوية والتقييد الى الحد الاقصى الممكن بمواعيد الاقلاع والمهبوط المقررة".

جدير ذكره ان مجموعة من رجال الاعمال والشركات كانت بدأت تعد العدة لانتزام تشغيل مطار بيروت بعد استكمال بنائه، مدارج ومنشآت. وكان التنافس شديدا في ما بينها للفوز بالصفحة.

علمت "النهار" ان قرارا رسميا قد اتخذ ويقتضي باستبعاد رجال اعمال وشركات خاصة عن التزام تشغيل مطار بيروت وصيانته بعد انتهاء ورشة العمل فيه، على ان تتولى ذلك شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية.

وفهم ان مجلس ادارة "الميدل ايست" عقد جلسة برئاسة محمد الحوت واتخذ اجراءات لتأسيس شركة تابعة من اجل تشغيل مطار بيروت وصيانته برأس مال ١٠ مليارات ليرة لبنانية تم تأمينها كاملة في المرحلة الاولى.

وسيصير في وقت قريب وضع الصيغة النهائية لنظامي الشركة الاساسي والداخلي تمهيدا لتسجيلها رسميا في وقت قريب.

وستحصل "الميدل ايست" المملوكة من مصرف لبنان على عقد التزام التشغيل والصيانة بالتراضي على ان تبقى الاعمال المتصلة ببرج المراقبة وسلامة الطيران من مهمات المديرية العامة للطيران المدني التي تتولى حاليا تشغيل المطار، على ان تتكفل الشركة الجديدة القيام بكل الاعباء والمهمات الاخرى بدءا من مدارج الطائرات مرورا بالكهرباء والنقل والابنية وغيرها.

وتخطط "الميدل ايست" لاستخدام عدد لا بأس به من موظفيها وعمالها في الشركة

في ضوء تراجع الليرة في ٩٢ و ٩٣

جمعية التجار تعرض على السنيورة

تسوية ضريبية لا ترهق المؤسسات

رفع رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي دراسة الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تضمنت رأيا في تأثير انخفاض سعر الليرة اللبنانية على نتائج المؤسسات خلال العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣، مقترحا تسوية للضرائب المترتبة على التجار في العامين المذكورين.

وجاء في الدراسة:

"خلال ١٩٩٢ انخفضت قيمة الليرة اللبنانية من ٨٧٩ ل.ل. للدولار في اول السنة الى ١٨٣٨ ل.ل. للدولار في نهاية السنة.

وادي ذلك في اكثر المؤسسات الى:

١- ارباح وهمية ودفترية كبيرة بسبب تضاعف قيمة البضائع بالعملة اللبنانية، وعدم التمكن من تصحيح هذه القيود لغياب اي تشريعات او مراسيم من الدوائر المختصة، في حين اصدرت الدولة تشريعات معينة لمعالجة آثار التضخم ومساعدة المؤسسات على تخطي الصعوبات التي واجهتها والنتيجة من تدهور العملة الوطنية وذلك بالقانون رقم ٩٣/٢٨٢ والمرسوم التطبيقي رقم ٩٤/٥٤٥ فسمحت لها باعادة تقويم عناصر اصولها الثابتة وخفضت معدلات الضريبة في شكل ملحوظ تشجيعا للمؤسسات القائمة وتحفيزا للمؤسسات الجديدة على الانخراط في العملية الاقتصادية، كما سمحت لها باجراء تسوية على اعمالها منذ عام ١٩٧١ وحتى ١٩٩١ ضمنا، ولكنها ابقّت اعمال عامي ٩٢ و ٩٣ خارج التسوية مع ان آثار تدهور العملة الوطنية بالنسبة الى هاتين السنتين لا يقل عن الآثار السيئة لاحداث الحرب المشؤومة بكاملها.

٢- انخفاض كبير في قيمة رواتب الموظفين والعمال في جميع القطاعات الانتاجية مما اجبر القيميين عليها على دفع فروقات شهرية اضافية على الرواتب الرسمية لتمكين الموظفين من الاستمرار في اعمالهم.

لهذين السببين الاساسيين ولغيرهما من اسباب ثانوية اخرى واجهت اكثر المؤسسات خلال فترة ١٩٩٢ و ١٩٩٣ اشكالات بالنسبة الى:

❖ امتصاص الارباح الوهمية.

❖ تسجيل ملحقات الرواتب في شكل مصاريف او تقديمات او غيره.

من هذا المنطلق نرى انه من الضروري عدم التشدد في مراقبة اعمال العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣ حيث ان تطبيق القانون بحرفيته يعني تحويل الضريبة الى "ضريبة على رأس مال المؤسسات" وليست على "الارباح الفعلية". لذلك، نقترح ايجاد تشريع معين لتمكين من يرغب من هذه المؤسسات في غلق حساباته بصورة نهائية في مقابل دفع رسم مقطوع يضع حدا لعليات التفتيش الجارية والتي ظاهرها قانوني وباطنها ظلم لكل من قام بعمل تجاري او صناعي او اي نوع من الاستثمارات خلال العامين المذكورين".

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار المبيع	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك	الليبر الايطالي	الين البلجيكي	الفلورين المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٩,٥٠	١٥١٩,٥٠	٢٤٩٢,٧٠	٢٤٩٢,٢٠	١٠٣٩,٧٠	٨٣٦,٨٠	٠,٨٤	٤٠,١٥	٧٤٢,١٠	١١,٦٢	١٨٧,٢٠	٩,٣٥	١٠٢١,٨٥	١٠٥٤,١٠
١٥٢٩,٥٠	١٥٢٩,٥٠	٢٥٠٢,٧٠	٢٥١٢,٢٠	١٠٤٢,٧٠	٨٤٠,٨٠	٠,٨٦	٤١,١٥	٧٤٦,١٠	١٢,٦٢	١٨٩,٢٠	١٠,٣٥	١٠٢٥,٨٥	١٠٥٨,١٠
٢٢,٦٥	٢٢,٦٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٠٠	٤٠٣٤,٢٥	٣٩٥٠,١٥	٢١٤٧,٧٥	٤٩٨٥,٠٠	٤١٣,١٠	٤٠٤,٥٠	٤١٦,٧٥	٢٨٥٦,١٥	١١٨,٢٥	٤,٧٥
٢٤,٦٥	٢٤,٦٥	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٠٠	٤٠٥٤,٢٥	٣٩٧٠,١٥	٢١٥٧,٧٥	٥٠١٥,٠٠	٤١٧,١٠	٤٠٨,٥٠	٤٢٠,٧٥	٢٨٦٦,١٥	١٢٠,٢٥	٥,٧٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

شراء	بيع	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	١٠٩٧٥,٠٠
١٣٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠	٣٦٠٠٠٠	١١٠٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٣٩٤	٢,٣٥٠٢	٠,٩٧٧٨	٠,١١٢٦٦	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٩٠	٠,٢٣٥٢	١,٥٥٩٨	-
٠,٩٢٣٧	١,٥٠٧٤	٠,٢٦٧٢	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١٠	-	٠,٦٤١٧
٦,١١٨٥	٩,٩٧٩٥	٤,١٢٢٥	٠,٠٤٨٢٧	٠,٠٠٢٤٠	٣,٣٥٥٨	-	٦,٦٢٦٥	٤,٢٥١٠
١,٨٢٥٠	٢,٩٧٦٧	١,٢٤١٦	٠,١٤٤٠	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٦٦	١,٢٦٨٠
١٧٩٩,٠	٢٩٣٩,٠٤	١٢٢٥,٨٩	١٤,٢١٦	-	٩٨٧,٢٤	٢٩٤,٥١	١٩٥١,٥٥	١٢٥١,٩٥
١٢٥,٦٠	٢٠٧,٥٧	٨٢,٢٦	-	٠,٠٧٠٦٨	٦٩,٦٥	٢٠,٧٩	١٣٧,٧٠	٨٨,٢٧
١,٤٦٩٠	٢,٣٩٧٥	-	٠,٠١١٢٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٤	٠,٢٤٠٢	١,٥٩٢٠	١,٠٢١٢
٠,٦١٢١	-	٠,٦١٦١	٠,٠٠٤٨٣	٠,٠٠٠٢٤	٠,٣٣٥٧	٠,١٠٠٢	٠,٦٦٤٥	٠,٤٢٦١
-	١,٦٢٢٠	٠,٦٧٨٧	٠,٠٠٧٩٠	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٧٥	٠,١٦٢٤	١,٠٨٢١	٠,٦٩٢٩

بورصة بيروت

عرفت امس اسعار معظم الاسهم المتداولة في بورصة بيروت تراجعاً لافتاً، فانخفض سعر سهم سوليدير فئة "ب" بقيمة ٠,٢١٥٠ دولار نسبتها ١,٠٤ في المئة، في التثبيت الاول. وزاد التراجع الى ٠,٢٥٠ دولار نسبتها ٢,٠٦ في المئة في التثبيت الثاني، في حين ثبت سعر سوليدير فئة "ب" على سعره في التثبيت الاول وارتفع بقيمة ٠,١٢٥ دولار نسبتها ١,٠١ في المئة في التثبيت الثاني واقل الاول على ٧/٨ (١١ دولاراً والثاني على ١٢,٥ دولاراً).
كذلك تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" بقيمة ٠,٨٧٥ دولار نسبتها ٤ في المئة واقل على ٢١ دولاراً، وتراجع سعر سهم بنك عودة "ج" بقيمة ٠,٢٥ دولار نسبتها ٠,٨ في المئة، واقل على ٣٠,٥ دولاراً، وتراجع سعر سهم بنك بيروت "ج" بمقدار ٠,٠٦٢٥ دولار نسبتها ٠,٨٦ في المئة، واستقر سعر سهم شركة رسامي ويونس على ١١/١٦ (٣ دولارات). وثبت سعر سهم شركة

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر سعر تثبت	الكمية المعروضة المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٢	٩٨/٢/١٦	٧/٨	١١	١٥٨٧٩١
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢	٩٨/٢/١٦	٧/٨	١١	١٤١٢٧٥
سوليدير ب التثبيت الأول	١٢	٩٨/٢/١٦	٤/٨	١٢	٢٢٧٣٥
سوليدير ب التثبيت الثاني	١٢	٩٨/٢/١٦	٤/٨	١٢	٢٧٦١٥
البنك اللبناني للتجارة	٧/٨	٩٨/٢/١٦	٢١	٢٠٧٣٠	٩٠٧١
مجموع الاسهم المتداولة:	٢٦١٠٢٨				
القيمة السوقية:	٢,٥٦٧,٠٢٣				

الترابطة اللبنانية على ١/٨ (١ دولار)، واستقر سعر سهم اتريتيت على ٢٥/٢٢ (١ دولار).
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٦١٠٢٨ سهماً يبلغ ٢٢٠٠٧٠٩ دولارات وتوزع تداولها كالتالي:
الجلسة الاولى: ٢٠٢٠٧ اسهم من سوليدير "أ" و ٣٨٢٠٠ سهماً من سوليدير "ب".
الجلسة الثانية: ٣١٤٥٠ سهماً من سوليدير "أ"، و ٩١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب" و (٧٠٧٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ١٨ الف سهم من بنك عودة "ج"، و ٣٩٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و ١١٢٤٦٥٥ سهماً من شركة رسامي ويونس، و ٨٩١٥٥ سهماً من شركة الترابطة اللبنانية، و ٥٠٠ سهم من شركة اتريتيت.
وادي التراجع في اسعار الاسهم الى انخفاض مؤشر ليسانون انفست (LISPI) بنسبة ٠,٩٩ في المئة وبلغ ٩٨,٦٤، كذلك تراجع مؤشره لاسهم المصارف اللبنانية بمقدار ٤,٢١ نقاط نسبتها ١,٩٠ في المئة وسجل ٢١٦,٥٨.
واقل مؤشر لبنان والمجر على ١٠٤٤,٧٥ نقطة متراجماً ٨,٢٨ نقاط نسبتها ٠,٧٩ في المئة. وهنا حركة البورصة ليوم الثلاثاء ١٧/٢/١٩٩٨.

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر سعر تثبت	الكمية المعروضة المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٣٠	٩٨/٢/١٦	١/٢	٣٠	٣٢٢٥٠
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٢/١٦	٧	٧	٩٠٧٢٣
شركة رسامي ويونس	١١/١٦	٩٨/٢/١٦	٣	٣	٢٠٢٧٣٥
شركة الترابطة اللبنانية	٤/٢٢	٩٨/٢/١٦	٤/٢٢	١	١٨٩١٥
اتريتيت	٢٨/٢٢	٩٨/٢/١٦	١	٢٥/٢٢	٨١٠٦٠
اتريتيت (اكتتاب)	٢/٢٢	٩٨/٢/١٦	٢	٩٥	٥٥٨٢٠
رأس المال "حق ع"	٨/١٦	٩٨/٢/٢٢	٣	٢٢٢	٢٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢	٩٧/١٢/٢٢	٢	٩٥	٢٠٤٩
يونيسيراميك (اسمي)					
يونيسيراميك (ب)					
يونيسيراميك (ث)					

في مباراة اعدادية لكلا الفريقين المنتخب الاولمبي اللبناني والانصار تعادلا (١-١)

شطنج هوليداي بيتش

ينظم نادي هوليداي بيتش للشطنج الاحد يوما شطنجيا طويلا في الشطنج السريع، في اشراف الاتحاد اللبناني للشطنج. تجرى المباريات وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة. ويبدأ اللعب الساعة العاشرة صباحا. ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالمسؤول الاعلامي للاتحاد، او بالاستاذ الدولي فادي عيد بطل لبنان السابق في الشطنج.

اتحاد الكيك بوكسينغ

أذاع الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات روزنامة نشاطاته محليا ودوليا لسنة ١٩٩٨ وهي تتضمن دورات صقل وتحكيم للمدربين والحكام وبطولات لبنان والمحافظات والاسبوع الاولمبي وبطولات الناشئين والناشئات والمشاركة في لقاءات عربية ودولية والاشتراك في اول بطولة عربية في عمان خلال شهر ايلول، الى تنظيم دورات عربية في لبنان في الكيك بوكسينغ - سافات فل كونتاكت وسيمي كونتاكت وامتحانات رسمية لحملة الاحزمة السود والحكام والمدربين.

اتحاد الكرة الطائرة

عاد من البحرين عضو الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي جان همام بعدما حضر اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي والمكتب التنفيذي والتي تبنت فيما وواعيد بطولات ١٩٩٨ وتآلف اللجان المختلفة للاتحاد.

اتحاد كرة السلة

أوفد الاتحاد اللبناني لكرة السلة المدرب الوطني رزق الله زلعوم ومساعدته المدرب سركيس كورجيان الى فرنسا للمشاركة في دورة صقل لمدربي المنتخبات ينظمها الاتحاد الفرنسي لكرة السلة في ليموج وتستمر اسبوعا.

معهد الرسل

ينظم مكتب الرياضة في معهد الرسل دوراته الرياضية المدرسية على ملاعبه كالاتي: الاحد اول آذار الساعة ٧،٣٠ سباق الضاحية، السبت والاحد ٧ و٨ آذار الساعة ٩،٠٠ كرة السلة، السبت والاحد ١٤ و١٥ آذار الساعة ٩،٠٠ كرة القدم والكرة الطائرة، الاحد ٢٢ آذار الساعة ٩،٠٠ المباريات النهائية للالعاب الفرق، الساعة ١٢،٠٠ توزيع الكؤوس والميداليات.

رياضة الجامعة اللبنانية

انتهمت بطولة كرة الطاولة للفروع الاولى في الجامعة اللبنانية التي نظمتها دائرة الرياضة بفوز عبد الكريم يموت (الاداب) على محمد عبود (الحقوق) ٣-٢ في المباراة النهائية للذكور، ووهبة فرحات (التربية) على انعام كيال (الحقوق) ٢-١ في المباراة النهائية للاناث. ووزعت جوائز على الفائزين. وتبدأ بطولات الفروع الثانية الشهر المقبل وتشمل كرة الطاولة وكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة والشطنج.

الرياضة العسكرية

دعا المجلس الدولي للرياضة العسكرية - بعثة لبنان الى حضور افتتاح النشاطات الرياضية في مناسبة العيد الخمسين للمجلس في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، الجمعة ٢٠ شباط الساعة ١٦،٠٠ والاحد ٢٢ منه الساعة ١٦،٠٠ في قاعة النادي الرياضي في المنارة.

النجمة - حركة الشباب

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة، مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي النجمة وحركة الشباب طرابلس على ملعب جونيه.

تعادل منتخب لبنان الاولمبي والانصار بطل الدوري ايجابا (١-١) (الشوط الاول -) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي في اطار استعداد المنتخب لمباراته الدولية مع منتخب مصر الاولمبي في ٢ وع ٤ آذار، والانصار للدور ربع النهائي من كأس النوادي الآسيوية الـ٧ لمجموعة غرب آسيا في ٢٢ وع ٢٦ شباط.

حضر اللعبة التي اجريت تحت الاضواء جمهور نامز العشرة الاف متفرج وهي اتسمت بطابع السرعة والاداء الرجولي والانقضاض على كل كرة وتبادل الهجمات وامدار الفرص ولاسيما من جانب المنتخب الاولمبي الذي حول تخلفه ١-٠ في الدقيقة ٣ تعادلا عادلا في الدقيقة ٣٠، وكان افراده هم الاحسن انتشارا والاثبت اقداما بفضل التكثيف العددي في منطقة الوسط التي شغلها الخماسي حسين مصطفى وربيع ابو شعيا وشادي كرنيب واحمد النعماني وبلال فيلغل ويؤازر هؤلاء عند فقدان الكرة علي حويلا، في حين يرتد حسين مصطفى مساندا خط الدفاع ظهرا ايمن. اما الانصاريون فأثروا - بحسب تعليمات مديرهم الفني عدنان مكداش (الشرقي) - عدم الالتحام خشية الاصابات وهم على باب الاستحقاق الآسيوي.

في حساب الفرص كانت الاختراقات، من الجانبين، من الندرة بحيث لا تذكر اذ اقتصر جهد المهاجمين على مناوشة الحارسين من بعيد، وكان للاصابة المبكرة التي اقتنصها الظهير الانصاري الابرار منير حسين بعد دقيقتين من صفره البداية اثر مزدوج: تراخ انصاري تجنبنا للالتحام، وفورة اولمبية لتعديل النتيجة. وقد افتتح مالك حسون مسلسل الفرص في الدقيقة الاولى حين عطل له الحارس زياد الصمد كرته المباغتة، اثر رأسية للنيجييري محمد موسى، من الزاوية الراضية اليمنى. وفي الدقيقة ٣ سجل منير حسين اصابة السبق للانصار (١-٠) بكرة من خارج المنطقة، وهنا نشط لاعبو المنتخب لكن مهاجمهم عبدالله حمصي وعلي حويلا اخفقا في اختراق الثلث الدفاعي الاخرى وذلك حتى الدقيقة ٣٠ عندما انفرد حمصي كاسرا مصيدة التسلسل وسجل برأسه اصابة التعادل (١-١). وفي الدقيقة ٣٨ انفرد مالك حسون اثر تمريرة طويلة من جمال طه وقال الكل "غول"، لكن زياد الصمد عطل كرتة الراضية سابحا قبل ان تخترق الزاوية اليمنى. وفي الدقيقة ٤٤ عطل وسام كنج حارس الانصار كرة ربيع ابو شعيا من المقص الايمن اثر هوائية عرضية خادعة.

وفي الشوط الثاني حل عبد الفتاح شهاب واحمد جرادة وناجي الحسيني وفادي عياد والحارس علي الفقيه بدلا من المصري محمد البيضا والنيجييري محمد موسى وسليم

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان مصباح رميتي وحيدر قليط. وانذر الحكم بلال فيلغل ومحمد تلاوي من المنتخب ومالك حسون واحمد السقسوق من الانصار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج قزحيا واكيم
زوجته سعد يوسف لحود واكيم
اولاده جوزف وباتريك ويولا
اشقاؤه الياس وميشال وتريز ارملة
المرحوم ميشال واكيم وجانيت زوجة عبود
روكز.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى نعى
فقيدتنا الغالية

اميلي سليم ابو خزام
زوجة كريم محمد فياض
الأسفون آل فياض.

زوجة الفقيه عايدة قسيس
ولده الياس وفادي وعائلته
وعموم امالي البرامية - صيدا ينعون
بمزید من الاسى فقيدهم

الدكتور فؤاد الياس القزي
المتنقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ١٧
شباط.

رقد على رجاہ القيامة المجيدة المأسوف
عليه

الارشمندريت بطرس الياس شعيب
سيادة المطران حبيب باشا مطران بيروت
للروم الكاثوليك

كهنة ابرشية بيروت للروم الكاثوليك
لوريس ارملة شقيقه المرحوم جوزف
واولادها

فيليكس وعائلته
وابلي وعائلته
وناهي وعائلته

وتريز زوجة انطون شعيب (في المهجر)
وهدي زوجة جورج مشتف
ونوال

وعائدة زوجة انيس الشمالي (في المهجر)
شقيقته لويزا ارملة المرحوم نجيب
جرجس الغريب (في المهجر)

اولاد شقيقته انطون وماري وكاترين
ونورما وعائلاتهم (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم فريد (في المهجر)

ابرشية بيروت للروم الكاثوليك
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزید
من الاسى.

اولاد الفقيده نعيم
وخنا وعائلته

ونعيمة زوجة فوزي ابراهيم وعائلته
واميمة ارملة المرحوم فؤاد مندلي وعائلته
وهند

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
المرحومة

اميرة نصرالله سمعان
ارملة المرحوم الياس حنا سركيس

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رسائل شقير قبلان
ارملة المرحوم الشيخ محسن قبلان

شقير نائب رئيس المجلس الاسلامي
الشيوعي الاعلى سماحة الشيخ عبد الامير
قبلان.

اولادها عزت والرائد عبد اللطيف وحسين
صهرها الاستاذ علي محمد نجيب حجازي.
الاسفون آل قبلان وشقير وعموم امالي
ميس الجبل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لويس داود قرقماز
زوجته البيرا بطرس بوعبود
ولده جورج وعائلته والدكتور روجيه
وعائلته

ابنته جيزيل زوجة انطون البري وعائلتهما
شقيقه موريس وعائلته

شقيقاته لوريس ارملة المرحوم عماد
زيادة واولادها وعائلتهم وجانيت وماري.

والده رمزا ضاهر ارملة المرحوم نعمه الله
ابراهيم الحمصي

زوجة الفقيه سهام سعاده خلف
اولاده بسام وعائلته وسامح وعائلته
وجورج وعائلته وباسمه

شقيقاته جميلة ارملة المرحوم اديب
الحمصي وعائلته وماري زوجة يوسف حروز
وعائلته وجورجيت ونجاة زوجة حبيب الدفور

وعائلته وكمال ارملة المرحوم ديب الحمصي
وعائلته وميلا ارملة المرحوم قيصر فهمي
وعائلته

ينعون بمزید من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه

ابراهيم نعمة الله الحمصي
ال مرعي ورعد
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

أسعد أسعد عمر باشا المرعي
ولده عمر
وقد ووري جثمانه عصر الاثنين ١٦ شباط
في مدفن العائلة في برقايل - عكار.

زوجة الفقيه ريتا بيطار
اولاده ساميا زوجة الدكتور ادوار
حلكيميان وعائلتهم وفاديا زوجة جان مطر

وعائلتهم ورندة جمانة زوجة فيكتور خوري
وعائلتهم وكلود زوجة ميكائيل فاندريندن
وعائلتهما

شقيقته اميلي ارملة المرحوم اسعد
خوري واولادها وجورجيت ارملة المرحوم جان
سعد واولادها

عائلة شقيقه المرحوم انطون الياس
صنواوي

عائلة شقيقه المرحوم جوزف الياس
صنواوي

عائلة شقيقته المرحومة ماري انطون
مخشن

عائلة شقيقته المرحومة ثريا جوزف تيان
صاضي

عائلة شقيقته المرحومة اوديت حنين
صنواوي

وعموم عائلات صنواوي وبيطار وحاكيميان
ومطر وخوري وفاندريندن ومخشن وتيان
وصاضي وسعد ينعون بمزید من الاسى
فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سيمون الياس صنواوي
نائب جزين سابقاً

فارس في الجمعية اللبنانية لفرسان مالطا
كومندور في جمعية القديس مرقص
فارس في مؤسسة التاج الملكي البلجيكي
حامل وسام الصليب الذهبي البطريركي

الاورشليمي
المنسوب الدائم لغرفة التجارة البلجيكية
واللاكسمبور وهولندا

زوجة الفقيه جانيت الياس بربري
ولده بيار وعائلته
ابنته يولا

ينعون بمزید من الاسى فقيدهم
كريم عيد عازار

اولاد الفقيده منصور وعائلته وسمير
وعائلته وحبيب

بناتهما مسيحية زوجة سالم البستاني
وعائلته ووداد زوجة بطرس سلامه وعائلتهما
وبرناديت زوجة بولس حواط وعائلتهما

شقيقاهم الياس شريل كيرلس وعائلته
واسطفان شريل كيرلس وعائلته

شقيقاتها الاخوت ماري انطون كيرلس
(راهبات القربان الاقدس المرسلات) وماري
زوجة خليل كيرلس وعائلتهما ونعيمة زوجة
فريد نصر وعائلتهما

سلفاهم جوزف وجان وعائلتهما
بنتا حميما جوزفين زوجة جوزف صقر
وعائلتهما ونهاد زوجة قزحيا شلالا وعائلتهما
ينعون فقيدتهم المرحومة

سلطانه شريل كيرلس
ارملة المرحوم المختار اسكندر منصور
كيرلس

مجلس بلدية دير قوبل
زوجته اجيا نصرالله نصرالله
اولاده امال ايوب وعائلته

وليلي زوجة جورج عازار وعائلتهما
وجورج ايوب وعائلته
ومراد ايوب وعائلته

وانسباؤهم وعموم امالي دير قوبل ينعون
فقيدهم الغالي

حليم فارس ايوب
رئيس بلدية دير قوبل

آل الاسعد والصايغ
ينعون بمزید من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى فقيدهم المرحوم

خلدون خضر الاسعد
ولده محمد وعمر
اخوته مأمون وغانم وعامر الاسعد
صهره الاستاذ غازي الحسن وعبد السلام

انوس
صهر ابراهيم ونزيه والحاج نبيل والحاج
رياض والحاج جلال وعماد الصايغ

اولاد عماته حسن والحاج عبد الوهاب
وخالد الضاهر وعبد الرزاق وعبد الجواد وعبد
الرحمن البارودي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلان عيدو كرم

زوجة دليل قيصر رزق الله
ولدها ريمون وعائلته
وبيار وعائلته

اولاد الفقيه جوزف والياس وسامي
وميشال وجان وجانيت زوجة بولس عون
وعايدة زوجة جوزف العلم وعادة زوجة حبيب
حبيب وسوزان

ينعون بمزید من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه

طانيوس يوسف عواد
بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى نعى
المأسوف على شبابه

عصام رجا حرب
والده العميد رجا محمد حرب
الأسفون آل حرب وعموم امالي غريفة.

زوج الفقيده فوزي رشيد حداد
اولادها انطون ومروان وعائلته والمحامي
جورج وعائلته والهام زوجة ادمون شختورة
وفريال

سلفها الياس مجيد عازار وعائلته
احفادها الدكتور شادي شختورة
والدكتور غسان شختورة ونادين

ينعون بمزید من الاسى فقيدتهم الغالية
جوزفين منصور ابو رجيلي

زوجة الفقيه رباب يوسف الصياح
اولاده ماري وتاتيانا وبيار
شقيقه فارس الخوري بطرس فارس
وعائلته

شقيقاته لوسي زوجة موريس شوشاني
وعائلتهما

ومحبة زوجة انيس الترك وعائلتهما
وجوزفين

ينعون بمزید من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه

سيمون الخوري بطرس فارس
زوجة الفقيه تمار قزحيا العم
ولده المهندس رشيد

ابنتاه الدكتورة تانيا والمهندسة ناتالي
اشقاؤه الدكتور انطون وعائلته والدكتور
البيير وعائلته والدكتور اسكندر وعائلته
والمهندس كمال وعائلته

شقيقته تمار ارملة المرحوم ندره
القسيس واولادها وامال زوجة جوزف الفغالي
وعائلتهما

وعموم عائلات العم وعبد النور وشبطيني
وضومط والرعي والقسيس والفغالي ومن
ينتسب اليهم ينعون بمزید من الاسى
فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس اميل رشيد العم
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج ابراهيم توفيق الحاج
(ابو طلال)
اولاده العقيد الركن طلال والعقيد جمال

والملازم الاول محمد وعيسى
اصهاره حيدر طه وعبد العزيز شلهوب
ومحمد بشاشة وفؤاد خليل.

زوج الفقيده جوزف جورج سركيس
اولادها باسكال زوجة ماريو معكرون
وعائلتهما

وناتالي
وجويل
وايليو

والدها ابراهيم قهواجيان
والدتها سيرومي فيفايان
شقيقاهم مهران قهواجيان
والدكتور اغوب قهواجيان

شقيقتهما مريسي
وعموم عائلات قهواجيان وسركيس
وفيفايان ومعكرون وديل وابو جوده وابو
عنق وصيدواي ودرسركسيان وبويجيان
وكلاجان ينعون بمزید من الاسى فقيدتهم
الغالية المأسوف على صباهم

ماري روز سركيس قهواجيان

زوجة الفقيه سيدة رؤوف بطرس
اولاده روكز وريمون وعائلتهما وفؤاد
وجوزف وليليان وايفيت زوجة سمير شلهوب
وعائلتهما

ينعون بمزید من الاسى فقيدهم الغالي
حبيب يوسف عبود